PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

هذا کتاب
الدّرة البهیّة
هذا کتاب
تحفة الفضلاء

بقلم

استاد حاج شیخ مهدی

هادوی تبریزی

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY DUPL>
22101 022161655

بسمه تعالى

بعد الحمد والثناء فقد لاحظت شطراً من الكتابين «الدرة البهية» و «تحفة الفضلاء» من مؤلفات العالم الفاضل حجة الاسلام والمسلمين الشيخ مهدي الهادوي التبريزي دامت افاضاته الذي صرف عمره الشريف في التعلم والتعليم والتصنيف فوجدتهما مشتملتين على فوائد جمة تستفيد منهما الفضلاء والعلماء والطلاب فنسئله تعالى درّه وعليه اجره والمسئول من العلماء الرجوع اليهما ومن الله تبارك وتعالى ان يكثر امثاله وسيفع بهما كثيراً والسلام عليه وعلى جميع عباد الله الصالحين ١٧/١/٩٦ قم الحوزة العلمية محمد الفاضل

بسمه تعالی

۵۳/۳/۲۴

جامعة المدرسین حوزهٔ
علمیهٔ قم ۳۲۲۱۹ جناب آقای مسعودی
و رفقای ایشان فرموده اند که بعد از مطالعهٔ
کتاب دُرّة بهیّة بجناب مستطاب آقای حسن زادهٔ
آملی دادیم و ایشان بعد از بررسی دقیق
نوشته که این کتاب دُرّة بهیّة کتابیست که
بسیار بسیار ارزنده و کتاب خوبیست
و آقای آملی استاد فنون است و با لخصوص در این فن
دفتر انتشارات اسلامی جامعة المدرسین
آقای میربوسی داخلی ۱۲
آقای حاجی ابوطالبی داخلی ۱۶

غلطنامه

صفحه	سطر	غلط	صحیح
۲۲	۷	لان العرض قائم بالذات	لان العرض قائم بالغیر
۲۲	۱۰	والعرض قائم بالذات	والعرض قائم بذات الغیر
۲۲	۱۰	والجوهر قائم بذاته	والجوهر قائم بذاتہ
۲۴	۵	لیس استعمال ایضاً	ولیس الاستعمال ایضاً
۲۸	۱	للازم	للاذم
۵۰	۲	مع القاعد	مع القاعدہ
۱۹۸	۶	ینقطق المشرق والمغرب	ینقطق المشرق والمغرب

Hādavī

هذا کتاب
الدّرة البهیّة
هذا کتاب
تحفة الفضلاء

بقلم

استاد حاج شیخ مهدی

هادوی تبریزی

(RECAP)
KBL
.H322
1986

شناسنامه کتاب :

نام : الدرة البهية و تحفة الفضلاء

مؤلف : مهدی هادوی نجفی تبریزی

ناشر : انتشارات سیفی ـ قم

چاپ : اول

تیراژ : ۱۰۰۰ نسخه

تاریخ : جمادی الاولی ۱۴۰۷

بها : ریال

چاپخانه : علمیه ـ قم

فهرست كتاب الدّرة البهيّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحمد لله ربّ العالمين والصّلوة والسّلام
على محمّد وآله الطّاهرين واللّعن الدّائم
على أعدائهم إلى يوم الدّين.

فهرست عناوين كتاب الدّرة البهيّة وكتاب تحفة الفضلاء

عنوان	صفحه	عنوان	صفحه
ذكر الخبر الشّريف الوارد من فاتحة صحايف الأكوان وسيّد الأنس والجانّ محمّد المصطفى صلّى الله عليه وآله.	٤	بيان المطالب الثّلثة	٧
		شروع في بيان مطالب	
		صفحة اوّل كتاب اللّمعة الدّمشقيّة	٩
		بيان وجوه نصب لغةً	

عنوان	صفحه
وشرعًا واختيار كون نصبها	
من باب المنصوب بنزع	
الخافض والجواب عن الايرادين	
الواردين على هذا الوجه	١٠
در بيان معنى قول الشّارح	
قدّس سرّه بناءً على ثبوت	
الحقايق الشّرعيّة وبيان	
كونه قيدًا لقول المصنّف	
قدّس سرّه شرعًا ولا يكون	
قيدًا للطّهارة و لا	
لغيرها	١٢

عنوان	صفحه
در بيان عدم جريان	
نزاع الصّحّي والاعمّي في باب الطّهارة	
وبيان وجهه	١٤
في بيان كون محمولات	
المسائل اعراضًا ذاتيّة	
لموضوعاتها وبيان انّ	
البحث عن اعراض ذاتيّة	
المسائل يغني عن البحث	
عن الأعراض الذّاتيّة	
لموضوع العلم لاتّحاد	
موضوع العلم مع موضوعات	

عنوان	صفحه
مسائله کما هو المعروف	
بين المحقّقين	۱۵
فی بيان انّ للفصل نسبًا	
ثلثاً نسبة الی النوع و	
نسبة الی الجنس و نسبة	
الی حصّة النوع من الجنس	
هذا البيان لأجل مناسبة	
الی ما نحن فيه	۱۸
فی بيان وجه اختيار المصنّف	
قدّس سرّه فی تعريف الطّهارة	
لفظ استعمال الطّهور	

عنوان	صفحه
علی اعمال الطّهور و علی	
فعل الطّهور و غيرها	
و بيان کون التّعريف	
مشتملاً علی المعرّف و	
المعرّف و ان کان التّعريف	
من مقولة الالفاظ و	
مع ذلك ذکر الشّارح	
قدّس سرّه عنوان المعرّف	
و المعرّف فلذا تعرّضنا	
لبيان شرايط المعرّف	
المعرّف و اقسامها	

عنوان	صفحه	عنوان	صفحه
من حيث المعنى الاشتقاقي		والاشكالات الواردة	
الحدثي للطهور والطهارة		على التعريف والجواب عنها	
ومن حيث المعنى العلمي		وتفصيل تلك الاقسام في	
لهما ومن حيث المعنى المركب		ص ٥٦ انشاء تعم	٢٠
منهما فيما نحن فيه ولكن		في بيان اقسام العطف لأجل	
تفصيل هذه الاقسام بعد		مناسبتها للمقام	٤٤
بيان اقسام الطهارات		بيان اقسام المعرف والمعرف	
الثلث من الوضوء و		وشرايطهما	٥٤
الغسل والتيمم التي اشار		بيان الادلة الخمسة على	
اليها الشارح اجمالا او		اثبات مذهب المصنف	
بعد بيان النقوض		من كون معنى الطهارة	

عنوان	صفحہ	عنوان	صفحہ
والطّهور هو المعنى العلمىّ		الأخصّ للطّهور والطّهارة	
الأخصّ لهما اعنى الماء		موافقًا للتّحقيق ومذهب	
والتّراب المبيح لدخول		المصنّفؒ وبه يندفع جميع	
الصّلوٰة وفيما يشترط فيه		الأشكالات كما مرّ انفًا	٨١
الطّهارة وبه يندفع جميع		بيان اقسام التّعاريف	
الأشكالات والنّقوض حتّى		لأجل مناسبتها للمقام	
الأشكالات الثّلثة للشّهيد		وهى عبارة عن التّعريف	
الثّانىؒ فصار تعريف الكتاب		الحقيقى والاسمى واللّفظى و	
مطّردًا مانعًا ومنعكسًا		بيان الفرق بينها	٨٢
جامعًا	٦٧	بيان المطلب الثّانى	
فى بيان كون المعنى العلمىّ		فى باب بيان قبلة البلاد	

عنوان	صفحه
وبيان وجه تخصيص الشهيد	
الأول بيان قبلة البلاد	
ببيان قبلة العراق وقبلة	
الشام وقبلة المغرب و	
قبلة اليمن وبيان علامات	
هذه البلاد دون بيان	
غيرها	٩٠
بيان مقدمة دقيقة لطيفة	
شريفة رياضية	١٠٠
بيان خبر شريف في سبب كون	
مكة المعظمة مربعة	١٠٣
في بيان سبب وجود حرم	
شريف مكة المكرمة وبيان	
مقدار الحرم الشريف	
الذي هو بريد في بريد	
كما نطق به الخبر الشريف	
وبيان حدود	
الحرم الشريف	١١٠
في بيان كون البيت	
الشريف قبلة لأهل	
المسجد والمسجد قبلة	
لأهل الحرم والحرم	

عنوان	صفحه	عنوان	صفحه
الشّريف قبلة للنّاس		در بيان استخراج خطّ	
جميعًا او قبلة لأهل		نصف ودر بيان	
الدّنيا كما في خبر اخر وفي		سمت القبلة بواسطهٔ	
بيان انّ الحقّ هو كون		دائرهٔ الهندّيه وبيان	
الجهت قبلة للخارج		نصب الشّاخص ودر	
عن الحرم الشّريف كما		بيان شرايط آن شاخص	
حقّقناه في المتن	۱۱۵	كه براى تعيين وقت	
في بيان كون امتداد		نماز است	۱۳۵
نور الحجر الأسود في يسار		در بيان شرايط مدخل	
الكعبة المعظّمة اكثر في يمينها		ظلّ وسايهٔ شاخص	
فلذا صار التّياسر مستحبًّا	۱۱۸	ومخرج سايهٔ آن در	

عنوان	صفحه
دائرهٔ هندیّه و بیان	
تنصیف القوس الواقعة	
بین علامت و نشانهٔ	
مدخل و مخرج	۱۴۴
تعیین نفس الدّائرة	
الهندیّة	۱۵۲
اوّل شروع بیان مقایسهٔ	
عرض و طول بلاد با عرض	
و طول مکّة المکرّمة و	
اخذ تفاوت بین عرض	
و طول بلد با عرض و	

عنوان	صفحه
طول مکّة المکرّمة است	۱
بهذا العنوان کرچون	
خواهند کرسمت قبلهٔ	
بلدی را که از دائرهٔ	
هندیّه معلوم کنند باید	
تفاوت میان عرض	
و طول مکّة المعظّمة	
و عرض و طول بلد	
مفروض را بگیرند	۱۵۳
قسم اوّل من اقسام	

عنوان	صفحه
هشتگانه قبلهٔ البلاد قبلهٔ	
بلدیست که زاد طولاً و	
عرضًا از طول و عرض	
مکّة المکرّمة	۱۵۷
قسم ثانی من اقسام قبلهٔ	
البلاد قبلهٔ بلدیست	
که نقص طولاً و عرضًا از	
طول و عرض مکّة المکرّمة	۱۶۷
قسم ثالث من اقسام	
قبلهٔ البلاد قبلهٔ بلدیست	
که نقص طولاً از طول	
مکّة المکرّمة و زاد عرضًا	
از عرض مکّة المکرّمة	۱۷۳
قسم رابع من اقسام	
قبلهٔ البلاد قبلهٔ بلدیست	
که زاد طولاً از طول مکّة	
المکرّمة و نقص عرضًا	
از عرض مکّة المکرّمة	۱۷۸
قسم پنجم از اقسام قبلهٔ	
البلاد قبلهٔ بلدیست	
که مساوٍ طولاً و نقص	
عرضًا	۱۸۵

عنوان	صفحہ	عنوان	صفحہ
قسم ششم از اقسام قبلۃ البلاد قبلۂ بلدیست کہ مساوٍ طولاً مع طول مکۃ المکرمۃ و زاد عرضًا از عرض مکۃ المکرمۃ	۱۸۶	در پائین صفحہ قسم ہشتم از اقسام قبلۃ البلاد قبلۂ بلدیست کہ مساوٍ عرضًا و نقص طولاً	۱۹۳
قسم ہفتم از اقسام قبلۃ البلاد قبلۂ بلدیست کہ مساوٍ عرضًا با عرض مکۃ المکرمۃ و زاد طولاً و عرضش از عرض مکۃ المکرمۃ زیاد است ولکن در پائین	۱۹۳ صر ۱۸۹	نقل قول غیر المحققین مثل ابن اعلم و شیخ حسین بن عبد الصمد والد شیخنا البہائی رحمہما اللہ و ابن خس و ردّ دلیل آنہا و برہان صحیح پائین صفحہ نقل فائدۃ فی کلام شیخنا البہائی قدس سرہ در تحقیق جہۃ القبلۃ	۱۹۵ ۱۹۸

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نور قلوبنا بنور الإيمان وشرح
صدورنا بلمعة من شرايع الإسلام كافية في
بيان الخطاب الذي هو توجيه الكلام نحو الغير
للإفهام. والمراد هنا الأحكام الشرعية. و
كرمنا بتوفيق قبول منتهى نهاية الإرشاد
وغاية المراد في الدنيا والمعاد ورفقنا لتحصيل
الأحكام من الحلال والحرام وجعل تعليمها
وتعلمها وتهذيب قواعدها وتنقيح مسالكها
وردّ فروعها إلى أصولها ومطلقها إلى
مقيدها والعمل بها الذي هو المقصود في
الدنيا والمعاد سببا للفوز بالجنة وارتفاعا

إلى عليين والصلوة والسلام على من
أرسل لتحرير قواعد الدين وتهذيب مدارك
الصواب واليقين وخص بالفرقان والآثار
المحمودة التي لم يأت بمثلها إنس ولا جان
محمد المصطفى في مقام الكامل ﷺ والمراد
المباهات بالمكارم والمناقب من حيث
الحسب والنسب وغير ذلك ، الفخار
الجامع من سرائر الاستبصار وعلى الحجج
الرحمن المطهرين عن الرجس بنص القرآن
الأئمة النجباء النقباء البررة الكرام
سيما ابن عمه الذي هو الصراط المستقيم
الذي لا يضل سالكه عن طريق الحق

وَاليقين مولينا علي امير المؤمنين
وسيد الوصيين وامام المتقين عليه و
على جميع المعصومين افضل صلوات الله و
سلامه اجمعين اما بعد فيقول المذنب
الجاني اسير الامانى مهدي بن محمد الهادي
التبريزي النجفي رمسهما الله تعالى في
رضوانه وغمسهما في بحار غفرانه واسكنهما
بحبوحة جنانه انه لما وصل الينا
الخبر المأثور من فاتحة صحايف الاكوان
ومشكوة مسالك الايمان سيدنا ونبينا
سيد الانس والجان محمد المصطفى
صلى الله عليه واله انه قال المؤمن

إذا مات وترك ورقة واحدة عليها علم
تكون تلك الورقة سترا فيما بينه وبين
النار وأعطاه الله بكل حرف مكتوب
عليها مدينة في الجنة أوسع من الدنيا
سبع مرات وكثيرا ما كان يخطر ببالي
وليسنح بخيالي أن أكتب ورقة يكون عليها
شيء من العلم لتكون تلك الورقة سترا
فيما بيني وبين النار ولا أكون من سكان
هذه المدائن الرائقة والقصور الشاهقة
اه وأتمنى من الله تبارك وتعالى أن
يوفقني للفوز بهذه النعمة العظمى والموهبة
الكبرى نسئلك اللهم الثبات في الأمر

وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ وَالشُّكْرَ عَلَى نِعْمَتِكَ وَ
أَسْئَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ وَتَوْفِيقَ طَاعَتِكَ
اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي إِيمَانًا دَائِمًا وَقَلْبًا خَاشِعًا
خَاضِعًا وَيَقِينًا صَادِقًا وَخُلُقًا حَسَنًا وَعَمَلًا
صَالِحًا وَتَوْبَةً مَقْبُولَةً يَا مُنَوِّرَ الْقُلُوبِ نَوِّرْ
قُلُوبَنَا بِأَنْوَارِ هِدَايَتِكَ وَتَلَحَّظْ وُجُودَنَا بِعَيْنِ
عِنَايَتِكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَسَلِّمْ وَافْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ وَثَبِّتْنِي
عَلَى دِينِكَ وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ
لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ وَصَلَّى
اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثمّ إنّي كنتُ متفكّراً ومتردّداً في هذا الأمرِ
العظيمِ ببركةِ ذلكَ الخبرِ الشريفِ إذ نَطَرَ
ببالي وسنحَ بخيالي أن أكتبَ شرحاً بحولِ اللهِ
تباركَ وتعالى وبتأييدِ حججِ المعصومينَ
صلواتُ اللهِ عليهم أجمعينَ على بعضِ موارِدِ
قولَي الشهيدينِ السعيدينِ النحريرينِ
الجامعينِ بينَ منقبتَي العلمِ والسعادةِ والفائزينِ
بينَ مرتبتَي العملِ والشهادةِ الإمامِ السعيدِ
أبي عبدِ اللهِ محمّدِ بنِ جمالِ الدينِ المكّيِّ
العاملي الشهيدِ الأوّلِ والشهيدِ السعيدِ
زينِ الدينِ الجبعي العاملي الشهيدِ الثاني قدّسَ
اللهُ سرّهما، في موارِدَ ثلثةٍ من المجلّدِ الأوّلِ

مِنَ اللُّمْعَةِ الدِّمَشْقِيَّةِ وَشَرْحِهَا فِيهِ مِنَ
الرَّوْضَةِ الْبَهِيَّةِ وَالْإِيرَادَاتِ الْوَارِدَةِ
عَلَيْهَا وَالْجَوَابِ عَنْهَا . وَسَمَّيْتُ هٰذَا
الشَّرْحَ الشَّرِيفَ بِالدُّرَّةِ الْبَهِيَّةِ فِي
شَرْحِ بَعْضِ مَطَالِبِ الرَّوْضَةِ الْبَهِيَّةِ
وَاللُّمْعَةِ الدِّمَشْقِيَّةِ ثُمَّ إِنَّهُ يَقَعُ الْكَلَامُ
فِي شَرْحِ الْمَوَارِدِ الْمَذْكُورَةِ وَبِعِبَارَةٍ أُخْرَى
يَقَعُ الْكَلَامُ بِحَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
وَقُوَّتِهِ فِي بَيَانِ الْمَطَالِبِ الثَّلَاثَةِ الْمَعْهُودَةِ
الْمَطْلَبُ الْأَوَّلُ فِي شَرْحِ قَوْلَيِ الشَّهِيدَيْنِ
السَّعِيدَيْنِ الشَّهِيدِ الْأَوَّلِ وَالشَّهِيدِ
الثَّانِي قُدِّسَ سِرُّهُمَا فِي الصَّفْحَةِ الْأُولَى

مِنَ الْمُجَلَّدِ الْاَوَّلِ مِنَ اللُّمْعَةِ الدِّمَشْقِيَّةِ وَ
شَرْحِهَا الرَّوْضَةِ الْبَهِيَّةِ وَبَيَانِ الْاِيرَادَاتِ
الْوَارِدَةِ عَلَى تَعْرِيفِ الْمَتْنِ وَغَيْرِهِ وَ
الْجَوَابِ عَنْهَا بَعْدَ بَيَانِ اَقْسَامِ الطَّهَارَاتِ
الثَّلٰثِ مِنَ الْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ وَالتَّيَمُّمِ.

وَالْمَطْلَبُ الثَّانِي فِي بَيَانِ وَجْهِ تَخْصِيصِ
الْمُصَنِّفِ فِي بَابِ قِبْلَةِ الْبِلَادِ بَيَانَ الْقِبْلَةِ
بِبَيَانِ قِبْلَةِ الْعِرَاقِ وَقِبْلَةِ الشَّامِ وَقِبْلَةِ
الْمَغْرِبِ وَقِبْلَةِ الْيَمَنِ وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِبَيَانِ
قِبْلَةِ بَقِيَّةِ الْبِلَادِ وَلِبَيَانِ عَلَامَاتِهَا
كَمَا تَعَرَّضَ لِبَيَانِ عَلَامَاتِ قِبْلَةِ الْعِرَاقِ
وَقِبْلَةِ الشَّامِ وَقِبْلَةِ الْمَغْرِبِ وَقِبْلَةِ الْيَمَنِ.

وَالْمَطْلَبُ الثَّالِثُ فِي بَيَانِ سَبَبِ الْحَرَمِ
الشَّرِيفِ أَعْنِي حَرَمَ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةَ وَبَيَانِ
مِقْدَارِ الْحَرَمِ وَحُدُودِ الْحَرَمِ وَعَلَامَاتِ
الْحُدُودِ وَبَيَانِ مِقْدَارِ الْمَسَافَةِ بَيْنَ
الْحُدُودِ وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِجْمَالًا.
وَأَمَّا الْمَطْلَبُ الْأَوَّلُ وَهُوَ شَرْحُ قَوْلَيِ
الشَّهِيدَيْنِ السَّعِيدَيْنِ فِي الصَّفْحَةِ
الْأُولَى مِنَ الْمُجَلَّدِ الْأَوَّلِ مِنْ كِتَابِ اللُّمْعَةِ
الدِّمَشْقِيَّةِ وَشَرْحِهَا الرَّوْضَةِ الْبَهِيَّةِ فَنَقُولُ
مُسْتَعِينًا بِاللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَبِتَأْيِيدِ
الْحُجَجِ الْمَعْصُومِينَ عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ
صَلَوَاتِهِ وَسَلَامِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

قال الشهيد السعيد

الشهيد الأول بعد البسملة والتحميد كتاب الطهارة يعنى هذا كتاب الطهارة ولفظة هذا مبتداء والكتاب خبره لكن بمعنى المكتوب اى هذا مكتوب فيه مباحث الطهارة او مجموع مسائل الطهارة فان الكتاب مصدر لا يحمل بدون التصرف وقال الشارح ره الطهارة مصدر طهر بضم العين وفتحها والاسم الطهر بالضم وهى لغة النظافة والنزاهة من الأدناس ثم انه نقل فى نصب لغة وامثالها ، وجوه منها انها مفعول مطلق ومنها انها مفعول له ومنها انها منصوب بنزع الخافض ومنها انها تمييز وحال على تقدير مضاف و ما عدا الوجه الثالث مخدوش واما الايراد على الوجه الثالث تارة بان اسقاط الخافض سماعى ولم يعلم كون

المقام منه. واخرى بانها لو كانت منصوبة بنزع الخافض
لبقيت على تعريفها الذى كان مع الخافض كما بقى عليه فى
قول الشاعر وهو قوله تَمُرُّونَ الدِّيَارَ وَلَمْ تَعُوجُوا كلامكم
جامع الشواهد، فانه حذف الجار الذى هو الباء او
على من مفعول تَمُرُّونَ بِالدِّيَارِ اَوْ على الديار فهذان
الايرادان غير واردين على الوجه الثالث البتة اما
الايراد الاول فمندفع بان اسقاط الخافض فيما
لم ينص على عدم الاسقاط كما فى صورة الالتباس
جائز اذ لا يختص الاسقاط بما نقل من العرب من التراكيب
واما ايراد الثانى فمندفع ايضا بان ابقاء اللام التعريف
لازم فيما لم يعوض عنها التنوين وتعويض التنوين
عن اللام كثير جدا اذ لم يقصد به التنكير كما فيما نحن فيه

لِانّ المراد من قولهم الطّهارة لغةً النّظافة عين المراد من قولهم الطّهارة في اللّغة النّظافة والنّزاهة وكذا الطّهارة شرعًا يعني انّ المراد من قولهم الطّهارة شرعًا عين المراد من قولهم الطّهارة في الشّرع استعمال طهور مشروط بالنّيّة كما انّ المراد من قولهم الفقه لغةً الفهم في تعريف الفقه عين المراد من قولهم الفقه في اللّغة الفهم ثمّ انّ قول المُصنّف لغةً وشرعًا عطف على قوله لغةً فيجري عليه ما ذكر في لغةً وعلى التّقديرين الظّرف مستقرّ او مُستقرّ فيه على الوجهين المذكورين في النّحو . قال المصنّف قدّس سرّه وشرعًا ، قال الشّارح قدّس سرّه بناءً على ثبوت الحقايق الشّرعيّة ، استعمال طهور مشروط بالنّيّة ، قول الشّارح بناءً على ثبوت الحقايق الشّرعيّة

قيد لقول المصنّفؒ شرعًا لا للطّهارةِ اى لا يعود الى
معنى الطّهارة ، يعنى انّ المراد بقوله شرعًا اى بقولِ
المصنّف وشرعًا استعمال طهور مشروط بالنّية هو
انّ الطّهارة فى لسان الشّرع عبارة عن كون الاستعمال
مشروطًا بهذه الشّروط والقيود سواءٌ كان المراد من
التّعريف المعنى الشّرعى الحقيقى او المعنى الشّرعى المجازى
او المتشرعى الذّى هو ثابت جدًّا فهذه القيود مُحقّقٌ
لصحّة الوضوءِ والغسل والتّيمّم بحيث لو فقد احدهذه
القيود لصار العمل باطلًا وغير مؤثّر فى رفع الحدث
او استباحة الدّخول فى الصّلوة لِأنّه اخذ فى مفهوم
الطّهارة الاستباحة او رفع الحدث هنا الّا ما استثنى
فمراعاة الصّحة فى الطّهارة مسلّمة مطلقا وذلك

امّا لأنّ لفظ الطّهارة خارج من بين اسمآء العبادات
فلذا لايجري فيه النّزاع انّها للأعم او للصحيح بعد اعتبار
الأستباحة فعلاً في مفهومها على وجه لايكون الفاسد
طهارة كما قال صاحب الجواهر قدّس سرّه او أن
يكون المعرّف انّما هو الصّحيح كما ذكره صاحب
الجواهر قدّس سرّه وح لابدّ ان يكون المعرّف بالفتح
ايضًا صحيحًا لأعتبار كونهما مساويًا صدقًا ولكنّ
المعرّف بالكسر لابدّ ان يكون اوضحًا من المعرّف
بالفتح لأنّه شارح وشانه الشّرح والأيضاح فيكون
المعرّف بالكسر محمولاً والمعرّف بالفتح موضوعًا
وفيما نحن فيه الطّهارة المعرّفة موضوع واستعمال
طهور مشروط بالنيّة محمول وثبت في محلّه انّ

محمولات المسائل اعراض ذاتيّة لموضوعاتها و
لا فرق في الاعراض الذّاتيّة بين كونها خارج المحمول
كحمل الممكن على الماهيّات الأمكانيّة مثل الماهيّة
ممكنة وكحمل الزّوجيّة على الأربعة وكحمل العرض على
الكمّ والكيف وغيرها وبين كونها محمولة بالضّميمة وفي
هذا القسم من الأعراض الذّاتيّة لا بدّ من اتّصاف
الموضوع والذّات بحيثيّة اخرى يعني لا بدّ من تلبّس
الموضوع والذّات بالمبدأ مثل الانسان ابيض والجدار
ابيض وزيد عالمٌ فانّ الأبيض لا يحمل على الأنسان
ولا على الجدار الّا بعد انضمام البياض بهما وتلبسهما
بالبياض وكذلك حمل العالم على زيد ثمّ انّه اذا قلنا
انّ محمولات المسائل اعراض ذاتيّة لموضوعات المسائل

وقلنا ايضا انّ موضوعات العُلوم متّحدة مع موضوعات مسائلها فالبحث عن اعراض ذاتيّة موضوعات المسائل بحث عن اعراض ذاتيّة موضوعات العلوم لانّ العلم عبارةٌ عن القضايا المختلفة المنتشة جمعها اشتراكها فى الدّخل فى الغرض فاذن فالبحث عن عوارض ذاتيّة موضوعات المسائل يغنى عن البحث عن عوارض ذاتيّة موضوع العلم فلا يحتاج الى اطالة الكلام فى النّقض و الابرام والغرض من اطالة الكلام هو انّ المعرّف بالكسر اذا كان عرضًا ذاتيًّا للمعرّف بالفتح فالعرض الذّاتى لا ينفكّ عن الموضوع وحَ يصحّ ان يُقال انّ الطّهارة المعرّفة واستعمال طهور مشروط بالنيّة من هذا القبيل فاذا كانَ المعرّف بالكسر صحيحًا كما قاله صاحب الجواهر

وعرضًا ذاتيًا للموضوع فلابدّ ان يكون المعرّف بالفتح
ايضًا صحيحًا وحَ فلا يجري في الطّهارة نزاع الصّحيح
والأعمّ ثمّ انّ لفظ البناء في كلام الشّارح قدّس
سرّه اشارة إلى وقوع الخلاف في ثبوت الحقيقة
الشّرعيّة بين العلماء كما كان إشارة الى ثبوت الحقيقة
الشّرعيّة عند المصنّف قدّس سرّه كما صرّح به المصنّف
في الكتب والحاصل انّ استعمال طهور مشروط بالنيّة
مُحقّقٌ لصحّة الوضوء والغسل والتّيمّم سواء اريد
من الطّهارة المعنى الشّرعيّ الحقيقي او المعنى الشّرعيّ
المجازي او المعنى الحقيقي المتشرعي بحيث لو فقدت النيّة
لصار هذا العمل باطلا غير مؤثّر في رفع الحدث
ثمّ انّه قال الشّارح قدّس سرّه الاستعمال بمنزلة

الجنس ومعنى كلامه انّ الاستعمال ليس من قبيل الذاتيّات
كما ان الحيوان جنس من ذاتيّات باب الكليّات الخمس
بل من مقولة الألفاظ ولكن من حيث الشمول والاحاطة
كالجنس الحقيقى فلذا يشمل جميع الاستعمالات سواء
كان استعمال طهورا واستعمال دواء او استعمال دهن
وغيرها من الاستعمالات فلذا يحتاج الى فصل مقسّم
للجنس توضيح ذلك انّه لابدّ من ان يشمل التعريف
على قيدين قيد ادخالى وقيد اخراجى وبعبارة
اخرى لابدّ ان يكون فى التعريف قيد معمّم مدخل
جميع ما صدق عليه من افراد الجنس وقيد مخصّص
مخرج جميع ما لا يصدق عليه الفصل فلذا قيل انّ
للفصل نسبًا ثلثًا نسبة الى النوع ونسبة الى الجنس

ونسبة الى حصّة النّوع من الجنس فبالنّسبة الى النّوع
مقوّم له وبالنّسبة الى الجنس مقسّم له وبالنّسبة الى
حصّة النّوع من الجنس محصّل لها اى علّة فاعليّة
لوجودها فانّ الموجد للحيوانيّة الّتى فى الانسان
هو النّاطقيّة والموجد للحيوانيّة فى الفرس هو الصّاهليّة
لانّ احدهما ان لم يكن علّة للآخر لاستغنى كلّ من
الآخر فلا يلتئم منهما حقيقة واحدة فيكون كالحجر
الموضوع فى جنب الانسان لكن التّعاريف فى الكتب
العلميّة ليست من هذا القبيل اى بالجنس والفصل
المنطقيّين بل تعاريف لفظيّة والتّعريف اللفظى هو
تبديل لفظ بلفظ اوضح منه واعرف منه عند السّامع
مع تعيين ما هو المراد من اللفظ فلذا اختار المصنّف

قدس سره لفظ استعمال الطهور على اعمال طهور
مشروط بالنية او على فعل طهور مشروط بالنية لانه
اوضح عند السامع ومع ذلك فتعريف الكتاب مشتمل
على المعرّف والمعرّف كما تعرّض لهما الشارح قدس
سره فلذا تعرّضنا لبيان اقسام المعرِف والمعرَّف الوارد
في تعريف الكتاب من حيث المعنى الاشتقاقي ومن
حيث المعنى العلمي ومن حيث التركيب منهما فيما
سيأتي بحول اللهِ تبارك وتعالى وقوّته بيانًا واضحًا
بحيث يندفع ببركة هذا البيان جميع الاشكالات
والنقوض الوارد على تعريف الكتاب بحيث يصيرُ
التعريف مطردًا مانعًا ومنعكسًا جامعًا ولكن بعد
بيان اقسام الطهارات الثلث من الوضوء والغسل

والتّتميم وبعد بيان النّقوض والاشكالات الواردة
على تعريف المصنّف قدّس سرّه والجواب عنها قال
الشّارح قدّس سرّه والطّهور مبالغة فى الطّاهر اى
فانّه بمعنى البالغ فى الطّهارة والمراد منه هنا الطّاهر
فى نفسه المطهّر لغيره جعل بحسب الاستعمال متعدّيا و
ان كان بحسب الوضع اللّغوى لازمًا كالاكول قوله
كالأكول قال جمال المحقّقين كان التّمثيل باعتبار اختلاف
الوضع والاستعمال فى الاكول متعدية على عكس الطّهور
فانّ الطّهور بحسب الوضع لازم فانّه بمعنى البالغ
فى الطّهارة وجعل بحسب الاستعمال بمعنى المطهّر
لغيره فصار متعدّيا والأكول بحسب الوضع متعدّ
لتعدية الأكل لكن صار بحسب الاستعمال لازمًا

فانّه يستعمل بمعنى كثير الاكل من غير ملاحظة المأكول
وهو المفعول واختار هذا المعنى الشهيد الثاني وبعض
العلماء رضوان الله تعالى عليهم ولكن لا يمكن المساعدة
عليه لأنّ ذات الماء وحقيقته طاهرة ومطهّرة من
بدو خلقة العالم والاسم والاستعمال عارضان
لذات الشيء وحقيقته والعرض لا يغيّر حقيقة الشيء
عمّا هو عليه لانّ العرض قائم بالذات والجوهر فكيف
يغيّر العرض الجوهر عمّا هو عليه بل الذات مؤثّرة
في العرض واللفظ كما اثّرت ذات الرّمع في اللفظ والعرض
قائم بالذات والجوهر قائمة بذاتها فان قلت تعدية
اللازم بحرف الجرّ في كلام الادباء اكثر من ان تحصى
مثل مررت بزيد وذهب الله بنوره فكيف يغيّر

اللّازم عمّا هو عليه الى المتعدّى وما هذا الّا بالعرض
بواسطة حرف الجرّ مع انّ الفعل اللّازم لا يصحّ استعماله
فى هذا المعنى الّا بواسطة حرف الجرّ ولا مجال لانكاره
فاذن يصحّ تغيير المعنى الى معنى اخر بالعرض قلنا هذا
الكلام صحيح لا غبار عليه لكنّه لا ربط له بتغيير الأمر
التّكوينى بل هذا الكلام لأجل ارتباط اجزاء الكلام
اللّفظى بعضه ببعض مثلاً المرور الخارجى يزيد فى الخارج
امر محقّق تكوينىّ لا يحتاج الى آلة الاتّصال والالصاق
فى المرور ولكن المرور اللّفظى فى الكلام يحتاج الى
حرف الجرّ فى الالصاق اللّفظى هذا اوّلاً وثانيًا
انّ الاستعمال لا يكون من اسباب التّعدية لانّ اسباب التّعدية
امّا افعال او حروف والاستعمال الخارج عن القسمين

لأنهم قسموا الافعال الى ثلثة اقسام اى الى المتعدّى
والى اللّازم وهما معلومان والى ما لا يكون لازمًا
ولا متعدّيًا ومثّلوا له بكان واخواتها وفيه تأمّل
والاستعمال ايضًا ليس من هذا القسم وهو معلومٌ
واما حروف التعدية فهى معلومة ومضبوطة وليس
استعمال ايضًا منها مع انّ الاستعمال فعل المستعمل
لا ربط له بالمعنى ومعنى الاستعمال بالفارسيّة بمعنى
«كاربردن» وهنا بمعنى «كاربردن طهوراست»
لانه يصير مطهّرًا لغيره ومع فرض التسليم انّ
الاستعمال سبب المطهّريّة فلا بدّ فى امثال ذلك
من القول بمطهّريّة الاستعمال وذلك فى مثل الماء
المضاف فانه طاهر فاذا صار مورد الاستعمال

يصير مطهّرًا بسبب الاستعمال لأنّ حكم الامثال
فيما يجوز وفيما لا يجوز واحد ولم يقل به احد ولعلّ
سبب التزامهم بهذا المعنى رضوان الله تعالى عليهم
هو انطباق لفظ الطّهور الواقع فى التّعريف على باب
طهر الذّى هو اللّازم وحيث يكون مبدأ اشتقاقه هو
الطّهارة ولكنّ الأمر ليس كذلك كما بيّنا من انّ الأسماء
حادثة وعارضة للمسمّى والمادّة والمسمّى جوهر فلا يؤثّر
العرض فى الجوهر مع انّ المعنى الاشتقاقى الحدثى
مردود جدًّا وليس بصحيح قطعًا لأنّه مستلزم للدور
الباطل بل المعنى العلمى الذّى هو الماء والتراب هو المقصود
ومحطّ النّظر كما صرّح به المصنّف قدّس سرّه فى الموارد الثّلثة
المورد الاوّل هو قوله بعد التّعريف ، والطّهور هو

الماء والتراب والثانى هو قوله فالماء مطهر من الحدث والخبث مع فرض كون محمولات المسائل اعراضا ذاتية لموضوعات المسائل فالمطهرية ذاتية للماء ولا ربط لها بالاستعمال. والثالث هو قوله بعد بيان المطهرات ثم الطهارة اسم للوضوء والغسل والتيمم، فهذا صريح بان المعنى الاشتقاقى ليس بمراد بل المراد من الطهور والطهارة المعنى الاسمى العلمى وبالجملة كون الاستعمال سببا لمطهرية الماء لا ينطبق على قاعدة صحيحة ولا على رواية ولا على اجماع ولو فى غير الاحكام مع انه فى بعض الموارد صرح الادباء بكون اللفظ فى بعض الموارد لازما ومع ذلك يكون المعنى متعديا كلفظ الامين فانه لازم ومع

ذلك يكون معناه وهو استجب متعدّيا فلا
ملازمة بين لزوم اللّفظ ولزوم المعنى اللّهمّ الّا
ان يقال انّ مرادهم رضوان الله تعالى عليهم بكون
الاستعمال سببًا لمطهريّة الماء هو كون الاستعمال
مظهرًا لمطهّريّة الماء يعنى انّ الماء طاهر ومطهّر
فى الواقع ونفس الأمر ولكن بواسطة الأستعمال
صار معلومًا وح فلا بأس بالتزام كون الطّهور
لازمًا مجازًا بحسب الوضع اللّغوى ولكن جعل بحسب
الأستعمال متعدّيا ولعلّه الى هذا المعنى اشار
سلطان المحقّقين فى حاشيته لهذا الكلام عند قول
الشّارح قدّس سرّه وان كان بحسب الوضع اللّغوى
لازمًا كالاكول وهو قوله الظّاهر انّه تمثيل

للازم لانّ المفعول به اذا صار نسيًا منسيًا في الكلام
صار الغرض اظهار اتّصاف الفاعل بنفس الفعل
من غير ملاحظة مفعول به فنزل الفعل بمنزلة اللازم
كقولك زيد يعطي ويمنع اى يحصل منه الأعطاء
والمنع والاكول كك فانّ الغرض منه اتّصاف
الفاعل بالأكل الكثير من غير ملاحظة المأكول
فمقصود الشّارح انّ الظّهور ايضًا بحسب الوضع
كالاكول من غير ملاحظة المفعول به فيه ثمّ
صار بحسب الأستعمال متعدّيًا فيراد منه ظهور
شيءٍ من الحدث او الخبث فمفعوله ح ليس
نسيًا منسيًا فصار متعدّيًا .

ثم الله

قال الشارح قدس سره وخرج بقوله مشروط بالنية ازالة النجاسة عن الثوب والبدن وغيرهما فان النية ليست شرطاً فى تحققه « اى فى تحقق استعمال الطهور فى ازالة النجاسة عن الثوب والبدن وغيرهما او تحقق تطهير الثوب والبدن وغيرهما عن ازالة النجاسة او تحقق ازالة النجاسة عنها فان المصدر يذكر ويؤنث فالطهارة وازالة النجاسة حاصلة نواها ام لا » قال الشارح ره وان اشترطت فى كماله وترتب الثواب على فعله « اى وان اشترطت النية فى كمال استعمال الطهور فى ازالة النجاسة عن الثوب والبدن وغيرهما من المتنجسات او اشترطت النية فى كمال تطهير الثوب والبدن وغيرهما عن ازالة

النجاسة وترتب الثواب على فعله اى على فعل استعمال
الطهور فى ازالة النجاسة عن الثوب والبدن ويمكن
ارجاع الضمير فى الموارد الثلثة الى لفظ الازالة
لانها مصدر والمصدر باعتبار اصله مذكر و
باعتبار التاء مؤنث بل هذا الوجه هو الظاهر
فى كلام الشارح قدس سره قال الشارح وبقيت
الطهارات الثلث مندرجة فى التعريف واجبة
ومندوبة مبيحة وغير مبيحة ان اريد بالطهور
مطلق الماء والارض كما هو الظاهر اى بقرينة
قوله فيما بعد والطهور هو الماء والتراب قوله
وبقيت الطهارات الثلث توضيح معنى هذه
العبارة هو انه اذا ضربت هذه الثلثة اعنى الوضوء

والغسل والتّيمّم فى الأربعة اعنى واجبة ومندوبة
ومبيحة وغير مبيحة يصير الاقسام اثنى عشر قسمًا
اربعة منها للوضوء واربعة منها للغسل واربعة
منها للتّيمّم واما الاربعة التى للوضوء فهكذا
الأوّل هو الوضوء الواجب المبيح بنفسه للدّخول
فى الصّلوة وفيما يشترط فيه الطّهارة وذلك هو
الوضوء الذى بعد دخول وقت الصّلوة الواجبة وكذا
الوضوء للطّواف الواجب فى حجّ وعمرة وهكذا
لو كانا مندوبين لوجوب اتمامهما اجماعًا كما
نقل عن المنتهى والقسم الثّانى من الوضوء الواجب
هو الوضوء الواجب الغير المبيح بنفسه للدّخول
فى الصّلوة وفيما يشترط فيه الطّهارة بل لا بدّ من

ضمّ ضميمة من غسل او تيمّم بدلاً عن الغسل كالوضوء
الذّى يجب مع غسل مسّ الميّت او التيمّم بدلاً عن
الغسل عند تعذّر الماء بقدره وكذا الوضوء الواجب
مع غسل الحيض والنّفاس والاستحاضة او مع
بدله اى بدل الغسل وهو التّيمّم عند فقدان الماء
بقدر الغسل فانّ هذا الوضوء جزء المبيح الواجب
فيكون هذا الوضوء مع تلك الأغسال الواجبة
معًا مبيحًا للدّخول فى الصّلوة والدّخول فى كلّ ما
يشترط فيه الطّهارة والقسم الثّالث من الوضوء
هو الوضوء المندوب والمستحبّ المبيح للدّخول
فى الصّلوة وكلّ ما يشترط فيه الطّهارة وهذا
هو الوضوء الذّى لاجل الصّلوات المندوبة

والطواف المندوب وهو ما لا يكون جزءًا من حجّ او
عُمرةٍ ولو مندوبين وليس الوضوء شرطًا فى صحّته
بل هو شرط فى صحّة صلوٰته كما انّ فى الصلوٰات المندوبة
هو شرط فى صحّتها ايضًا وكذا الوضوءُ لأجل الزيارة
وقرائة القرآن المجيد وهكذا الوضوء للدخول
فى المشاهد المشرّفة او للكون على الطهارة وغير
ذلك من الامور المستحبّة التى يستحبّ لها الوضوءُ
ولا يختصّ هذا القسم من الوضوء المندوب بالغاية
التى توضّئا لاجلها بل يباح به جميع الغايات
المشروطة بالطهارة والقسم الرابع من الوضوء
المندوب هو الوضوء المندوب الذى لا يباح
به الدخول فى الصلوة ولا فيما يشترط فيه الطهارة

كوضوء الحائض للذكر في مصلاها مقدار الصلوة
وكوضوء الجنب للنوم وللأكل والشرب ووضوء
المحتلم للجماع وهكذا الوضوء لتغسيل الميت وكذا
الوضوء للجماع من مس الميت ولم يغتسل بعده
الى غير ذلك من الوضوءات المستحبة التي لا يباح
بها الدخول في الصلوات مطلقا واجبة كانت او
مستحبة ولا الدخول فيما يشترط فيه الطهارة واما
الاقسام الاربعة التي للغسل هكذا ايضا، القسم
الاول منها هو الغسل الواجب المبيح للدخول
في الصلوة والدخول فيما يشترط فيه الطهارة وهو
الغسل الذي سببه الجنابة وهو لاجل امور الاول
لأجل الصلوات الواجبة بعد دخول وقتها

اصالة كان وجوبها او بالعرض وكذلك لاجل اجزائها
المنسبة لها او لاجل طواف واجب في حج او في عمرة
ولو كانا مندوبين لوجوب اتمامهما اجماعا و
لان صلوة الطواف المندوب لابد من الطهارة
هذا هو الغسل الواجب المبيح للدخول في الصلوة
والدخول فيما يشترط فيه الطهارة. والقسم الثاني
من الغسل هو الغسل الواجب الغير المبيح للدخول
في الصلوة بنفسه والدخول فيما يشترط فيه الطهارة
بل لابد من ضم الوضوء او التيمم بدلا عنه وهذا
هو الغسل لاجل مس الميت وكذا غسل الحيض
والنفاس والاستحاضة فان هذه الاغسال
بنفسها لا تبيح الدخول في الصلوات مطلقا و

لاغيرها ممّا يشترط فيه الطّهارة بل لابدّ من ضمّ
الوضوء اليها او التّيمّم بدلاً عن الوضوء عند
فقدان الماء بقدره والحاصل انّه اذا لم يوجد الماء الّا
بقدر احدهما يجوز التّيمم بدلا عن الاخر والقسم
الثّالث من الغسل هو المندوب المبيح للدّخول في
الصّلوات مطلقا والدّخول فيما يشترط فيه الطّهارة
كغسل الجمعة عند بعض العلماء وبعض الاغسال
المستحبّة عند بعض العلماء فانّه مستحبّ ومعه يجوز
الاتيان به الصّلوات مطلقًا وكذا يجوز الدّخول
فيما يشترط فيه الطّهارة، والقسم الرّابع من الغسل
هو الغسل المندوب الغير المبيح للدّخول في الصّلوات
مطلقًا ولا الدّخول فيما يشترط فيه الطّهارة فهو

كبقيّة الاغسال المستحبّة غير غسل الجمعة وغير بعض
الاغسال عند البعض فهذه الاغسال لا يبيح
الدّخول في الصّلوات مطلقًا ولا فيما يشترط فيه
الطّهارة ، واما الاقسام الاربعة التي للتّيمّم فهكذا
القسم الاوّل من التّيمّم هو التّيمّم الواجب المبيح للدّخول
في الصّلوات مطلقًا وفيما يشترط فيه الطّهارة كالتّيمّم
لذوى الاعذار بعد دخول وقت الصّلوات الواجبة
مع بقاء العذر او التّيمّم مع فقدان الماء بقدر الغسل
او الوضوء مع ضيق الوقت عن تحصيل الماء وهكذا
اذا كان واجدًا للماء واخّر الصّلوة عمدًا الى ان ضاق
الوقت عصى ولكن يجب عليه التّيمّم والصّلوة و
لا يلزم القضاء وان كان الاحوط والحاصل انّ هذا

القسم من التيمم واجب ومبيح للدخول في الصلوة و
فيما يشترط فيه الطهارة بنفسه من دون ضم ضميمة
اخرى الى هذا التيمم وايضا يجوز لذوى الاعذار الاتيان
بالغايات الأخر بالتيمم الذى تيمموا لغاية غيرها مع بقاء
العذر والتيمم واجبة كانت تلك الغايات او مستحبة
بخلاف التيمم لضيق الوقت فانه لا يستباح به غير تلك
الصلوة من الغايات الأخر حتى في حال الصلوة فلا يجوز
له مس كتابة القران ولو في حال الصلوة ، والقسم الثاني
من التيمم هو التيمم الواجب الغيري المبيح بنفسه للدخول
في الصلوة وغيرها مما يشترط فيه الطهارة بل لا بد
من ضم حيثية اخرى اليه وهذا هو التيمم المنضم
الى غسل مس الميت وغسل الحيض والنفاس والاستحاضة

اذا فقد الماء بقدر الوضوء بدلاً عن الوضوء او بدلاً
عن الغسل اذا وجد الماءُ بقدر الوضوء دون الغسل
اولم يوجد الماء لا بقدر الوضوء ولا بقدر الغسل فلا بدّ
من التيمّمين بدلاً عنهما والحاصل انّ كلامنا فى
هذا القسم انّما هو فى التيمّم الواجب الذى لا يكفى
بنفسه للدّخول فى الصّلوة وفى كلّ ما يشترط فيه الطّهارة
الّا بضمّ شئ اخر اليه من وضوء وغسل كما بيّنا
مفصّلا ، واما القسم الثّالث من التيمّم فهو التيمّم
المندوب المبيح للدّخول فى الصّلوات مطلقًا وكلّما
يشترط فيه الطّهارة كما اذا كانت وظيفته التيمّم
وتيمّم لغاية مستحبّة كالنافلة واتى بها ثمّ دخل وقت
غاية اخرى واجبة او مستحبّة فيجوز له الاتيان بها

وبكلّ ما يشترط فيه الطّهارة بهذا التّيمّم ما لم يحدث
او يجد الماء مع انّ هذا التّيمّم كان مستحبّا لانّ
غايته كانت مستحبّة والحاصل اذا كانت وظيفة التيمّم و
تيمّم للنّافلة واتى بها ثمّ دخل وقت الفرائض او النّوافل
الاخر يجوز له الاتيان بها بهذه التّيمّم مادام باقيًا
واما القسم الرّابع من التّيمّم فهو التّيمّم المندوب
الغير الرّافع وغير المبيح للدّخول فى الصلوات مطلقا
وفى كلّما يشترط فيه الطّهارة فهو كالتّيمّم بدلًا من
وضوء الحائض للذّكر عند تعذّر الماء وكذا التّيمّم
بدلًا من الغسل المندوب وبدلًا من الوضوء المندوب
الغير الرّافع وكذا التّيمم لنوم الجنب بدلًا عن الغسل
اذا لم يجد الماء او التّيمّم لصلوة الجنازة كما فى الجواهر

او التيمّم للنوم مع وجدان الماء الى غير ذلك من
الموارد التى يستحبّ التيمّم فيها ولم يكن مبيحًا ولا
رافعًا قال الشّارح ان اريد مطلق الماء والارض
كما هو الظّاهر بقرينة قول المصنّف قدّس سرّه فيما
بعد والطّهور هو الماء والتّراب وح ففيه اختيار انّ
المراد منها اى من الطّهارة المعرفة ما هو اعمّ
من المبيح للصّلوة وهو خلاف اصطلاح الاكثرين
ومنهم المصنّف فى غير هذا الكتاب او ينتقض
فى طرده فنقول مستعينا بالله تعالى وبتأييد الحجج
المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين لا بدّ
من بيان مقصود الشّارح ره فى هذه العبارات
وهى قوله وح ففيه اختيار انّ المراد منها ما هو

الأعمّ ؛ قال بعض الاجلّة في شرح قوله وح اى حين ظهور صدق الحدّ على تمام الطّهارات فامّا ان يراد بالمحدود اى الطّهارة ما يشمل كلّ الطهارة فيلزم مخالفة الحدّ اعنى الطّهور اصطلاح القوم ومنهم المصنّف في غير هذا الكتاب او يجعل المحدود ما لا يشمل غير المبيحة فيكون الحدّ بعمومه منتقضا بالغسل المندوب وغيره ممّا ذكره الشّارح ، ولكنّ الظّاهر انّ معنى قوله وح هكذا اى حين ارادة الاعمّ من الطّهور المعرّف الواقع في تعريف الطّهارة المعرفة ففيه اى في هذا الفرض الدّنى هو ارادة الاعمّ من المعرّف لا بدّ من اختيار المصنّف قدّس سرّه من الطّهارة المعرّفة الاعمّ من المبيح بقانون تساوى المعرّف والمعرّف

صدقاً ويكون المعرِّف اجلى واعرف من المعرَّف لأنّه
شارح وشانه الشّرح والايضاح كما هو مبرهن في المنطق
وان كان المعرِّف والمعرَّف في مقامنا هذا من قبيل
الالفاظ الّا انّ شرايط المعرِّف والمعرَّف كما هي
معتبرة فيهما في المنطق فكذلك هي معتبرة فيهما
في مقامنا هذا ايضاً كما هو ظاهر في بيان الشّارح
قدّس سرّه والحاصل انّه حين اراد المصنّف قدّس
سرّه من الطّهارة المعرفة المعنى الاعمّ من المبيح
للصّلوة توجّه عليه ايراد الشّارح بانّه خلاف اصطلاح
الاكثرين ومنهم المصنّف في غير هذا الكتاب
بناءً على استظهار الشّارح من عبارة المصنّف
ثمّ انّ قول الشّارح او ينتقض في طرده هل هو

من قبيل عطف اللفظ على اللفظ او من قبيل عطف
اللفظ على المحلّ وهو المسمّى بالموضع او من قبيل
عطف على التوهّم فيه خلاف فلا بأس بالاشارة
الاجمالية الى اقسام العطف ليتّضح الحال فنقول
مستعينًا بالله تبارك وتعالى وبتأييد الحجج المعصومين
صلوات الله عليهم اجمعين وهي اى اقسام العطف
على ثلثة اقسام، القسم الاوّل من اقسام العطف
هو عطف اللفظ على اللفظ وهو الاصل في اقسام
العطف نحو ليس زيدٌ بقائمٍ ولا قاعدٍ بالخفض اى
بخفض قاعدٍ عطفًا على لفظِ بقائمٍ فيكون الباء الزائدة
الجارّة عاملةً في المعطوف ايضًا اعنى قاعدا وشرط
هذا العطف امكان توجّه العامل الذى هي الباء الزائدة

الجارّة هنا الدّاخلة فى خبر ليس الى المعطوف وهو ولا
قاعدة هنا فبناءً على هذا فلا يجوز العطف على اللّفظ
فى نحو ما جائنى من امراة ولا زيدٌ الّا بالرّفع عطفا على
الموضع وذلك لانّ العطف على لفظة امراة يستلزم دخول
من الزّائدة الجارّة فى المعارف والعمل فيها مع انّ
من الزّائدة الجارّة لا تعمل فى المعارف بل تزاد فى
النّكراة وقد يمتنع العطف على اللّفظ وعلى المحلّ جميعًا
لمانع فى كلّ من الأمرين اى العطف على اللّفظ والعطف
على المحلّ والمراد بالمحلّ هنا هو محلّ قائمًا الآتى فى المثال
الآتى لانّ محلّه رفع على الخبريّة لانّه خبر فى الأصل
يعنى قبل دخول النّاسخ الذّى هى ما النّافية نحو
ما زيدٌ قائمًا لكن قاعدا وبل قاعد لانّ فى العطف

على اللّفظ اى عطف قاعد بواسطة لكن وبل على
لفظ قائمًا اعمال ما فى الموجب وذلك لانّ لكن وبل
يصيّران ما بعد المنفى موجبًا وما بعد الموجب منفيًّا
كما فى غير هذا المقام مع انّ من شروط ما النافية ان
يكون معمولها منفيّا وفى العطف على المحلّ اعتبار الأبتداء
الذّى هو الطّالب للرّفع ويعبّر عنه بوجود المحرز
كما سيأتى انشاء الله تعالى مع انّ من جملة شروط العطف
على المحلّ وجود المحرز اى الطّالب للرّفع كالابتداء فانّه
طالب للرّفع كما قيل ورفعوا مبتدأ بالابتداء ومع
زوال الابتداء بدخول النّاسخ الذّى هى ما لا يبقى
طالب للرّفع والصّواب فى المثال الماضى رفع قاعد
على اضمار مبتدأ اى بل هو قاعدٌ لا عطفًا على المحلّ

القسم الثّانى من اقسام العطف العطف على المحلّ
وهو المسمّى بالموضع اى العطف على الموضع نحو ليس
زيدٌ بقائمٍ ولا قاعدًا بالنّصب وله عند المحقّقين
ثلثة شروط، احدها امكان ظهور المحلّ فى الفصيح
الا ترى انّه يجوز فى نحو ليس زيد بقائمٍ وما جائنى
من امراةٍ ان تسقط الباء الزّائدة الجارّة من بقائمٍ
فتنصب فتقول قائمًا وان تسقط من الجارّة من
امراة فترفع فتقول امراةٌ . الشّرط الثّانى ان يكون
الموضع بحقّ الأصالة اى بحقّ هو الاصالة اى
ان يكون الموضع هو الاصل لِانّ الأصل فى خبر
ليس هو النّصب ولانّ الأصل فى الفاعل هو الرّفع
هذا من باب لفّ ونشر مرتّب، والشّرط الثّالث

هو وجود المحرز اى الطالب لذلك المحلّ كما فى ليس
زيد بقائمٌ ولا قاعدًا قد استوفى هذا المثال الشروط
الثلثة المذكورة للعطف على المحلّ الاوّل امكان ظهور
المحلّ فى الفصيح لانّه يمكن حذف الباء الزّائدة الجارّة
فقيل ليس زيدٌ قائماً وظهر نصب المحلّ والثّانى وجود
المحرز فيه وهو موجودٌ وهو ليس لانّ خبر ليس
منصوبٌ وهى طالبة لنصب خبرها وهى المحرز و
الثّالث هو الموضع والموضع هنا بحقّ الأصالة لانّ
قائمًا حقّه النّصب لانّ خبر ليس حقّه النّصب ومثال
العطف على التّوهّم نحو ليس زيدٌ قائماً ولا قاعدٍ
بالخفض على توهّم دخول الباء الزّائدة الجارّة فى خبر
ليس وقال صاحب المغنى[٣٢] وشرط جوازه صحّة دخول

ذلك العامل المتوهّم على المعطوف عليه والمراد
بالمعطوف عليه هنا هو قائماً خبر ليس وايضًا قال
صاحب المغنى وشرط حسنه كثرة دخوله هناكَ و
المراد بهناك اى المعطوف عليه ثمّ قال ولهذا احسن
قول زهير بد الى انى لست مدرك ما مضى ولا
سابقٍ شيئا اذا كان جائيًا حيث قال الشّاعر ولا سابق
عطفًا على مدرك بتوهّم انّ الباء الزّائدة الجارّة
داخلة على مدرك لكثرة دخول الباء الزائدة فى
خبر ليس المعطوف عليه ثمّ انّ معنى العطف على
التّوهّم هو ان يتوهّم انّ العامل الموجود معدوم
او يتوهّم انّ العامل المعدوم موجود مثال
الاوّل كما فى انّك وزيد ذاهبان فزيد عطف

على الكاف على توهم عدم انّ فلذا قيل زيدٌ مع انّ
القاعدة هي نصب زيد لانّه اسم انّ ، ومثال الثّاني
نحو ليس زيدٌ قائمًا ولا قاعدٍ على توهّم دخول الباء
الزّائدة الجارّة على قائمًا المعطوف عليه وهذا هو
المسمّى بالعطف على المعنى والحاصل ان عطف اوينقض
في طرده في قول الشّارح على السّابق لا ينطبق على
شيءٍ من اقسام العطف الّا على توهّم تقدير جملة
مناسبة لقوله اختيارا ان المراد من الطّهارة ما
هو اعمّ من المبيح للصّلوة لكن ذلك التّقدير بعد قوله
ففيه اى ففي هذا الفرض الذّي هو اعمّ اى اختيارا الأعمّ
من الطّهارة ان لم يختارا الاعمّ من الطّهارة بل اختار
الاخصّ منها ينتقض في طرده بالغسل المندوب والوضوء

الغير الرّافع منه والتّيمّم بدلا منهما ان قيل به، و
الحاصل انّ الجملة المقدّرة بعد قوله ففيه وهي ان لم
يختار المصنّف من الطّهارة الاعمّ فلابدّ من الاختيار
منها الاخصّ اعني المبيح للصّلوة لانّ الرّافع ومعلم الرّافع
فيهما فاذا لم يرد الاعمّ فلابدّ من ارادة الاخصّ فهما
كفردي التّخيير فاذا لم يمكن احدهما ثبت الاخر قهرًا
فح اذا ثبت ارادة الأخصّ من الطّهارة ينتقض التّعريف
في طرده بالمذكورات ثمّ انّه حيث جعل الشّارح قدّس
سرّه مورد الايراد والاشكال على تعريف المصنّف قدّس
سرّه على اعميّة المعرِف والمعرَف واخصيّة المحدود المعرّف
في مقامنا هذا وجعل انتقاض تعريف الكتاب ايضًا
بابعاض كلّ واحد من الطّهارات الثلث مطلقًا اى

سواء كان المراد بالطّهور مطلق الماء والارض او
الاخصّ اعني المبيحة وجعل ره انتقاضه ايضًا بما لو نذر
تطهير الثّوب ونحوه من النّجاسات ناويًا فلا بأس ح.
بصرف عنوان الكلام الى بيان الشّرايط المعتبرة في المعرِّف
والمعرَّف اجمالًا ثمّ تطبيقهما في مقامنا هذا على المعرِّف
والمعرَّف من حيث المعنى الاشتقاقي للطّهور والطّهارة ومن
حيث المعنى العلمي لهما ومن حيث المركّب من
المعنى الاشتقاقي والمعنى العلمي والى الاشكالات الواردة
على تعريف الكتاب فيما نحن فيه والى دفعها والاشارة
الى الأقسام المتصوّرة للمعرِّف والمعرَّف بالفتح فيما
نحن فيه من حيث المعنى الأشتقاقي ومن حيث المعنى العلمي
ومن حيث التّركيب من المعنيين والى الجواب عن

الاشكالات التي اوردها الشهيد الثاني قدس سره
بحيث يصير تعريف الكتاب بحول الله تبارك وتعالى
وقوته مطردا مانعا ومنعكسا جامعا، ثم انه يحسن
بنا قبل ان نبين شرايط المعرِف والمعرَف ان نشير الى
مطلب لا يخلو من فائدة وهو انهم يعبرون عن
المعرِف في المنطق بعبارات مختلفة فتارة يعبرون
عن المعرَف في باب التصورات بانه تصور ضروري
وبديهي يوصل الى تصور كسبي وغير بديهي ومثلوا
له بالحيوان الناطق في تعريف الانسان الذي هو
تصور كسبي وقالوا في ذلك الباب اعلم ان موضوع
المنطق هو المعرِف والحجة اما المعرَف فهو عبارة
عن المعلوم التصوري لكن لا مطلقا بل من حيث

انّه يوصل الى مجهول تصوّرى كالحيوان النّاطق
الموصل الى تصوّر الانسان واما المعلوم التصوّرى
الذّى لا يوصل الى المجهول التصورى فلا يسمّى
معرّفا لانّه لا يعرّف شيئًا مجهولًا وفى باب المعرّفات
يعبّرون عنه بالحدّ التّام ان كان مركّبًا من الجنس
القريب والفصل القريب فى تعريف الانسان و
بالحدّ النّاقص ان كان مركّبا من الجنس البعيد
والفصل القريب فى تعريف الانسان وبالرّسم التّام ان
كان مركّبًا من الجنس القريب والخاصّة فى تعريف الانسان
واما اهل الاصول والعربيّة فهم يطلقون الحدّ
على جميع اقسام المعرّف وذلك لانّهم قالوا انّ الحدّ
فى اللّغة المنع وهذا المعنى موجود فى جميع المعرّفات

لانّ كلّ واحد منها يمنع دخول الغير في المعرّف بالفتح
فلذا صار التّعريف جامعا ومانعًا هذا ما اردنا
بيانه وخذ هذا وكن من الشّاكرين ثمّ نرجع الى شرايط
المعرّف والمعرّف، امّا شرايط المعرّف والمعرّف في الجملة
فنقول مستعينا بالله تعالى، ممّن شرايط المعرّف صحّة
حمله على المعرّف بالفتح ليفيد تصوّره امّا بكنهه كالحيوان
النّاطق في تعريف الانسان وهو المسمّى بالحدّ التّام
لانّ تصوّره يفيد كنه المعرّف وحقيقته او يميّزه
عن جميع ما عداه كالنّاطق في تعريف الانسان ايضًا
فانّه يميّز الانسان عن جميع ما عداه فلذا لم يجز ان
يكون المعرِف بالكسر اعمّ لانّ الاعمّ لا يفيد شيئًا
منهما كالحيوان في تعريف الانسان فانّ الحيوان

ليس كذا الانسان لان حقيقة الانسان هو الحيوان
مع الناطق وايضا لا يميز الانسان عن جميع ما عداه
لان بعض الحيوان هو الفرس والبقر وغيرهما
وايضا يستلزم الدور او تقدم الشئ على نفسه لان
الحيوان جزء ذاتي للانسان فتعريف الانسان يتوقف
على كون الحيوان معرفا له مع ان تعريف الحيوان
موقوف على تعريف الانسان لان الانسان مركب
من الحيوان مع الناطق ولا يندفع هذا الاشكال
بالاجمال والتفصيل لان الشئ الواحد لا يكون
مفصل الشيئين، ومن شرايط المعرف ان يكون
مساويا للمعرف بالفتح في الصدق اى في العموم
والخصوص يعنى موردا ولا يكون مساويا للمعرف

بالفتح في الظهور والجلى بل يكون اجلى واظهر
واعرف من المعرَّف بالفتح كما قاله المحقق السبزواري
في منظومته منطقه وهو قوله قدس سره
ان المعرِّف الذي قاد الى تعقل الشيء بوجه فصلا
(ارقاد عقلنا) (الشيء هو المعرَف بالفتح)
مساويا صدقا يكون اوضحا الا ترى سمي قولا شارحا
قوله بوجه فصلا اشارة الى شرايط المعرَّف بالفتح يعني
لفظ فصلا يدلُّ على انّ المعرَّف بالفتح لابدّ ان يكون
قبل التعريف معلومًا بالاجمال ثمّ فصلا بواسطة
المعرِّف والى دفع الايراد الآتي ذلك انّ من شرايط المعرَّف
بالفتح ان يكون قبل التعريف معلومًا ومقصودا
بالاجمال كالانسان وبهذا البيان يندفع ايراد من
قال انّ المعرَّف امّا معلوم او مجهول والاوّل تحصيل

للحاصل وهو محال والثانى لا موطن له فى العقل
ولا يعقل تصوره وذلك الاندفاع لان هنا وجها
ثالثا وهو كونه معلوما بالاجمال قبل التعريف كالانسان
كان معلوما بالاجمال وبه يندفع اشكال الدور
ايضا وقوله مساويا صدقا اى مساويا ذلك المعرّف
بالكسر للشئ المعرّف بالفتح فلا يصح التعريف بالاعمّ
كما مرّ لقصوره عن افادة التعريف ولا يجوز التعريف
بالأخصّ لانه كان اقلّ وجودا فى العقل واخفى
فى نظر العقل وشأن المعرِف ان يكون اعرف من
المعرّف كما اشار الى هذا بقوله « يكون اوضحا اى
اجلى واعرف من المعرّف لا مساويا فى الجلى فضلا عن
كونه اخفى كما بيّن ايضا الا ترى سُمّى قولا شارحا
اى المعرِف

وشابهه الشرح والايضاح ومن شرايط مساواة المعرّف
والمعرّف صدق قضيّتين موجبتين كليّتين مثل الانسان
مشركب انسان ناطق وكل ناطق انسان
حيوان ناطق فانّه يحمل الى انّه كلّ ما صدق عليه الانسان
صدق عليه انّه حيوان ناطق وكلّ ما صدق عليه انّه
حيوان ناطق صدق عليه الانسان والمقصود من
هاتين القضيّتين ان يصدق المحدود على جميع مصاديق
الحدّ وافراده وحمله عليه كليّا وذلك لانّ افراد الحدّ
عبارة عن زيد وعمرو وبكر، ويطلق على كلّ واحدٍ منهم
انّه حيوان ناطق ويحمل عليهم بالحمل الشايع الصناعى
وايضًا يصدق الانسان الذّى هو المحدود على جميع
مصاديق الحدّ وافراده ويحمل على كلّ واحد من افراده
حملًا كليًّا بالحمل الشايع الصناعى مثل زيدٌ انسان

وعمرو انسان وبكر انسان، والحاصل انه لابد في صحة التعريف من صدق قضيتين موجبتين كليتين احداهما صدق المحدود على جميع مصاديق الحد والمعرف وافراده وحمله عليه كليا، وثانيتهما عكسها اى صدق الحد والمعرف على جميع مصاديق المحدود والمعرف بالفتح الذى هو الانسان مثلاً وحمله عليه كليا وقد اشرنا الى شرح القضية الاولى اجمالاً واما شرح القضية الثانية اجمالا فبيان افراد ومصاديق المحدود ثم تطبيق الحد عليها اما افراد ومصاديق المحدود المعرف الذى هو الانسان فهى عبارة عن زيد وعمرو وبكر ويحمل الحد الذى هو الحيوان الناطق على جميع افراد ومصاديق المحدود حملاً كلياً بالحمل الشايع الصناعى

مثلاً يقال زيد حيوان ناطق وعمرو حيوان ناطق
وبكرٌ حيوان ناطق، لِانّ الحيوان النّاطق كلّي يحمل
على افراد المحدود حملاً كليًّا وما نحن فيه وان كان
من قبيل الالفاظ لكنّه من هذا القبيل ايضًا لانّ
الطّهارة المحدودة المعرفة بمنزلة الانسان المحدود
المعرَّف واستعمال طهور مشروط بالنّية الذّي هو الحدّ
والمعرِّف فيما نحن فيه بمنزلة الحيوان النّاطق في تعريف
الأنسان فكما انّ الانسان يحمل على افراده ومصاديقه
فيقال زيد انسان وعمرو انسان وبكر انسان فكذلك
فيما نحن فيه فتحمل الطّهارة على مصاديقه وافراده
فيقال الوضوء طهارة والغسل طهارة والتيمّم طهارة
فكما انّ الحدّ هناك يحمل على محدوده فيقال الأنسان

حيوان ناطق فكذلك فيما نحن فيه فيحمل الحدّ والمعرّف
على المحدود والمعرَّف فيقال الطّهارة استعمال طهور
مشروط بالنّية والحاصل انّ كلا منا في شرايط المعرّف
والمعرّف وقد بيّنا جملة من شرايط المعرِّف في خلال
كلماتنا كما مرّ وكذا بيّنا ايضًا جملة من شرايط المعرّف
بالفتح في ضمن بيان شرايط المعرِّف بالكسر كالمساوات
فانّها شرط لهما وكذا لا يكون المعرَّف اعمّ من المعرّف
بالكسر وكذا بيّنا انّ المعرّف بالفتح لابدّ ان يكون
معلومًا اجمالًا قبل المعرِّف والّا يرد عليه ايراد كما
مرّ مفصّلا واما اقسام المعرِّف والمعرَّف فيما نحن
فيه من حيث المعنى الاشتقاقي الحدثي للطّهور والطّهارة
فاربعة "١" لانّه اما ان يراد من الطّهور المعرِّف الواقع

فی تعریف الطّهارة المعنی الاشتقاقی الحدثی الأعمّ من المبیح
للدّخول فی الصّلوة وفیما یشترط فیه الطّهارة وکذلك
یراد بالطّهارة المحدودة المعرّفة المعنی الحدثی الأعمّ من
المبیح للصّلوة «۲» او یراد منهما المعنی الاشتقاقی الحدثی
الاخصّ اعنی المبیح للصّلوة «۳» او یراد بالطّهور المعرّف
المعنی الاشتقاقی الاعمّ من المبیح للصّلوة ویراد بالطّهارة
المعرّفة المعنی الاخصّ اعنی المبیح للصّلوة «٤» او بالعکس
فهذا اربعة اقسام للطّهور المعرّف والطّهارة المعرّفة
من حیث المعنی الاشتقاقی للطّهور والطّهارة فهذه
الاقسام الاربعة مستلزمة للدّور الباطل لانّ تعریف
الطّهارة المعرّفة موقوف علی کون الطّهور المأخوذ
فی تعریفها معرّفا وشارحا لها لانّ شأن الشّارح

پشنا حتی طهارت موقوف است برانیکه طهور شنا سائی او باشد

از طهور شنا سائی طهارة باشد

الشّرح والايضاح مع انّ تعريف الطّهور موقوف على
تعريف الطّهارة بناءً على كونها مبدءً الاشتقاقه
واصلاً له والطّهور فرعًا لها فتعريف الاصل موقوف
على تعريف الفرع وتعريف الفرع موقوف على تعريف
الاصل فهذا هو الدّور الباطل الذّى يرد على جميع
الاقسام مطلقا مضافًا الى ورود اشكال الخلاف اصطلاح
الاكثرين ومنهم المصنّف كما فى الصّورة الاولى من
الصّور الاربع والى اشكال اعميّة المعرّف وانتقاض
التّعريف بالغسل المندوب كما فى الصّورة الثّالثة من
الصّور الماضية والى اشكال اخصيّة المعرّف من المعرّف
بالفتح كما فى الصّورة الرّابعة من الصّور المذكورة
فالمعنى الاشتقاقى بجميع اقسامه لا يكون موردًا للبحث

فنصل التوبة الى البحث عن المعنى العلمى للطّهور والطّهارة

فنقول مستعينًا بالله تبارك وتعالى انّ اقسام المعرِف

والمعرَّف من حيث المعنى العلمى للطّهور والطّهارة

اعنى الماءَ والتّراب كما قاله المصنّف قدّس سرّه والطّهور

هو الماء والتّراب فهى ايضًا اربعة اقسام لانّه امّا ان يراد

بالطّهور المعرِف الواقع فى تعريف الطّهارة المعنى العلمى

الأعمّ من المبيح للصّلوة وكذلك ايضًا ان يراد بالطّهارة

المعرّفة المحدودة المعنى العلمى الاعمّ من المبيح للصّلوة

او يراد منهما المعنى العلمى الاخصّ اعنى المبيح للصّلوة

او يراد بالطّهور المعنى العلمى الاخصّ اعنى الماء والتّراب

المبيح للصّلوة وبالطّهارة المعرّفة المعنى العلمى الأعمّ

من المبيح للصّلوة، او يراد بالعكس فهذه اربعة اقسام

للطّهور والطّهارة من حيث المعنى العلمى لهما وهو الماء والتّراب، ويرد على الصّورة الاولى من هذه الصّور الاربع اشكال اوّل الشّارح قدّس سرّه وهو خلاف اصطلاح الاكثرين وعلى الثّالثة اشكال اخصيّة المعرّف من المعرّف وعلى الرّابعة اشكال اعميّة المعرّف بالكسر من المعرّف بالفتح وقد مرّ بيان اشكالهما بما لا مزيد عليه وبقيت الصّورة الثّانية من الصّور الاربع من المعنى العلمى للطّهور والطّهارة وهى المعنى العلمى الاخصّ اعنى الماء والتّراب المبيح للدّخول فى الصّلوة وفيما يشترط فيه الطّهارة وهذه الصّورة الثّانية هى الغاية القصوى والمقصد الاعلى وبها يندفع جميع الاشكالات حتّى الاشكالات الثّلثة للشّهيد الثّانى قدّس سرّه كما يأتى

تفصيله انشاء الله تعالى وببركتها يصير تعريف الكتاب
مطردًا مانعًا ومنعكسًا جامعًا وذلك لانا اخذنا
فيها في المعرِّف والمعرَّف المعنى العلمى الاخص بالادلة
(متعلق بالاخذ)
الخمسة الآتية. الدليل الاول على المدعى هو تصريح
المصنف قدس سره في سائر كتبه بكون المراد من
الطهارة الطهارة المبيحة للدخول في الصلوة و
فيما يشترط فيه الطهارة وبمقتضى قانون وقاعدة
مساواة المعرِّف والمعرَّف في الصدق اى في العموم
والخصوص كما مر في شرح قول المحقق السبزواري
لابد ان ياخذ المصنف قدس سره في الطهارة و
الطهور هنا بما اخذ في سائر كتبه من المعنى العلمى
الاخص المبيح للصلوة ولا يصح ان ياخذ في هذا

الكتاب بخلاف ما اخذ في سايركتبه والدّليل الثّاني
على المدّعى هو قوله فيما بعد التّعريف والطّهور هو
الماء والتّراب والظّاهر ان المراد منهما هو المبيح
للصّلوة لانّه محلّ البحث والنّظر فلذا قيل انّ نزاع
الصّحيح والاعمّ لايجري في الطّهارة لانّها موضوعة
للصحيح المؤثّر، والدّليل الثّالث على المدّعى هو
قول المصنّف بعد التّعريف بلا فاصلة فالماء مطهّر
من الحدث والخبث ورفع الحدث مساوق للمبيح
بل ورفع الخبث والنّجاسة ظاهرة في المدّعى اى
يؤيّد هذا المعنى باعتبار تاثيره وان كان فيه ما
فيه لانّ الماء المطهّر المزيل للخبث اذا استعمل في
وضوء الحائض ووضوء الجنب لايرفع الحدث

والدّليل الرّابع على المدّعى هو قول المصنّف في ص٢ في هذا
الكتاب في باب الوضوء ثمّ الطّهارة اسم للوضوء والغسل
والتّيمّم اذ الطّاهر من قوله انّما هو الصّحيح المؤثّر المبيح
كما قال المحقّق قدّس سرّه انّ الطّهارة المبيحة اسم للوضوء
والغسل والتّيمّم فلذا قلنا في اوّل البحث انّ النّزاع الصّحيح
والاعمّ لا يجري في باب الطّهارات، والدّليل الخامس
على المدّعى هو مفهوم الشّرط في قول الشّارح قدّس سرّه
وهو قوله ان اريد بالطّهور مطلق الماء والارض فانّ
مفهومه فان لم يرد مطلق الماء والأرض فتعيّن
اختيار الفرد الاخر الاخصّ الذّي هو المبيح للصّلوة لأنّ
الواقع لا يخلو عنهما فاذا لم يرد احدهما بعينه تعيّن
الاخر لانّه ليس هنا فرد ثالث فاذا ثبت عدم ارادة الأعمّ

ثبت ارادة الاخص فهذا كاحدى فردى التخيير فانه
اذا تعذر احدهما لمانع تعين الفرد الاخر قهرًا الان الواقع
فيما نحن فيه مخصص في المبيح وغير المبيح للصلوة والحاصل
انه انا بينا بالادلة الخمسة الماضية ان مراد المصنف قدس
سره في تعريف الكتاب في المعرِف والمعرَف هو المعنى العلمى
الاخص اعنى المبيح للصلوة كما بينا هذا المطلب في الصورة
الثانية من الصور الاربع للمعنى العلمى وببركت هذا
البيان بحول الله تعالى وقوته وبعنايت الحجج المعصومين
عليهم افضل السلام وافضل الصلوات يندفع جميع
الاشكالات الواردة على تعريف الكتاب فلا يلزم خلاف
اصطلاح الاكثرين لاخذ المبيح للصلوة في المعرِف و
المعرَف ولا انتفاض طرده بالغسل المندوب والوضوء

الغير الرّافع منه والتّيمّم بدلًا منهما وغير ذلك
لعدم اعميّة المعرِف من المعرّف بالفتح ولا يلزم اشكال
الدّور لعدم اخذ المعنى الاشتقاقى فى المعرِف والمعرَّف
وامّا قوله او ينتقض فى ترد التّعريف بابعاض كلّ واحد
من الطّهارات الثّلث مطلقًا اى سواء كان المراد بالطّهور
مطلق الماء والارض او الاخصّ اى المبيحة فانّ استعمال
للطّهور مشروط بالنّيّة مع انّه اى كلّ واحد من الابعاض
لا يسمّى طهارة فيندفع بانّ الطّهارة اسم للوضوء
والغسل والتّيمّم والابعاض لا يسمّى وضوءًا ولا
غسلًا ولا تيمّمًا بل غسلًا فمن هذه الجهة لا يسمّى
طهارة لا انّ الطّهارة اسم لاستعمال الطّهور مشروط
بالنّيّة فقط لينتقض التّعريف والحاصل انّ الطّهارة

عند المحققين كالمحقق والمصنف قدس سرهما وامثالهما
اسم للوضوء والغسل والتيمم هذا اذا قلنا إن الطهارة
اسم للافعال امّا اذا قلنا بانّ الطهارة اسم للاثر الحاصل
من الافعال فعدم اطلاق الطهارة على الابعاض
من هذه الجهة مسلم لا من جهة صرف اطلاق استعمال
طهور مشروط بالنيّة بل الطهارة استعمال طهور
مشروط بالنيّة من حيث الاثر الحاصل من مجموع الافعال
وهذا الملاك وهذه الحيثيّة مفقودة في الابعاض
فلذا لا تسمّى طهارة لا من جهة صدق التعريف
ثمّ انّه يمكن ان يقال انّ المراد بالمشروط بالنيّة
النيّة المؤثّرة في صحّة جميع الافعال فالنيّة في التعريف
مقيّدة بهذه الحيثيّة ولولا الحيثيّة لبطلة الحكمة

فالنيّة في الابعاض فاقدة لهذه الحيثيّة جدًّا وذلك
لانّه لو نسي النيّة وغسل وجهه ويده اليمنى بلا نيّة ثمّ
تذكر ونوى الوضوء او الغسل لم تؤثّر في صحّة الجميع هذا
اوّلًا وثانيًا انّه لا نيّة في البعض اصلا بل الاستدامة
الحكميّة كافية فيها، ثمّ انّ الطّهور في اصل التّعريف مقيّد
بالمبيح كما بيّنّا بما لا مزيد عليه يعني انّ الطّهور مقيّد
بالمبيح للدّخول في الصّلوة وفيما يشترط فيه الطّهارة و
الطّهور المستعمل في البعض لا يكون بنفسه مبيحًا للدّخول
في الصّلوة ومن جميع ذلك ظهر جواب النّقض بالنّذر فانّ
الطّهور المستعمل في تطهير الثّوب والبدن من النّجاسة
ناويًا لا يسمّى غسلا ولا وضوءًا ولا يكون استعمال
الطّهور فيه مبيحًا للدّخول في الصّلوة بل لا بدّ من الوضوء

بخلاف النيّة في اوّل العمل فانّه تؤثّر في صحّة الجميع فالفرق بين النيّتين كالفرق بين الايراد

والغسل والتيمم للصلوة ووجوب النية فيه من جهة
ادلة النذر لا من جهة استعمال الطهور والمشروط بالنية
بل لو نوى عدم الغسل حين غسل الثوب والبدن من
النجاسة تحقق تطهيرهما منها فضلا راطاهرين والحاصل
ان هذه النية لا تؤثر في تحقق الطهارة وازالة النجاسة
من الثوب والبدن بل وجودها وعدمها بالنسبة
اليه سيان نعم ادلة النذر تجعل النية واجبة وتركها
حرام يوجب كفارة لا غير ثم انه قد اجيب عن النقيضين
الاخرين للشارح قدس سره بابعاض كل واحد من (مشقق بالنقص)
الطهارات الثلث مطلقا وبما لو نذر تطهير الثوب و
نحوه من النجاسات ناويا بان المراد بالمشروط بالنية (مشق بواجب)
ما كان مشروطا بالنية بالأصالة والابعاض اشتراطها

بالنّيّة لاجل اشتراط الكلّ بها وبانّ اشتراط المنذور
بالنّيّة لاجل ادلّة النّذر لا لاجل اصل الشّرع وقد
اجيب ايضًا عن نقض التّعريف بالنّذر بانّ المتبادر من
الاشتراط هو الاشتراط بحسب اصل الشّرع لا ما يشمل
ما هو بفعل المكلّف ، ثمّ انّه قد بيّنّا في المباحث السّابقة
اقسام المعرِّف والمعرَّف من حيث المعنى الاشتقاقي ومن
حيث المعنى العلمي للطّهور والطّهارة وبقي علينا بيان
المعنى المركّب من المعنى الاشتقاقي والمعنى العلمي لهما
فنقول مستعينًا بالله تعالى وبتأييد الحجج الطّاهرين
عليهم افضل صلوات الله اجمعين ، ان اقسام
المركّب من المعنيين المذكورين ثمانية لانّه امّا
ان يراد بالطّهور والمعرَّف الواقع في تعريف الطّهارة المعنى

العلمی الاعمّ من المبیح للدّخول فی الصّلوه و فیما یشترط
فیه الطّهارة و ان یراد بالطّهارة المعرفة ایضًا المعنی
الاشتقاقی الاعمّ من المبیح للصّلوة او بالعکس و هاتان
الصّورتان ساقطتان لانّه یرد علیهما اشکال خاصّ
و هو کونهما علی خلاف اصطلاح الاکثرین و هذا
هو الاشکال الأوّل للشّهید الثّانی و اشکال عامّ و
هو عدم التّصادق بین المعرِّف و المعرَّف لاختلاف
المادّتین و هذا هو الاشکال الذّی یرد علی جمیع الاقسام
الثّمانیة فلذا سمّی هذا بالاشکال العام او ان یراد
بالطّهور و المعرّف المعنی العلمی الاخصّ اعنی المبیح للصّلوة
و ان یراد بالطّهارة المعرفة المعنی الاشتقاقی الاخصّ
ایضًا اعنی المبیح للصّلوة او بالعکس فهاتان الصّورتان

ايضًا ساقطتان لاختلاف مورد تصادقهما من حيث
المادّة كما مرّ فهذه اربعة اقسام وايضًا امّا ان يراد
بالطّهور المعرّف المعنى العلمى الأخصّ اعنى الماء والتّراب
المبيح للصّلوة وان يراد بالطّهارة المعرّفة المحدودة المعنى
الاشتقاقى الاعمّ من المبيح للصّلوة او بالعكس فهاتان
الصّورتان ايضًا ساقطتان لاجل ورود الاشكال
العام وهو اختلاف مورد التّصادق مادة مضافًا
الى ورود اشكال اخصّه المعرّف تارة واعميّة اخرى
وقد مرّ بيان اشكال اعميّة المعرّف واخصّيته بما لا
مزيد عليه. وامّا ان يراد بالطّهور ايضًا المعنى العلمى
الاعمّ من المبيح للصّلوة وان يراد بالطّهارة المعنى الاشتقاقى
الاخصّ اعنى المبيح للدّخول فى الصّلوة او بالعكس

فهاتان الصورتان ايضًا ساقطتان لاجل ورود الاشكال
العام وهو اختلاف المعرِف والمعرّف من حيث المعنى
مع انّه لیشترط ان یکون المعرّف مع المعرّف مساویا صدقا
وکان المعرّف بالکسر اوضحًا اما تری سمّی قولا شارحا
مضافا الی ورود اشکال اخصّیة المعرّف بالکسر من
المعرّف بالفتح تارة واعمّیته منه اخری هذه ثمانیة اقسام
من المرکّب من المعنی العلمی والمعنی الاشتقاقی وجمیعها
یدفع الدّور ولکن یتوجّه علیهما الاشکال العامّ کما
مرّ انفًا مضافًا الی الاشکالین الآخرین واما الاقسام
الاربعة للمعنی الاشتقاقی فجمیعها مستلزم للدّور
کما مرّ مضافًا الی ورود اشکال خلاف اصطلاح الاکثرین
کما فی صورة کون المعرِف والمعرّف اعمّ من المبیح للصّلوة

والى ورود اشكال انتقاض طرد التعريف بالمذكورات
في كلام الشارح قدس سره اذا كان المعرّف والمحدود
اخصّ. وَاَمّا الاقسام الاربعة للمعنى العلمي فثلثة منها
مورد اشكال احدها هو في صورة كون المعرِف والمعرَف
اعني الطهور والطهارة كلاهما اعمّ من المبيح للصلوة
فح يرد عليه اشكال الشهيد الثانية وهو خلاف اصطلاح
الاكثرين. وثانيها هو كون المعرِف اعني الطهور اعمّ
من المبيح وح ينتقض في طرده بالمذكورات في كلام
الشارح ة لانّ المعرّف اعني الطهارة المحدودة فرض
فيها المعنى الاخصّ اعني الماء والتراب المبيح للصلوة
فهذا الاشكال ايضًا للشهيد الثانية وثالثها عكس
هذا الفرض وهو كون المعرِف اخصّ من المعرَف

بالفتح وقد مرّ بيان اشكال اعميّة المعرّف من المعرّف
وبيان اشكال اخصّيّة المعرّف من المعرّف بما لا مزيد
عليه وبقيَ قسم واحد من الاقسام الاربعة الماضية
للمعنى العلمي وهي الصورة الثانية من الصور الاربع
الماضية للمعنى العلمي وقد قلنا فيما مضى انّما هي الغاية
القصوى والمقصد الاعلى لانّها موافقة لاصطلاح
الاكثرين وراى المصنّف لانّا اخذنا في هذه الصورة
في المعرِّف والمعرّف المعنى العلمي الاخصّ اعني الماء والتراب
المبيح للدخول في الصلوة وفي كلّ ما يشترط فيه الطهارة
ولكن بواسطة الادلّة الخمسة الماضية وببركة هذه
الصورة بحول الله تعالى وحسن توفيقه يندفع جميع
الايرادات حتى الاشكالات الثلثة للشهيد الثاني

لأنّ اذا اخذ في المعرِّف والمعرّف المعنى العلمي الاخصّ
فيكون موافقًا لاصطلاح القوم ولا ينتقض في طرده
بالمذكورات في كلامه لانّ المعرِّف بالكسر ايضًا اخصّ
وايضًا يندفع اشكال طرد التعريف في كلام الشارح ره
بابعاض الطّهارات الثّلث وبالنذر بانّ الطّهارة المبيحة
(متعلق بالاشكال) (متعلق بيندفع)
اسم للوضوء والغسل والتيمّم وكذلك الطهور المبيح
ايضًا اسم لها بموجب تساوي المعرّف والمعرّف صدقًا
والابعاض لا تسمّى وضوءًا ولا غسلًا ولا تيمّمًا وايضًا
لا تكون مبيحًا للدخول في الصّلوة وبحيثيّة المبيحة
في جانب المعرّف خرجت الابعاض والنّذر لانّه لولا
الحيثيّات لبطلت الحكمة وكذا يندفع اشكال الدّور
وهو واضح وقد بيّنّا فيما مضى ايضًا فصار تعريف

الكتاب بحول الله تعالىٰ وقوّته وبتأييد الحجج المعصومين عليهم افضل صلوات الله تعالىٰ وسلامه اجمعين مطرّدًا مانعًا ومنعكسًا جامعًا الحمد لله اوّلًا واخرًا وصلّى الله على محمّد والِه الطّاهرين ثمّ انّه حيث كان كلامنا في بيان التّعريف يجدر بنا ان نتعرض لاقسام التّعاريف ونشير الى الفرق بينها فنقول مستعينًا بالله تبارك وتعالىٰ وبتأييد الحجج المعصومين عليهم افضل صلوات الله وسلامه اجمعين ان التّعريف ينقسم الى الحقيقي واللّفظي والاسمي، امّا التّعريف الحقيقي فهو محصّل الصّورة ومفيد العلم ليس في القرحيّة فهو التّعريف بالذّاتي كتعريف الانسان بالحيوان النّاطق وتوضيح ذلك انّ المعرّف هو المعلوم التّصوّري والضّروري الذّي يوصل

الى التصوّر المجهول والكسبي والنظري فلذا يسمّى معرّفًا لا مطلقًا والحاصل انّ موضوع المنطق عبارة عن المعرّف والحجّة. امّا المعرّف عبارة عن المعلوم التصوّري ولكن لا مطلقا بل من حيث انّه يوصل الى مجهول تصوّري كالحيوان النّاطق الموصل الى تصوّر الانسان فلذا سمّى معرّفا وامّا المعلوم التصوّري الذّي لا يوصل الى المجهول التصوّري كالامور الجزئيّة المعلومة نحو زيد وعمرو وبكر وغيرهم فلا يسمّى معرّفا لانّه لا يعرّف شيئا مجهولاً وكذا الحجّة فانّها عبارة عن المعلوم التصديقي لكن لا مطلقًا ايضًا بل من حيث انّه يوصل الى المجهول التصديقي كقولنا العالم متغيّر وكلّ متغيّر حادث الموصل الى التصديق بقولنا فالعالم

حادث حيث اثبت التغير المكرر في الصغرى والكبرى
الضرورتين محمول الكبرى لموضوع الصغرى واما
التصديق الذى لا يوصل الى المجهول التصديقى كقولنا
النار حارة والشمس مضيئة فلا يسمى حجة والمنطقى
لا ينظر فيه بل يبحث عن المعرف والحجة من حيث انهما
كيف ينبغى ان يرتبا حتى يوصلا الى المجهول والحاصل
ان موضوع المنطق هو المعرف والحجة فلذا يبحث فى
المنطق عن الاعراض الذاتية للمعرف والحجة والاعراض
الذاتية لهما هى كيفية الايصال لا نفس الايصال
لان نفس الايصال جزء للموضوع وتتمة له ولا
ريب ان الموضوع واجزائه داخل فى المبادى ولا
يبحث فى العلم عن نفسهما بل يبحث عن العوارض

والاحوال العاضة لهما وبهذا البيان ايضًا لايحتاج
الى ما قيل في توجيه الاشكال من ان ما جعل من تتمة
الموضوع هو الايصال المطلق وما يبحث هنا عنه
وجعل من الاعراض الذاتية للمعرف والحجة هي
الايصال الخاصة والحاصل ان التعريف
الحقيقي محصل لصورة ما علم وجوده في الخارج اجمالا
كالحيوان الناطق كالانسان فان وجوده معلوم اجمالا
اما بالكنه او بوجه يميز عن ما عداه . الكنه بالضم في
اللغة جوهر الشئ وغايته وقدره والمراد به هنا اي
في علم المنطق حقيقة الشئ وذاتياته التي ركب منها
والتصور الذي افاد كنه الشئ وحقيقته هو الحد
التام مثل الحيوان الناطق في تعريف الانسان
والتصور الذي يميز الشئ عن جميع ما عداه كالناطق

فى تعريف الانسان فانه يميّز الانسان عن جميع ما
عداه وقد بيّنا هذه المطالب بما اسلفناه بما لا مزيد
عليه والى التعريف اللفظى وهو لا يحصّل صورة ليست
فى الذهن ولا يفيد تصوّر شئ بل هو تنبيه واختار
بالبال باسم او بعلامة ليميّز ما هو المراد من اللفظ
من ساير التصوّرات لتلتفت النفس اليه من حيث
انه مراد والحاصل انّ المجهول فى التعريف اللفظى
ليس هو المعرَّف بالفتح بل تعيينه فى مقابل اللفظ بخلاف
التعريف الحقيقى فانّ المعرَّف بالفتح فيه مجهول وذلك
فانّ ماهيّة الانسان وان كانت مركّبةً من الامرين
اى الحيوان والناطق وكلّ واحد من الأمرين
معلوم بخصوصه ولكن هذه الماهيّة من حيث

هی مرکبۃ منهما مجهولۃ حتی لو فرض العلم ای
حصول العلم بماهیۃ الانسان من هذه الحیثیۃ
ای بماهیۃ الانسان مرکبۃ ولم یعلم کونها موضوعًا
له للفظ الانسان یکون قولنا حیوان ناطق فی
الجواب عن الانسان تعریفًا لفظیًا غیر حقیقی و
بالجملۃ فی التعریف اللفظی یقصد به تعیین مسمّی
اللفظ من بین المعانی المخزونۃ فی الخاطر فلیس فیه
تعیین مجهول من معلوم کما فی الحقیقی وبعبارۃ
اخری فی التعریف اللفظی تبدیل لفظ بلفظ اعرف
عند السامع وتعیین ما هو المراد من اللفظ ویراد فی التجمیع
والتفسیر فیحتاج الی النقل من اهل اللغۃ واصحاب الاصطلاح
کما بیّنا مفصّلًا والی التعریف الاسمی فالتعریف

الاسمی قسم من التعریف الحقیقی القسیم للفظی لان فی
التعریف اللفظی یسئل عن ایضاح حقیقة اللفظ لا عن شرح
ماهیة مفهوم الاسم کما هو شان معنی التعریف الاسمی
ثم ان ما الشارحة تارة یطلب بها شرح مفهوم الاسم
وهو مقدم علی جمیع الاسئلة کما قال المحقق السبزواری
فی حاشیته منظومته فی الحکمة حیث قال فما لم یتعرف اولا
ما المراد باسم الخلا مثلا لم یتطرق السئوال بان هل
الخلا موجود ام لا کما انه ما لم یعلم وجوده لم یطلب بما
الحقیقیة ماهیته وذاته اذ ما لا وجود له لا ماهیة له وتارة
اخری یطلب بها شرح ماهیة مفهوم الاسم مثلا فی المثال المذکور
اذا قیل الخلا محال فیقال ما الخلا فیجاب بانه بعد موهوم
فهذا تعریف اللفظی فاذا سئل ما مفهوم البعد الموهوم

فيجاب بانه لاخلاء ولاملاء فهذا تعريف اسمى فهذا ما اردنا
بيانه ثم انه ولنختم الكلام بما ذكره المحقق السبزواري قدس
سره في حاشية منظومته في الحكمة من متن لنا سبته فيما نحن
فيه وما قاله ره فيها هكذا في كل ما يستعلم حقيقته ويبحث
عنه السؤال اسئلة، السؤال الاول بما الشارحة عن شرح
الاسم، والسؤال الثاني بهل البسيطة عن وجوده، و
السؤال الثالث بما الحقيقة عن ماهيته التي له في الواقع
ونفس الامر، والسؤال الرابع بهل المركبة عن احواله من
القدم والحدوث والتجرد والتجسم وغير ذلك والسؤال الخامس
بلم فيعرف به العلة والبرهان والسؤال عن شرح
الاسم مقدم على جميع الاسئلة فما لم يتعرف اولا ما
المراد باسم الخلا لم يتطرق بانه هل الخلا موجود ام لا

كما انّه ما لم يعلم وجوده لم يطلب بما الحقيقة ماهيّته و ذاته اذ ما لا وجود له لا ماهيّة له وهكذا الباقي الحمد لله اوّلًا واخرًا وظاهرًا وباطنًا وصلّى الله على محمّد وآله الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ربّ العالمين والصلوة والسلام على محمّد وآله الطاهرين واللعن الدائم على اعدائهم اجمعين الى قيام يوم الدين . واما مطلب الثاني فهو في شرح وبيان قول الشهيد السعيد الشهيد الاوّل قدّس سرّه في المجلّد الأوّل من كتابه المسمّى باللمعة الدمشقيّة في فقه الامامية في الشرط الثاني من شروط الصلوة الذي كان منعقدًا في بيان قبلة جميع البلاد كما هو وظيفة العنوان ومع ذلك

قد تعرّض الشّهيد قدّس سرّه لبيان
قبلة العراق وقبلة الشّام وقبلة المغرب وقبلة
اليمن ولبيان علامات هذه البلدان
الاربعة وحيث صار هذا البيان والتخصيص بهذه البلدان
منه قدّس سرّه دون غيرها موردًا للسّؤال عن وجه التخصيص
بها دون غيرها من بقيّة البلاد وجه ترك بيان قبلة
بقيّة البلاد وترك بيان علاماتها ولم يتعرّض لها و
لعلاماتها اصلا ويمكن الجواب بحول الله تبارك
وتعالى وقوّته عن هذا الايراد والسؤال ولكن الجواب
عن هذا السّؤال مبنيّ على تقديم مقدّمة دقيقة
شريفة لطيفة رياضيّة تقطنت بها بالعناية الرّبانيّة
وبتاييد الحجج المعصومين الائمّة البررة عليهم افضل

صلوات الله وسلامه وافضل التحية فنقول مستعينا
بالله تبارك وتعالى وبتأييد الحجج المعصومين الاطهار
الابرار عليهم افضل صلوات والسلام من الملك الغفار
انّ محيط كلّ دائرة صغيرة كانت او كبيرة ينقسم الى ثلثمائة
وستّين درجةً والكعبة المعظّمة وان كانت مربّعة
كما روى عن الامام الصّادق عليه افضل الصّلوات و
السّلام حيث سئل لِمَ سُمّيت الكعبة كعبة قالؑ لانّها مربّعة
فقيل لم صارت مربّعة قالؑ لانّها بحذاء البيت المعمور و
هو مربّع فقيل له لم صار البيت المعمور مربّعًا قالؑ لانّه
بحذا العرش وهو مربّع فقيل له لم صار العرش مربّعًا
قال لانّ الكلمات التّى بنى عليها الاسلام اربع وهى
سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَاللهُ اَكْبَرُ

والحاصل انّ الكعبة المعظّمة وان كانت باعتبار الشّكل
والصّورت مربّعة ولكن باعتبار المحيط دائرة ومحيطها
كالدّوائر الاخر وحَ ينقسم محيط الكعبة ومحيط البيت الشّريف
الى ثلثمائة وستّين درجة كما ينقسم محيط كلّ دائرة الى
هذا المقدار من حيث الدّرجة فح مجموع هذا المقدار
باعتبار القوس الّتى هى قطعة من محيط الدّائرة يصير
محيط الكعبة المعظّمة اربع قسىّ والقوس التّمام عند اهل
الفنّ هى تسعون درجة الّا ما استثنى فمحيط كلّ دائرة
ينقسم الى اربع قسىّ فكلّ قوس منها ينقسم الى تسعين درجة
فح ينقسم محيط البيت الشّريف ومحيط الكعبة المعظّمة
ايضًا الى اربع قسىّ فكلّ قوس منها تنقسم الى تسعين
درجة وهى ربع المحيط فمجموع هذه القسىّ الاربع

يصير ثلثمائة وتسعين درجةً وبعد بيان هذه المقدمة
فنقول للبيت الشريف وللكعبة المعظمة اربعة اركان
الأول الركن العراقي الذي فيه الحجر الاسود وبعده
الركن الشامي وبعده الركن المغربي وبعده الركن اليماني
فكل ركن من هذه الاركان الاربعة للبيت الشريف
وقع في وسط كل واحدة من هذه القسي الأربع من
محيط البيت الشريف والمراد بالوسط هو بمعنى الأنشأ
لا الوسط الحقيقي لكل قوس التي لو وقع الركن فيه فيصير
يمينه ثمن الدور ٤٥ درجة وكذا يساره يصير ثمن
الدور ٤٥ درجة لكن الوسط بهذا المعنى في البيت الشريف لا يمكن
لانه مربع كما مر آنفًا بل من حيث درجات طرف يمين
كل ركن مع درجات يسار ذلك الركن يصير المجموع

تسعين درجة فيصير درجات محيط البيت الشريف بهذا
الترتيب ثلثمائة وستين درجة فيشرع بهذا الترتيب
في الركن العراقي ويختم في الركن اليماني والحاصل اذا
كان احد طرفي اكن اقل من ثمن الدور ويصير طرفه الآخر
اكثر من ثمن الدور فيجبر الاقل بالأكثر والمراد
بالركن مع طرفيه اي مع يمينه ويساره لا نفس الركن
فقط فاهل كل اقليم يتوجهون الى ما يسامت الى الركن
الذي كان على جهتهم من طرف يمين ركنهم ومن
طرف يسار ركنهم ولا يعتبر هنا اتصال الخطوط المتوازية
الى نفس الركن بل المراد والميزان هو ما يسامت الركن و
طرفيه والحاصل ان الركن العراقي وقع في اثناء قوس
واحدة من القسي الاربع الماخوذة من درجات

محيط البيت الشريف على الوجه الذى مر بيانه مفصلاً
وبعده الركن الشامى الذى هو ايضًا وقع فى اثناء قوس
واحدة من القسى الاربع الماخوذة من درجات
محيط الكعبة المعظمة على الوجه الذى مر بيانه وبعده
الركن المغربى الذى هو وقع ايضًا فى اثناء قوس واحدة
من القسى الاربع الماخوذة من درجات محيط
الكعبة المعظمة على الوجه المذكور يعنى درجات
هذه القوس من طرف يمين هذا الركن وسيارة تابعة
لهذا الركن ولكن على النحو المزبور وبعده الركن المغربى
الركن اليمانى وهذا الركن ايضًا وقع فى اثناء قوس
واحدة من هذا القسى الاربع الماخوذة من درجات
محيط الكعبة المكرمة على النحو المذكور ايضًا فمن الدور

من يمين هذا الرّكن او اقلّ وهكذا من يسار هذا
الرّكن يقدر ثمن الدّور او اقلّ او اكثر تابع لهذا الرّكن
كما مرّ بيان وجه الاقلّ والاكثر من اطراف الاركان
فتذكر فيقع كلّ واحد من الاركان الاربعة للكعبة
المعظّمة في اثناء كلّ واحدة من القسيّ الاربع المأخوذة
من دورجات محيطها ويمين ويسار كلّ ركن يتبع لهذا
الرّكن وكيفما كان فاهل العراق ومن والاهم وشاركهم
في الجهة يتوجّهون الى ما يسامت الرّكن العراقي
الذي فيه الحجر الاسود من طرف يمينه ويساره واهل
الشّام ومن والاهم وشاركهم في الجهة يتوجّهون
الى ما يسامت الرّكن الشّامي من طرف يمين الرّكن
ويساره ، واهل المغرب ومن والاهم وشاركهم

فى الجهة يتوجهون الى ما يسامت الركن المغربى من طرف
يمين الركن من طرف يساره واهل اليمن ومن والاهم و
شاركهم فى الجهة يتوجهون الى ما يسامت الركن اليمانى
من طرف يمين الركن ويساره وملخص ما ذكرنا هو ان
محيط الكعبة المكرمة ينقسم الى اربع قسى ومقدار
درجات وعدد درجات كل قوس تسعون درجة
فيصير مجموع درجات محيط البيت الشريف ثلثمائة و
ستين درجة وله اربعة اركان وكل ركن واحد وقع
فى اثناء قوس واحدة من هذه القسى الاربع وطرف
يمين كل ركن وطرف يساره تابعان لهذا الركن كما بيناه
مفصلا فبركت هذا البيان بحول الله تعالى وقوته
وبتاييد الانوار المقدسة عليهم افضل الصلوات

والتحيّة تبيّن انّ الشّهيد السّعيد الشّهيد الاوّل رضوان
الله تعالى عليه فى باب قبلة البلاد بيّن جميع قبلة بلاد
الاسلام بل بيّن جميع قبلة الدّنيا الحمد لله اوّلًا واخرًا
وظاهرًا وباطنًا وصلّى الله على محمّدٍ وآله الطّاهرين
ولعنة الله على اعدائهم اجمعين الى قيام يوم الدّين

هذه مسئلة راجعة الى قبلة البلاد ومقصود
دراين مسئله بيان وشرح قول شهيد سعيد شهيد اوّل
قدّس سرّه كه درجلد اوّل كتاب لمعهٔ دمشقيّه درباب قبلة
البلاد ودرباب بيان علامات قبلهٔ بلاد كلام خودش را
تخصيص داده ببيان قبلهٔ عراق وقبلهٔ شام وقبلهٔ مغرب
وقبلهٔ يمن وبيان علامات آنها وقبلهٔ بقيّهٔ بلاد را
بيان نفرموده اند فلذا وجه تخصيص اين كلام را مورد

سؤال قرار داده اند ولکن تحضیص این کلام وسرّ این
مطلب مبتنی بیک مقدّمهٔ شریفهٔ ریاضیّه هست
و بعد از بیان آن مقدّمه معلوم می شود که شهید
سعید قدّس سرّه قبلهٔ جمع دنیا را بیان فرموده اند
وآن مقدّمه اینست که محیط هر دائره در نزد اهل
فنّ تقسیم میشود به سیصد و شصت درجه وفرق
ندارد در این سیصد و شصت درجه درمیان اینکه
دائره صغیره باشد یا کبیره باشد وایضاً تقسیم میشود
این مقدار در نزد اهل فنّ بچهار قوس تمام بجهت
اینکه قوس قطعهٔ از محیط دائره هست وقوس تمام
وکامل در نزد اهل فنّ قوسی بود که نود درجه باشد
پس محیط هر دائره به چهار قوسی نود درجه منقسم

میشود و بعد از معلوم شدن این مقدمه میگوئیم کعبهٔ
معظّمه اگرچه مربّع است کما اینکه رُوی عن حضرت صادق
علیه السّلام انّه سئل لِمَ سمیّت الکعبة کعبة قال لأنّها
مربّعة فقیل له ولم صارت مربّعة قال لانّها بحذاء البیت
المعمور وهو مربّع فقیل له ولم صار البیت المعمور مربّعًا
قال لانّه بحذاء العرش وهو مربّع فقیل له ولم صار
العرش مربّعًا قال: لِانّ کلمات الّتی بنی علیها الاسلام
اربع وهی: سُبْحانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّهِ وَلا اِلٰهَ اِلّا
اللهُ وَاللهُ اَکْبَرُ وفی خبر اخر قال شخص من الیهود
لنبیّ صلّی اللهُ علیه واله لای شیٍ سمّیت الکعبة کعبةً
فقال لانّها وسط الدّنیا الی غیر ذلک من الاخبار
وملخّص خبر اینست که راوی از حضرت صادق علیه

سئوال کرده که چرا کعبه را کعبه گفتند و چرا کعبه نامیده شد

بکعبه در جواب فرموده اند بجهت اینکه کعبه مربّع است

و بدرستیکه کعبه مربّع است دوباره پرسیده چرا مربّع

شده فرموده بدرستیکه در مقابل بیت معمور است

آنهم مربّع است راوی عرض کرد بیت معمور چرا مربّع

شد فرموده در مقابل عرش است یعنی بدرستیکه

بیت المعمور در مقابل عرش است و عرش هم مربّع است

راوی عرض کرده چرا عرش مربّع است فرموده بدرستیکه

کلماتیکه بنا شده بر آنها اسلام چهار است و آنها

سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَاللهُ اَکْبَرُ

است و بعد از بیان این مطلب میگوئیم کعبهٔ معظّمه

اگرچه باعتبار نفس بیت شریف مربّع و چهار گوشه

هست لکن با عتبار محیط بیت شریف مثل سائر الدوائر
میباشد وحِ محیط بیت شریف تقسیم می شود بر سیصد
وشصت ۳۶۰ درجه و این مقدار محیط بیت شریف منقسم
میشود بچهار قوسی نود ۹۰ درجهٔ کما اینکه قبلاً ذکر شد
این مقدّمه که معلوم شد مقدّمهٔ دیگر اینست که
بیت شریف چهار رکن دارد یکی رکن عراقی است
که حجر الاسود در آن نصب شده و در مقابل مقام
ابراهیمؑ است تقریبًا و بعد از آن رکن شامی است
در طرف حجر اسماعیلؑ و بعد از آن رکن مغربی هست
و بعد از آن رکن یمانی. این مقدّمه را که ملاحظه کردی
پس محیط بیت شریف منقسم می شود بچهار قوسی نود
درجه‌ای و برای بیت شریف چهار رکنی هست

کما مرّ انفاً پس هر رکنی از آن ارکان چهارگانه در وسط
یك قوسی از آن قوسهای چهارگانه واقع شده ولی
وسط در اینجا بمعنی الاثناء است نه وسط حقیقی چون
وسط حقیقی آنست که طرف راست رکن چهل و پنج درجه
باشد که ثمن دور است از آن قوسی نود درجه‌ای
و همچنین طرف چپ رکن چهل و پنج درجه باشد از
آن قوسی نود درجه که در وسط آن واقع شده که این
۴۵ درجه ثمن دور است ولکن رکن در اینجا در وسط
حقیقی قوسی نود درجهٔ واقع نشده است چون بیت
شریف مربّع و چهارگوشه هست ممکن است از یك
طرف رکن درجات آن قوس زیاد باشد و از یك
طرف آن رکن از درجات آن قوس کمتر باشد ولکن

مجموع من حیث مجموع طرف راست و چپ آن رکن
نود درجه باشد و از این جهت و باین سبب گفتیم که
وسط بمعنی الاثناء است نه وسط حقیقی و ملخّص
ما ذکرنا این است که محیط بیت شریف منقسم میشود
بچهار قوسی نود درجه ای و مجموع این چهار قوس
سیصد و شصت درجه میشود و برای بیت
شریف چهار رکنی هست رکن عراقی و رکن
شامی و رکن مغربی و رکن یمانی و هر رکن از
این ارکان ارکان اربعه در اثناء یك قوسی از
قوسهای چهار گانه واقع شده است، و رکن
عراقی در اثناء یك قوس از آن قوسهای
چهار گانه واقع شده است و کذا رکن شامی در اثنا

یك قوسی از آن قوسهای چهارگانه واقع شده است
وهکذا رکن مغربی و رکن یمانی فاهل طرف راست و
چپ هر رکن یتوجّهون الی ما یسامت الرکن الذّی
علی جهتهم وفی مسامتة البعید بل یعتبر المسامتة ولا یعتبر
فیها اتّصال الخطوط المتوازیة الی الارکان واطراف
الارکان والحاصل فیصیر اهالی واقالیم اطراف الأرکان
الاربعة للبیت الشّریف یمینًا وشمالًا تابعة للأرکان
فاهل عراق وآنهائیکه در طرف آنها هستند متوجّه
میشوند بطرف رکن آنها یعنی اهل هر اقلیم متوجّه
میشوند بسوی وسمت آنچیزی که در مقابل وبرابر
رکن آنهاست پس اهل عراق وآن کسانیکه در سمت
وجهت با اهل عراق شریك هستند متوجّه میشوند

بسوی آنچنین که در مقابل و برابر رکن عراقی هست
این رکن عراقی را رکن اوّل میگویند و در این رکن حجر
الاسود نصب شده است و بعد از این رکن رکن شامی
است و این رکن شامی در مقابل حِجر اسماعیل است
و اهل شام و من والاهم و شارکهم فی الجهة یعنی اهل
شام و آن اقلیمها و اهل بلادیکه در جهت با اهل
شام شریکند متوجّه میشوند بسمت و طرف رکن شامی
از اهل طرف چپ و طرف راست رکن و این رکن
شامی را رکن ثانی میگویند، الرّکن الثّالث رکن مغربی
است پس اهل مغرب و من والاهم و شارکهم فی الجهة
یتوجّهون الی ما یسامت الرّکن المغربی من طرف
یمین الرّکن و یساره یعنی اهل مغرب و شهرها و

اقلیمهائیکه محاذی ومقابل وبرابر رکن مغربی
هستند ودرجهت شریکند متوجّه میشوند بسمت
وطرف رکن مغربی از اهل طرف راست وچپ رکن
مغربی . الرّکن الرّابع الرّکن الیمانی الذّی احد طرفیه
الرّکن المغربی وثانیه الرّکن العراقی فاهل الیمن ومن والاهم
وشارکهم فی الجهة یتوجّهون الی ما یسامت الرّکن
الیمانی من طرف یمین الرّکن ویساره من اهل الأقالیم
یعنی اهل یمن وآن کسانیکه واهل آن اقالیمیکه محاذی
وبرابر رکن یمانی هستند ودرجهت شریکند متوجّه
میشوند بسمت وطرف رکن یمانی از اهل وطرف راست
وچپ رکن یمانی وملخّص ما ذکرنا هو انّ محیط الکعبة
المعظّمة ینقسم الی اربع قسیّ فکلّ قوس تسعون درجة

من المحيط فيصير مجموع درجات محيط البيت الشريف
ثلثمائة وستين درجةً وللبيت الشريف اربعة اركان و
كل ركن وقع في اثناء قوس واحدة من هذه القسي الاربع
وطرف يمين كل ركن وطرف يساره تابع لذلك الركن
كما بيّناه فبركت هذا البيان بحول الله تعالى وقوته
تبيّن انّ الشهيد السعيد رضوان الله عليه بيّن قبلة
جميع بلاد الاسلام بل قبلة جميع اهل الدنيا والحمد لله
اوّلاً واخراً وظاهراً وباطناً وصلى الله على محمد واله
الطاهرين واللعن الدائم على اعدائهم اجمعين الى قيام يوم الدين.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين والصلوة والسلام على محمد
واله الطاهرين واللعن الدائم على اعدائهم الى

یوم الدّین، و بعد در اینجا سه مطلبی هست، مطلب اوّل
در بیان سبب وجود حرم شریف است، و مطلب دوّم
در بیان مقدار حرم شریف است، و مطلب سوّم در بیان
حدود حرم شریف است و بیان علامات حدود آن
و بیان مقدار المسافة بین حدود و بین مسجد الحرام است
اوّلاً لابدّ من تقدیم مقدّمة شریفة، و آن مقدّمه این
است که حرم شریف بلد شریف مکّهٔ معظّمه را از جمیع
جهات احاطه نموده و مکّهٔ مکرّمه مسجد الحرام را احاطه
نموده و مسجد الحرام بیت شریف را احاطه نموده است
از جمیع جوانب بیت شریف، امّا المطلب الاوّل و آن
بیان وجود و سبب وجود آن حرم است اگرچه
اسباب چند بیان فرموده اند در سبب وجود حرم

ولکن معروف ومشهور آنست که در علل الشّرایع
در صفحهٔ ۴۲۰ بیان فرموده است و آن خبر خبر سوّم
آن صفحه است و آن خبر اینست که حسن بن محبوب
روایت میکند از محمّد بن اسحاق و محمّد بن اسحاق روایت
میکند از حضرت امام محمّد باقر علیه السّلام و امام باقر
علیه السّلام از آباء طاهرینش صلوات الله علیهم اجمعین
روایت میکند که خداوند عزّ وجلّ وحی نموده به
سوی جبرئیل و فرموده انا الله الرّحمن الرّحیم بدرستیکه
من رحم نمودم بآدم وحوّاء زمانیکه شکایت کردند
بسوی من آنچه که شکایت کردند فاهبط علیهما
بخیمة من خیم الجنّة نازل کن بسوی آدم وحوّا خیمه ای
از خیمه های بهشت بدرستیکه من رحم نمودم بآدم

وحوّاء بجهت گریهٔ آنها و بجهت وحشت آنها و وحدت آنها

فَاضْرِبِ الْخَيْمَةَ عَلَى التِّرْعَةِ او النِّزْعَةِ یعنی خیمه را بر پادار

در مکان بیت که در میان قواعد بیت و در میان

کوههای مکّهٔ مکرّمه هست و چنان قواعد بیت که

ملائکه آن قواعد را قبل از آدم بلند نموده بودند

پس جبرئیل یک خیمه از خیمه های بهشت نازل کرده

که آن خیمه بمقدار مکان بیت و قواعد بیت بوده پس

جبرئیل علیه السّلام خیمه را نصب نموده و بعدًا آدم را

از صفاء و حوّاء از مروه برداشت و آنها را آورده و در

خیمه آنها را جمع نموده و امام علیه السّلام فرموده عمود

خیمه یک شاخه ای از یاقوت احمر بوده پس نور آن عمود

روشن نموده جبال مکّهٔ مکرّمه را و آنچه که در اطراف

آن کوهها بود آنها را هم روشن نموده فَامْتَدَّ ضَوْءُ
الْعَمُودِ فَهُوَ مَوَاضِعُ الْحَرَمِ الْيَوْمَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنْ حَيْثُ
بَلَغَ ضَوْئُهُ یعنی کشیده شد نور عمود و منتهی الیه نور
عمود حرم شریف است یعنی مواضع حرم شریف است
الیوم حاضر از هر طرف که نور عمود بآن طرف و بآنجانب
میرسیده است، امام علیه السلام فرموده است که
خدای تعالی آن حدود دیگر نور عمود بآن حدود رسیده
است آن حدود را حرم قرار داده بجهت حرمت خیمه و
حرمت عمود بدرستیکه این دو تا از بهشت هستند و
بدینجهت است که قرار داده خداوند تعالی که حسنات
در حرم شریف زیاد باشد و قرار داده ایضاً سیئات در
حرم مضاعف باشد و در ذیل این مطلب لابد در

خصوص قبله بودن حرم شریف برای اهل دنیا چند
خبر را ذکر نمائیم که در وسائل در جزء اوّل من المجلّد
الثّانی من کتاب الصّلوٰة ص ۲۲۰ خبر اوّل عن عبد الله
بن محمّد الجمّال عن ابی عبد اللهِ علیه السّلام یعنی از حضرت
ابی عبد الله الصّادق المصدّق علیه السّلام روایت
کرده که آن حضرت فرموده اند که خداوند تعالیٰ قرار
داده کعبه را قبله برای اهل مسجد و مسجد را قبله قرار
داده برای اهل حرم و حرم شریف را قبله قرار داده برای
اهل دنیا، و الخبر الثّانی فی تلک الصّفحة خبر دوّم در
همان صفحه محمّد بن الحسن بسند خود روایت نموده
از ابی عبّاس بن عقده و آن هم عن الحسین بن محمّد
تا عن بشر بن جعفر الجعفی عن جعفر بن محمّد علیهما السّلام

یعنی بشر بن جعفر از حضرت صادق علیه السلام
روایت میکند و میگوید شنیده ام که می فرماید :
البیت قبلة لاهل المسجد والمسجد قبلة لاهل الحرم والحرم
قبلة للناس جمیعا . وکذا خبر سوم تلك الصفحة من ۲۲؛
خبر سوم محمد بن علی بن الحسین قال قال الصادق
علیه السلام ان الله تبارك وتعالی جعل الکعبة قبلة لأهل
المسجد وجعل المسجد قبلة لاهل الحرم وجعل الحرم
قبلة لاهل الدنیا . یعنی محمد بن علی بن الحسین فرمود که
حضرت صادق علیه السلام فرموده اند خداوند تبارك
وتعالی قرار داده کعبه را قبلهٔ اهل مسجد و مسجد را
قرار داده قبلهٔ اهل حرم و حرم را قرار داده قبلهٔ اهل
دنیا . خبر چهارم در ص ۲۲۱ کتاب مذکور خبریکه

میرسد بابی غرّة قال قال لی ابو عبد الله علیه السّلام
البیت قبلة المسجد والمسجد قبلة مکّة ومکّة قبلة الحرم
والحرم قبلة الدّنیا، یعنی ابی غرّة گفت حضرت صادق
علیه السّلام فرموده اند بیت قبلهٔ مسجد است ومسجد
قبلهٔ مکّه است ومکّه قبلهٔ حرم است وحرم قبلهٔ دنیا
است. ویؤیّد هذه الاخبار فی کون الحرم قبلة اهل
الدّنیا است. خبر استجاب التّیاسر لاهل العراق ومن
والاهم قلیلاً وهذا الخبر هو الخبر الاوّل ص ۲۲۱ کتاب
المذکور رواه محمّد بن یعقوب عن علیّ بن محمّد رفعه
قال قیل لابی عبد الله علیه السّلام لم صار الرّجل ینحرف
فی الصّلوة الی الیسار فقال ع لانّ للکعبة ستّة حدود
اربعة منها علی یسارک واثنان منها علی یمینک فمن

ذلك وقع التحريف على اليسار يعنى على بن محمد
گفت از حضرت امام صادق عليه السلام پرسيدند كه
چرا شخص نماز گزار منحرف ميشود بطرف چپ در جواب
فرموده اند بدرستيكه براى كعبه شش حدى است
چهار از آنها در طرف چپ تو ود و تا از آنها در طرف
راست تو است وقع التحريف الى اليسار اى وقع
الانحراف طرف چپ وكذا يؤيد المطلب خبر دوم ص ۲۲
كتاب مذكور وهو هكذا محمد بن على بن الحسن باسناده
عن المفضل بن عمر انه سئل ابا عبد الله عليه السلام
عن التحريف لاصحابنا ذات اليسار عن القبلة وعن
السبب فيه فقال ان الحجر الاسود لما انزل من الجنة
ووضع فى موضعه جعل انصاب الحرم من حيث يلحقه

النوّر نور الحجر الأسود فهی عن یمینها اربعة امیال و
عن یسارها ثمانیة امیال کلّ اثنی عشر میلاً فاذا انحرف
الانسان ذات الیمین خرج عن حدّ القبلة لقلّة انصاب
واذا انحرف الانسان ذات الیسار لم یکن خارجاً عن حدّ
القبلة یعنی در این خبر مفضّل بن عمر از حضرت صادق
علیه السّلام پرسیده که چرا اصحاب ما در وقت نماز
خواندن بطرف چپ منحرف می شوند از قبله و از سبب
آن پرسیده در جواب فرموده اند که وقتی که حجر الاسود را
از بهشت آوردند و در جای خودش نصب کردند
و در جای خودش گذاشته اند جعل انصاب الحرم
من حیث یلحقه النّور نور الحجر الاسود یعنی قدر
و مقدار الحرم الشّریف از آنجاهائیست که نور

حجر الاسود بانجا و بآن حدود رسیده بود و منتهی الیه
نور بود چون معنی انضاب الحرم ای قدر الحرم و منتهی الیه
حدود الحرم صلعم پس انضاب الحرم از طرف راست کعبه اربعة
امیال است یعنی بقدر یک فرسخ و ثلث فرسخ است و
از طرف چپ هشت میل است یعنی ثمانیة امیال
یعنی دو فرسخ و دو ثلث فرسخ است مجموع من حیث
المجموع دوازده میل است و زمانیکه انسان در طرف
یمین منحرف شده یا زمانیکه انسان در طرف راست
منحرف شود از حدّ حرم خارج میشود و از قبله واز
حدّ قبله خارج میشود لقلّة الانضاب یعنی بجهت
کمی واندکی قدر حرم در طرف راست و اما اگر انسان
در طرف چپ منحرف و کج شود از حدّ قبله خارج نمیشود

لان الحرم فی طرف الیسار اکثر ویؤید الاخبار الماضیة الخبر
الثالث ص ۲۲۲ الجزء الاول من المجلد الثانی من کتاب
الصلوٰة من الوسایل وهو خبر محمد بن الحسین فی النهایة قال من توجه
الی القبلة من اهل العراق واهل المشرق قاطبة فعلیه
ان یتاسر قلیلا لیکون متوجها الی الحرم وبذلک جاء
الاثر عنهم علیهم السلام واین شخص یعنی محمد بن الحسین
گفت اگر شخص متوجه شود الی القبله از اهل عراق و
اهل مشرق قاطبة وجمیعا براوست که یك کمی منحرف
شود بطرف چپ تا اینکه متوجه ومقابل حرم بشود در
وقت نماز خواندن وباین مطلب یعنی در وقت نماز
خواندن کمی بطرف چپ کج ومنحرف شود تا مواجه
ومحاذی حرم باشد روایت از حضرات معصومین

عليهم السّلام وارد شده است ولكن مع ذلك
يستفاد من بعض الاخبار انّ محاذات الجهة هي القبلة
يعنى انّ القبلة هي الكعبة المعظّمة مع القريب والقبلة
جهة الكعبة المكرّمة مع البعيد وكون الجهة قبلة للبعيد
هي الغاية القصوى والمقصد الاعلى ويدلّ عليه الآية
الكريمة حيث نزلت الآية الكريمة بواسطة جبرئيل في
اثناء صلوة الظّهر في المدينة المنوّرة يعنى فلمّا صلّى رسول
الله صلّى الله عليه وآله من الظّهر ركعتين جاء جبرئيل
فقال له قد نرى تقلّب وجهك في السَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ
قبلة تَرضيها فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الآية
ثمّ اخذ جبرئيل بيد النّبيّ صلّى الله عليه وآله فحوّل وجهه
الى الكعبة وحوّل من خلفه وجوههم حتّى قام

الرّجال مقام النّسآء والنّسآء مقام الرّجال فكان
اوّل صلوٰتهنّ الى بيت المقدّس واخرها الى الكعبة المعظّمة
وبلغ الخبر مسجدًا بالمدينة وقد صلّى اهله من العصر
ركعتين فحوّلوا وجوههم نحو الكعبة وكان اوّل صلوٰتهم الى
بيت المقدّس واخرها الى الكعبة فسمّى ذلك المسجد
مسجد القبلتين الحديث فوجه دلالة الآية الكريمة
على كون الجهة قبلة هو قوله تبارك وتعالى فَوَلِّ
وجهك شطر المسجد الحرام لانّ الشّطر هو النّاحية و
الجهة مع كون المسافة والفاصلة بين المدينة والكعبة
المعظّمة كثيرًا لا يمكن المحاذات نفس البيت الشّريف
حقيقة وهكذا ويدلّ على هذا المطلب قوله تبارك
وتعالى حيثما كنتم فولّوا وجوهكم شطره وذلك

لان حيث ظاهر في المكان يعني في جميع اقطار الأرض
فولّوا وجوهكم وقت الصّلوة الى جهة المسجد الحرام
ويؤيّد هذا المطلب اعني كون الجهة قبلة للبعيد خبر
زراره في الوسائل في الجزء الاوّل من المجلّد الثّاني
من كتاب الصّلوة في احرص ۲۱۷ عن ابي جعفر عليه
السّلام قال لا صلوة الّا الى القبلة قال زرارة قلت
واين حدّ القبلة قال ما بين المشرق والمغرب قبلة
كلّه الحديث قال الشّهيد الاوّل في الذّكرى هذا نصّ
في الجهة اى في كون الجهة قبلة للبعيد وهذا كما قاله
قدّس سرّه ويؤيّد المطلب لاعتبار الخارج لان الانسان
في اقطار الأرض اذا صلّى صلّى الى جهة البيت الشّريف
ولا يقصد نفس البيت لانّه لا يرى نفس البيت الشّريف

واختار هذا المذهب صاحب الجواهر في ص ٣٣٢ جلد ٧ كتاب
الصلوٰة قال يدلّ على هذا المطلب النصوص المستفيضة
منها الصحيح وغيره الدالّة على انّ القبلة الكعبة بانواع
الدلالات قال الأخبار الدالّة على هذا المطلب قريب
من التواتر وقال حتّى انّ في المروى عن قرب الأسناد
منها عن الصادق عليه السلام كمال التصريح بذلك
قال انّ لله عزّ وجلّ جهات ثلاث ليس مثلهنّ شئ
كتابه وهو حكمة ونور وبيته الذي جعله قياماً للناس
وامناً لا يقبل من احد توجّهاً الى غيره وعترة نبيّكم
صلى الله عليه وآله ثم قال صاحب الجواهر والذي
حضرني الآن منها اجلد ٧ جواهر ص ٣٢٢ من كتاب
الصلوٰة خمسة عشر خبراً فلا باس بدعوى تواترها

ثمّ انّ استفادة صاحب الجواهر من خبر قرب الاسناد
التصريح بكون الجهة قبلة لعلّ منشأ الاستفادة
هو قوله ؑ لا يقبل من احد توجّهًا الى غيره لانّ التوجّه
من الجهة فحذف المتعلّق يفيد العموم والحاصل
انّ الجهة هى القبلة مع كونها موافقًا للاعتبار لانّ
الشخص النائى اذا صلّى صلّى الى جهة الكعبة المعظّمة
فلو سئل عنه هل انت تصلّى الى نفس البيت الشريف
او الى الحرم الشريف اجاب عنه بانّى اصلّى الى جهة القبلة
والى طرف البيت الشريف والى جهة الكعبة المعظّمة
هذا اقوى برهان على المدّعى مضافًا الى دلالة
الآية الكريمة كما مرّ واخبار المشرق والمغرب الدالّة
على انّ ما بين المشرق والمغرب قبلة والى الاخبار

الکثیرة التی ذکرها صاحب الجواهر قدس سره کما مر.

المطلب الثانی فی بیان مقدار الحرم الشریف وبیان مساحته عرضًا وطولًا، مطلب ثانی در بیان مقدار عرض وطول حرم شریف است از جهت مساحت، پس اشکال ندارد در بین علماء امامیه رضوان الله تعالی علیهم در اینکه حرم شریف برید فی برید است از روی روایات کما اینکه در موثق عبد الله بکیر وارد شده است در جلد ۹ وسائل الشیعة باب ۱۷ من ابواب تروک الاحرام ص ۱۷۴ خبر چهارم الی عن صفوان بن یحیی وعن عبد الله بن بکیر وعن زرارة. قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول حرم الله حرمه برید فی برید ان یختلی خلاه او یعضد شجره الا الاذخر او یصاد طیره وحرم رسول الله صلی

الله علیه و آله المدینة ما بین لابتیها صیدها و حرم ما
میان دو جبل
حولها برید فی برید ان یختلی خلاها و یعضد شجرها الا عودی
النّاضح و ظاهر قوله علیه السّلام برید فی برید انّه من قبیل
المربّع الذّی طوله یعنی طول حرم شریف چهار فرسخ میباشد
و عرضه یعنی عرض حرم شریف که برید است چهار فرسخ
میباشد و لکن لمّا کان من المعلوم اختلاف اطراف
حرم مکّة المکرّمة و اختلاف جهات حرمها کما نطقت
به الرّوایات الواردة عن الحجج المعصومین صلوات الله
علیهم اجمعین کما بیّنّا من انّ حرم مکّة المعظّمة فی طرف
الیسار اکثر من طرف یمینها و بعض اطراف الحرم الشّریف
قریب الیها فلذا تعیّن ان یکون المراد من الحدیث
جواب لما
ای خبر برید فی برید هو فرض المساحة بحیث لو جمعت

تلك المساحة وكانت بشكل مربّع كان طولها بريدًا وعرضها
بريدًا او يكون طولها بريدًا وعرضها بريدًا وذكر هذا
المطلب ايضًا سيّدنا الاستاذ آية الله العظمى الآقا الحكيم
قدّس سرّه في جلد الف الجزء الحادي عشر من كتابه المسمّى بالمستمسك
في ص ٢٨٧ في بحث المواقيت، ثمّ انّ البَريد بالفتح على وزن
فعيل هو اربعة فراسخ اعني اثني عشر ميلًا فضرب اربعة في
اربعة يصير ستّة عشر فرسخًا وتوضيح المقام هو انّ الفرسخ
عند القدماء ثلثة آلاف ذراع والذّراع عندهم اثنان
وثلثون اصبعًا والفرسخ عند المتاخّرين اثني عشر الف ذراع
والذّراع عند المتأخّرين اربعة وعشرون اصبعًا والاصبع
على كلّ من الرّأيين ستّ شعيراتٍ مضمومة البطون إلى
الظّهور والشّعيرات ستّ شعراتٍ من ذنب البرذون

فشعيرات الذّراع عند القدماء مائة واثنان وتسعون ۱۹۲
وشعيرات الذّراع عند المتأخّرين مأة واربعة واربعون ۱۴۴
والميل ثلث فرسخ باتّفاق الرّأيين فاذرع الميل ثلثة
الاف عند القدماء واذرع الميل اربعة الاف عند
المتأخّرين كلّ بذراعه ولا يلزم من هذا اختلاف الميلين
والفرسخين على الرّأيين لارتفاع تفاوت الاذرع
بتفاوت الاصابع فالميل على كلّ من الرّأيين ستّة
وتسعون الف اصبع. المطلب الثّالث بيان الحرم
الشّريف وبيان حدود الحرم الشّريف يعنى حدود
المنصوصة من جوانب الحرم الشّريف، مطلب
سوّم در بيان حدود حرم مكّة المكرّمة كه در نص
ذكر شده است وبيان مقدار المسافة بين الحدود

والعلامات المنصوصة وبين المسجد الحرام اجمالاً
از جوانب الحرم وانما قلنا اجمالاً لان مقدار المسافة
بين العلماء رضوان الله عليهم مختلف فيه اما الحرم
فانه محيط بمكة المعظمة من جميع جهاتها الاربع وهو
بريد في بريد كما مر مفصلاً يعني طولاً وعرضاً وبيّنا
ايضاً معنى بريد في بريد وبيّنا ايضاً توجيه بريد في
بريد وبيّنا معنى البريد ومعنى الفراسخ بما لا مزيد
عليه والحاصل انه قد روى ان جبرئيل اخذ
بيد ابراهيم الخليل عليه السلام واوقفه على حدود
الحرم الشريف فنصب عليها الخليل علامات
تعرف بها فكان ابراهيم اول من وضع علامات
حدود الحرم الشريف ثم جدد عهدها قصي بن

کلاب ثمّ قریش علی عهد رسول الله صلّی الله علیه
وآله ثمّ جدّدها الرّسول الأعظم صلّی الله علیه وآله
فی ایّامه ولم تزل العلامات موجودة حتّی الآن
یتعاهد ولاة المسلمین تجدیدها حتّی الیوم والیك
بیان هذه الحدود مع بیان مسافاتها بالنّسبة
الی المسجد الحرام علی ما قیل، یعنی در عهد رسول الله
صلّی الله علیه وآله خود آنحضرت تجدید فرموده اند
آن را و علامات منصوصة الآن موجود است و
بیان این حدود و بیان مسافة در میان این حدود
منصوصة و میان مسجد الحرام چنانچه گفته شده
است بدینقرار است: حدّ حرم شریف از طرف
مدینة منوّرة عند المکان المسمّی بالتّنعیم او مسجد

العمرة والمسافة بين هذ المكان وبين المسجد الحرام
تقدر بنحو اربعة اميال يعنى حدّ حرم شريف در طرف
شمال از جانب مدينة منوّرة آن مكانيست كه اسم اورا
تنعيم يا مسجد عمره ميگويند ومسافة ميان آن مكان و
ميان مسجد حرام چهار ميل است تقريبًا وحد حرم
شريف جنوبًا من طرف عرفات عند المكان المسمّى (صلوات)
بِنَمِرَة والمسافة بين هذا المكان والمسجد الحرام يقدر (يعنى حدّ حرم)
بنحو ثلاثة وعشر ميلا يعنى حدّ حرم شريف از
طرف جنوب حرم از جانب عرفات در نزد آن مكانيست
اسم آن مكان را نَمِرَه ميگويند ومسافت ميان
آن مكان وميان مسجد حرام بقدر سيزده ميل
است تقريبًا وحدّ الحرم الشّريف شرقًا من جهة

نجد عند المكان المسمّى بالجعرانة والمسافة بين هذا
المكان وبين المسجد الحرام يقدر بنحو ثمانية اميالٍ يعني
حدّ حرم شريف از طرف مشرق حرم شريف از جانب نجد
در نزد آن مكان است اسم آن مكان را جعرانه ميگويند
ومسافة ميان آن مكان وميان مسجد حرام بقدر
هشت ميل است تقريبًا وحدّ الحرم الشّريف غربًا
من جهة جدّة عند المكان المسمّى بالعلمين او الحديبيّة
والمسافة بين هذا المكان وبين المسجد الحرام تقدر
بنحو عشرة اميال تقريبًا يعني حدّ حرم شريف از طرف
غرب حرم از جانب جدّه در نزد آن مكان است كه
آن مكان را علمين يا حديبيّه ميگويند ومسافت ميان
آن مكان وميان مسجد حرام بقدر ده ميل است تقريبًا وسيّدنا

الاستاذ آية الحكيم رضوان الله تعالى عليه نقل اختلاف في الجزء الحادي
عشر من كتابه المسمّى بالمستمسك في مبحث المواقيت في ص ٢٨٧ من اراد
التفصيل يرجع اليه والى الجواهر والغرض من التعرض لبيان مقدار المسافة بين
الحدود المنصوصة وبين المسجد الحرام التنبيه على الحدود المنصوصة واما بيان
المسافة بين الحدود المنصوصة وبين المسجد فليس بمهم قلت اوكثيرة فتلك هي حدود
الحرم الشريف المحرم على المسلمين الدخول فيه عمدًا بدون الاحرام وحرم
صيده وقلع شجره الى اخر احكامه الحمد لله اولًا وآخرًا وظاهرًا وباطنًا
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين واللعن الدائم على اعدائهم
اجمعين الى قيام يوم الدين. الى هنا انتهى ما اردنا شرحه من المطالب
الثلثة اعنى شرح اول اللمعة وشرح باب القبلة وشرح حدود الحرم الشريف
بحول الله تعالى وقوته وبتأييد الحضرات المعصومين عليهم
افضل صلوات رب العالمين ٢٩ شوال ١٤٠٦ اقمرى مطابق با ١٣٦٥ شمسى

هذا کتاب
تحفة الفضلاء

بقلم

استاد حاج شیخ مهدی

هادوی تبریزی

بسم الله الرحمن الرحیم

والصلوة والسلام علی محمد وآله الطاهرین

کلام در استخراج خطّ نصف النّهار و سمت قبله بواسطهٔ دایرهٔ هندیّه است امّا خط نصف النّهار آن بلد یکه دایرهٔ مذکوره در آن بلد درست شده است نه غیر آن بلد و اگرچه خطّ نصف النّهار باقواعد دیگر ایضاً شناخته می شود، امّا شناختن آن با دایرهٔ مذکوره آسان و بهتر است و خطّ نصف النّهار هر بلد عبارت است از فصل مشترک بین سطح نصف النّهار آن بلد و بین سطح افق آن بلد، و معنی فصل مشترک آن است که مورد اتّصال از هر دو حساب می شود مثل دیواریکه قائم باشد بسطح افق و سطح افق هر بلد عبارت است از سطح روی زمین آن بلد و همین سطح روی زمین آن بلد است و در این مطلب فرق ندارد که افق حسّی باشد یا افق حقیقی و فرق در میان این دو

افق اینست که افق حقیقی فاصل است بین مایری و مالایری من
الفلک و مار باشد بروی زمین و از دائرهٔ عظام است و آن افق
خط استوائی است و اما افق حسی از دوائر صغار است و بقیه
آفاق آفاق مایله هستند و افق حسی موازی با افق حقیقی است
و اما شناختن سمت القبله بالدائرة الهندیه در آن بلد یکه دائره
در آن بلد درست شده است مشروط است براینکه عرض و طول
مکه معظمه را با عرض و طول بلد مفروض مقایسه و اندازه گیری
کنند و بعد از آن سمت قبلهٔ آن بلد را با دائرهٔ هندیه پیدا کنند
و از جملهٔ شرایط این دائرهٔ مذکوره و استخراج خط نصف النهار
آنست که یک قطعه زمین را هموار کنند بنحویکه اگر آب بر او
بریزند از همه جانب برابر سیلان کند و اگر بعضی از اجزاء زمین ا حقض
از بعضی بود هر آینه آب بآنجانب میل می کند و یا اینکه یک جسم

مترجرج یعنی جنبنده مثل زیبق که او را سیماب گویند و یا یک
جسم متدحرج یعنی غلطنده مثل بندقه که آن را فندق گویند و بهیدها
آنرا غلّه گویند و امثال آن را اگر در روی زمین موزون «ای
سنجیده شده» بگذارند و بنهند وقف علیها ای بایستد بر آن
زمین مرتعدًا «ای لرزیدن» مهتزًّا ای متحرکًا یعنی این دو جسم در
جای خودشان لرزیدن و غلطیدن می کردند و بجای دیگر میل نمی کنند
در این صورت معلوم می شود که زمین مذکور در غایت تسویه است و
از برای تسویه زمین و دانستن بر اینکه زمین هموار شده یا نه دو گونه
آلت استعمال می کنند یکی مسطره مستویة السطحین المتوازین یعنی
اوّل میزان حباب دار را استعمال می کنند و آن لوله ایست از بلور
مسدود الطرفین پر از مایعی باشد چون آب پس میزان حباب دار را
بروی آن زمین بگذارند، توضیح این است که سطح پائین میزان حباب دار را

بروی آن زمین موزون بگذارند یعنی سطح پائین آن میزان حباب دار را
بروی زمین بخوابانند و وسطش را ثابت داشته و اطرافش را بگردانند
بدور کامل بطریکه بهر سمت که بگردانند سطح پائین میزان حباب دار
حمّاس بروی آن زمین باشد و آن حباب در وسطش ثابت
باشد و بهیچ جانب میل نکند و روشنی از میانه ظاهر نگردد و هرجزئی
از آن زمین موزون که حباب از آن نقطه میل نماید آن جانب را بلند
و فراز ترکنند و یا خلافِ آن میل نماید آن جانب را پست تر
و نشیب ترکنند و چون مسطره را بهر طرف آن زمین موزون بگردانند
آن حباب از وسطش منحرف نشود در این صورت سطح زمین موزون بر سطح افقی حسّی
منطبق می شود و این افق حسّی موازی با افق حقیقی است و صورت مسطره اینست

مسطرة

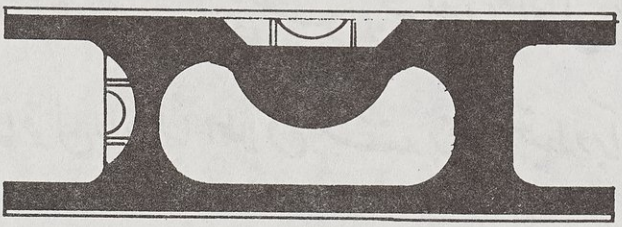

و آلت دیگری که استعمال می کنند در هموار کردن زمین و دانستن بر اینکه
زمین در غایت تسویه شده یا نه آلت گونیا است و آن جسم مثلث
ایست متساوی الساقین و له قاعده و شاقول و این آلت اگرچه
مال بناها و نجارها است اما در ما نحن فیه ایضا مفید است و غالبا
آن را از چوب درست می کنند و باید ساقین آن مثلث که از چوب
سازند در وزن و طول برابر باشند والا مقصود حاصل نمی شود. و از سر
مثلث یک شاقول آویزان کنند و توضیح مطلب اینست که
یک خیطی از سر مثلث آویزان کنند که آن خیط بر قاعده مثلث
عمود باشد و بر وسط قاعده آن نشانی گذارند و بر طرف پائین
آن خیط مثلث جسم ثقیلی مثل سرب و یا حدید ببندند که آن را شاقول
گویند و این احق است یعنی نفس آن جسم ثقیل شاقول است اگرچه
اهل فن شاقول را غالبا اطلاق میکنند بر مجموع خیط و بر آن جسم ثقیل

والحاصل آن نشانی را باید در وسطِ قاعده بگذارند پس زمین را چنان
هموار سازند که این مثلّث را بهر طرف بگردانند آن شاقول از آن
نشانه که در وسط قاعدهٔ مثلّث بوده از آن منحرف نشود و در تمام دور
کامل در روی آن نشانه باشد و چون چنین بود پس این سطح زمین
موزون داخل در سطح افقی حسّی بُوَد که آن افق حسّی موازی با افق
حقیقی است و صورت گونیا این است:

وقد یوزن السّطح علی الرّخام یعنی گاهی وزن کرده می شود و
ارشد سفید
اندازه گیری میشود این سطح زمین بر رخام یعنی بر تخته یا سنگ سفیدی
و یا بر غیر آن پس در این صورت واجب است ثابت ماندن آن
رخام در مکان خودش تا اینکه تغییر نیابد وضع و وزن آن
و پس از این عملیّات یک دائره بر روی این زمین موزون بکشند
بقدری باشد که محیط آن دائره در جمیع جوانب باطراف سطح موزون

نرسد بلکه درمیان آن سطح موزون ومیان محیط آن دائره ازجمیع جوانب زیادتر
از پهنائی یک انگشت فاصله داشته باشد تا یقیناً بدانند که محیط دائرهٔ
مذکوره واقع درسطح زمین موزون وداخل درآن شده واین دائره را
دائرهٔ هندیه میگویند بسبب اینکه اهل هند آن را اختراع نمودند فلذا
بوطن هندیها نسبت میدهند پس ازآن (ای بعد ازتمام شدن
دائرهٔ هندیه) برمرکز آن دائره یک مقیاس مخروطی مستدیر ومعتدل
فی الرقة والغلظة نصب کنند، توضیح مطلب این است که اوّلاً یک
دائرهٔ صغیره برمرکز دائرهٔ هندیه بکشند یعنی قبل ازنصب مقیاس
امّا بقدر قاعدهٔ مقیاس باشد (که بعداً نصب خواهند کرد آن مقیاس را)
تا اینکه منطبق باشد محیط قاعدة المقیاس برمحیط دائرة الصغیرة
یعنی دراینجا سه چیز است: اوّل زمین موزون، دوّم دائرهٔ هندیه
دروسط آن، سوّم دائرهٔ صغیره دروسط دائرهٔ هندیه وبعد ازآن

یک مقیاس مخروطی معتدل و مساوی فی الرقة و الغلظة بر این دائره
صغیره که در مرکز دائرهٔ هندیه است نصب کنند با شرائط فوق
الذکر و سزاوار است که برای او ثقل صالح داشته باشد مثل
حدید و مس و غیر آنها از اجسام ثقیله که در جای خودش ثابت
باشد و باید چندان باریک هم نباشد که ادراک ظل آن نتوان کرد
و اگر از چوب باشد باید قاعدهٔ اش مجوّف باشد و از زیر در جوف
آن بریزند تا اینکه اندرون آن پر شود و تا ثابت باشد و طول مقیاس
بقدر ربع قطر دائرهٔ هندیه باشد هذا ما قالوه امّا این لازم نیست
بلکه آن مقیاس برنجی باشد که سایهٔ او در نصف نهار صباحی... از
طرف مغرب در اندرون دائره در آید و بعداً ای بعد از گذشتن
آفتاب از نصف نهار بطرف مغرب در نصف نهار مسائی از طرف
مشرق از دائره خارج شود و از شرایط مقیاس این است که یک

طور نصب کنند که زوایای آن قائم باشد بر نحویکه مرکز قاعدهٔ
مقیاس منطبق بر مرکز دائرهٔ هندیه باشد و شناخته می شود انطباق
مرکز قاعدهٔ مقیاس بر مرکز دائرهٔ هندیه بمساوی و یا برابر بودن
محیط قاعدهٔ مقیاس و محیط دائرهٔ هندیه از جمیع جوانب از جهت
بُعد و دوری میان محیط این دو تا یعنی فرجهٔ میان دو محیط بر یکسان
باشد مثل دو خط متوازی هکذا ═══ . و ایضا بمساوی بودن بُعد میان
این دو تا محیط شناخته می شود که روایای آن قائمه است نبودن آن
و ایضا شناخته می شود بودن زوایا قائمه باشا قول مذکور باین
نحویکه یک شاقول از سر مقیاس آویزان کنند که اگر خیط آن از
جمیع جوانب بر سطح قاعدهٔ مقیاس منطبق باشد معلوم می شود
که زوایای او قائم است و ایضاً شناخته می شود این مطلب
بِاَنْ یُقدّر ما بین رأس المقیاس و محیط الدّائرة الهندیه بمقدار واحد

من ثلث نقط من محیط الدّائرة فانّه اذا کان المقدار من جمیع الجهات
مساویًا یعرف و یعلم انّ الزّوایا قائمة یعنی اگر میان سر مقیاس و میان
سه موضع نقطه هائی که از محیط دائرهٔ هندیه که نشان گذاشته بودند
واندازه گیری کرده بودند برابر باشد معلوم می شود که زوایای مقیاس
منصوب بر سطح دائرهٔ هندیّه قائمه است و بعد ازاین در نصف
نهار صباحی ظلّ و سایهٔ مقیاس را نگهبانی می کنند در اینحال در طرف
صباحی سایه کم می شود یعنی آفتاب که از طرف مشرق بالا میآید
پیوسته سایهٔ مقیاس ناقص می شود تا سر ظلّ و سایهٔ مقیاس
نزدیک محیط دائرهٔ هندیّه میرسد و تا سر ظلّ و سایه مماس سطح
دائرهٔ هندیّه می شود و خواهد که از طرف مغرب به اندرون دایرهٔ
هندیّه داخل شود در این صورت سر ظلّ و سایه را از وسط سر ظلّ
و سر سایه تنصیف می نمایند و در آن نقطهٔ تنصیف شده که از

طرف مغرب است و از آن نقطه که خواهد داخل دائرهٔ هندیه بشود در
مورد تضعیف یک علامتی و نشانه ای بگذارند که این نقطه را مدخل
ظل میگویند و باز در نصف نهار مسائی نگهبانی می کنند تا اینکه سر
ظل و سایه از اندرون دائرهٔ هندیه از طرف مشرق بمحیط
دائرهٔ هندیه برسد تا مماس دائرهٔ هندیه بشود از اندرون
دائره خواهد که بیرون برود از طرف مشرق باز سر ظل و سایه را
که مماس دایره گردیده تضعیف می نمایند و بر آن نقطهٔ تضعیف
شده که مخرج ظل و سایه است از طرف مشرق علامتی و نشانهٔ دیگر
میگذارند و این نقطه را مخرج ظل و سایه میگویند و بعد میان این دو علامت
و نشانه را بیک خط مستقیم وصل می کنند که این خط بمنزله وتر
قوس است. و بعد از آنکه مدخل و مخرج ظل و سایه را از این
دائره معین کردند و قوسی که در میان هر دو نشان و علامت

بود تنصیف میکنند پس از مرکز دائره بمنتصف خطّ موصل میان دو نشانه
خطّی دیگر اخراج کنند آن خطّ خط نصف نهار است چون این خطّ به
استقامت از مرکز دائره بدو جانب محیط دائره می رسد دایره را دو هم قوسی که
واقع شده بود در میان دو نشان و دو علامت تنصیف می کند
و این خطّ را قطر دایره هم میگویند و چون خطّ که خطّ ثالث است بر
این خطّ نصف نهار عمود سازند آن خطّ عمودی را خطّ اعتدال
و خطّ مشرق و مغرب میگویند و یا اینکه آن قوسی که در میان دو نشانه
و دو علامت است از وسط آن قوس یک خطّ مستقیم بکشند تا
به مرکز دائرهٔ هندیه برسانند و از مرکز به محیط دیگر دایره برسانند
که این خطّ هم قوس را که در میان دو نشانه و دو علامت است و
دو هم دائرهٔ هندیه تنصیف می کند این خطّ خطّ نصف نهار است وقتیکه
آفتاب بآن خطّ نصف نهار که رسیده از آن مزایلت کرده وقت نماز

داخل می شود و بعد از این یعنی بعد از کشیدن خطّ نصف نهار خطّ دیگری
بر این خطّ نصف نهار عمود سازند که در مرکز دائرهٔ هندیّه خطّ نصف نهار را
قطع و تنصیف می کند علی زوایا قائمه و معنی زوایا قائمه آنست که مقدار
هریکی از زوایا ربع محیط (۹۰ درجه) باشد علی السّویّه و این خطّ عمودی را که
بر خطّ نصف نهار عمود است خطّ اعتدال و خطّ المشرق و المغرب
می گویند لاجرم دائرهٔ هندیّه باین دو خطّ ای خطّ نصف النّهار و خطّ
المشرق و المغرب به چهار ربع منقسم می شود و هر ربع از این دایره را
به نود قسم و به نود درجهٔ متساوی تقسیم می کنند بجهت احتیاج بسوی آن
اقسام است در باب معرفت سمت قبلة البلدان، بدانکه در استخراج
خطّ نصف النّهار و خطّ المشرق و المغرب مسلکهای دیگری هست الّا انّ
الاشهر هو ذلک المسلک المذکور یعنی طریقهٔ دائرهٔ هندیّه و بواسطة الدّائرة
الهندیّة این دو خطّ یعنی خطّ نصف النّهار و خطّ المشرق و المغرب را

فلذا استخراج خط تصف نهار

خط مشرق و مغرب و استخراج دائرة این دو خط را مبسوطاً ذکر نمودیم دائرهٔ هندیه

استخراج می کنند چون این مسلک آسانترین مسلکها و لکن این قاعده مشروط
بمراعات عدة امور است فلذا قلنا فاذن ینبغی ان یراعی عدة امور لیقرب العمل
من التحقیق توضیح این مطلب اینست که استخراج این دو خط با این
دائرهٔ هندیه مشروط براین است که باید آفتاب وقت رسیدن سر ظل
مقیاس بمحیط الدائرة الهندیه قبل از زوال و بعد از زوال بر مدار واحد
باشد از مدارات یومیه ایکه موازی هستند با معدل النهار یعنی کون
الشمس قبل الزوال و بعد الزوال علی مدار واحد من المدارات الیومیه
الموازیة للمعدل یوجب التحقیق و لکن لیس کذلک لاختلاف مداری
الشمس فی العظم و الصغر حالتی دخول ظل المقیاس فی الدائرة
الهندیه و خروج الظل عنها بسبب میل منطقة البروج عن المعدل
و حرکة الشمس الخاصة و کونها فی کل زمان فی مدار من المدارات الیومیه
میل منطقة البروج از معدل النهار خصوصاً در آفاق مایله و این دو تا

مدار قبل الزّوال و بعد الزّوال در وقت دخول سایهٔ مقیاس در دایرهٔ
هندیّه قبل الزّوال و در وقت خروج آن سایه بعد الزّوال و خروج سایه
از دائرهٔ هندیّه یکی بزرگ باشد و دیگری کوچک باشد و در این صورت
چند چیزی را باید مراعات کنند که تا اینکه عمل نزدیک بتحقیق شود
یکی از آنها این است که در وقت عمل آفتاب در اوّل سرطان باشد
که اوّل تابستان است و یا نزدیک آن باشد بسبب کم بودن
حرکت میل که مخلّ بالموازات است یعنی آفتاب هرگاه که باشد در
نقطهٔ انقلاب صیفی حرکت میل که مخلّ موازات است بطی باشد
بسبب اینکه تزاید میل بر سبیل تناقص است پس حرکت میل در
انقلاب و در حوالی انقلاب بطریق بطوء است پس بسبب بطوء
آن حرکت میل در انقلاب بسیار قلیل است و در این صورت
تفاوت در دخول ظلّ و سایه مقیاس در دائرهٔ هندیّه و خروج آن

ظلّ و سایه مقیاس از دائرهٔ هندیه بسیار قلیل است گویا که
مدخل و مخرج سایه یکی است و در یک مدار است و ایضاً بودن
سایه در وقت صیف و تابستان اظهر و ابین است لصفاء الهواء در تابستان
و شدّة الشعاع آفتاب و قلّة عوارض الجوّ المانعة عن اخذ
الظلّ و سایه و یکی از آن امور این است که در وقت عمل آفتاب
نزدیک افق نباشد یعنی در وقت اخذ الظلّ و سایه از مقیاس آفتاب
در نزدیک افق نباشد چون اطراف الظلّ و سایهٔ مقیاس در این
وقت ای وقت بودن آفتاب در نزدیک افق متفرّق می شود و نقطهٔ
دخول الظلّ در دایره هندیه و خروج الظلّ از دائرهٔ هندیه و موضع
دخول و خروج سایهٔ مقیاس کاملاً معیّن نمی شود و حین استخراج خطّ
نصف النهار و خطّ المشرق و المغرب بواسطهٔ دائرهٔ هندیه کاملاً
مشخّص نمی شود یعنی بواسطهٔ دائرهٔ هندیه این دو تا دائره ساخته نمیشود

کما یشاهد رؤس اظلال عند طلوع الشمس وغروبها و من تلک
الامور ان لایکون الشمس قریبة من نصف النهار لبطوء تقلص الظل
یعنی در وقت اخذ سایهٔ مقیاس آفتاب نزدیک نصف نهار
نباشد و انبساط عنده ای عند کون الشمس قریبة منه فلا یتعین
وقت الدخول والخروج یعنی سایهٔ مقیاس در وقت نزدیک شدن
آفتاب خط نصف نهار و دخول آن سایه بدائره و خروج آن
سایه از دائره محقق نمی شود فاذا ردعی هذه الشرایط یحفظ الموازات
یعنی با مراعات شرایط موازات بقدر امکان محفوظ می شود و
ظل و سایه ظاهر و مبین می شود و سالم می ماند از تفرق سر و طرف
ظل و سایه بقدر الامکان و یتبین الظل و هو یسلم عن تشتت طرفه
و یکی از آن امور اینست که در وقت اخذ الظل آفتاب نزدیک نصف نهار
نباشد چون حرکت ظل و سایه در آنوقت و در آن حین خیلی بطی هست

ازاین سبب دخول سایه در دایره وخروج آن ازدایره کاملاً متحقق نمی شود
دراین صورت دراین وقت اگر شرایط فوق الذکر مراعات نشود و
موازات بقدر امکان محفوظ می ماند فلذا سایه آشکار می شود و از تفرق
سالم میماند وعمل هم خوب می شود و هذه صورتها ای صورت الدائره الهندیه

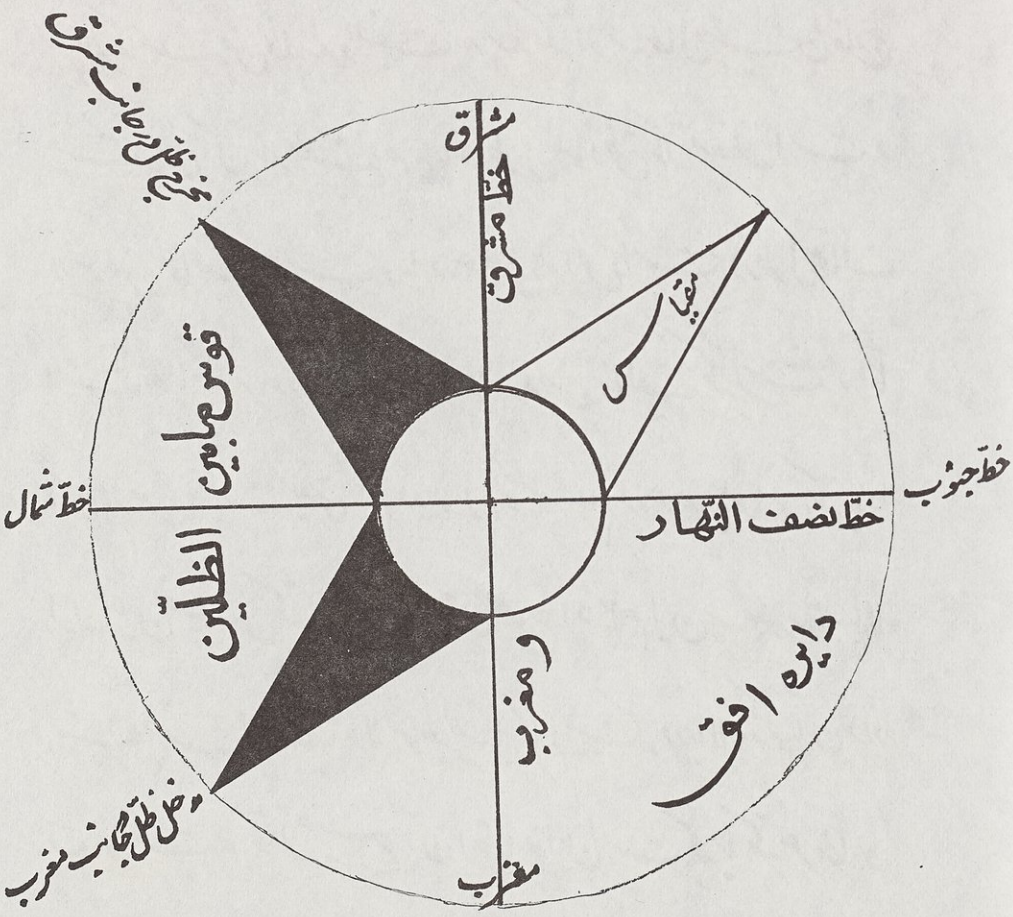

بسم الله الرحمن الرحیم

چون خواهند که سمت قبلهٔ بلدی را از دائرهٔ هندیه معلوم کنند
باید تفاوت میان مکّهٔ معظّمه و میان طول بلد مفروض را بگیرند و هکذا باید
تفاوت میان عرض مکّه و میان عرض بلد مفروض را بگیرند پس بگوییم
هر بلد یکه فرض نمایند و نسبت بدهند بمکّه از سه حال بیرون خارج
نیست پس آن بلد مفروض یا در طول موافق مکّهٔ معظّمه است و
در عرض مخالف است و یا در عرض موافق است و در طول مخالف
است و یا در هر دو جهت آن بلد مفروض مخالف مکّه است و اما
اگر در هر دو جهت یعنی هم در طول و هم در عرض موافق مکّه باشد
این عین نفس مکّه می شود پس مجموع اقسام این سه صورت بالا
هشت قسمت است ولا مزید علیها کما اینکه در بالا تذکر بآن داده
شده است و توضیح آن اقسام این است که یا مکّه عرضاً و

طولاً اقلّ و کم است از عرض و طول آن بلدیکه قبلهٔ آن را باد ائرهٔ
هندیّه‌ای میخواهند تعیین کنند و یا بالعکس یعنی عرض و طول مکّهٔ مکرّمه
از عرض و طول آن بلد مذکور زیاد است این دو صورت است و یا
اینکه عرض مکّهٔ مکرمه با عرض بلد مفروض مساوی است و طولاً مختلفند
پس در این صورت . یا طول مکّهٔ مکرمه از طول بلد مفروض زیاد است و
یا اینکه طول بلد مفروض از طول مکّهٔ مکرّمه زیاد است این هم
دو صورت است پس مجموع اینها چهار صورت شد ، و یا اینکه
طول مکّهٔ مکرّمه با طول بلد مفروض مساوی است و عرضاً مختلفند
پس در این صورت ، تارةً عرض مکّهٔ مکرمه زیاد است از عرض
بلد مفروض ، و اُخریٰ عرض بلد مفروض زیاد است از عرض مکّهٔ مکرّمه
این هم دو صورت است پس مجموع این شش صورت شده است
و یا اینکه عرضاً و طولاً مختلفند پس در اینصورت ، تارةً عرض

مکّهٔ مکرّمه از عرض بلد مفروض زیاد است و طولش از طول بلد مفروض کم و اقلّ است. و اخری بالعکس پس این هم دو صورت شده پس مجموع اینها هشت قسمت شده است. و بعبارة اخری که آن آسان تر است از اوّلی و آن اینست که مکّهٔ مکرّمه یا از هر دو جهت یعنی عرضاً و طولاً مطلقاً با بلد مفروض مخالف است این چهار صورت می شود بجهت اینکه مکّهٔ مکرّمه یا عرضاً و طولاً از طول و عرض بلد مفروض زیاد است و یا بالعکس یعنی طولاً و عرضاً از بلد مفروض کم است این دو صورت شده است، و یا اینکه مکّهٔ مکرّمه طولاً از بلد مفروض زیاد است یعنی از طول بلد مفروض زیاد است و عرضاً مکّهٔ مکرّمه از عرض بلد مفروض کم و یا بالعکس یعنی مکّة المکرّمه طولاً از طول بلد مفروض اقلّ و کم است و عرضش از عرض بلد مفروض زیاد است، پس این چهار صورت

شده است و یا اینکه از یک جهت مساوی است و از جهت
دیگر مکّة المکرّمه با بلد مفروض مخالف است این هم چهار صورت است
بجهت اینکه مکّهٔ معظّمه یا طولاً با طول بلد مفروض مساوی است و عرضاً
مخالف است در این صورت تارةً عرض مکّهٔ معظّمه از عرض بلد زیاد
است ، و اخری عرض بلد مفروض از عرض مکّهٔ مکرّمه زیاد است
این هم دو صورت است . و یا اینکه مکّة المکرّمه عرضاً با عرض
بلد مفروض مساوی است و طول مکّة المکرّمه با طول بلد مفروض مخالف
است ، در این فرض تارةً طول مکّة المکرّمه از طول بلد مفروض زیاد
می شود و اخری طول بلد مفروض از طول مکّة المعظّمه زیاد می شود این
هم دو صورت است پس مجموع اقسام هشت تا شده ایضاً واما
صورت و قسم نهم که مکّة المکرّمه عرضاً و طولاً با عرض و طول بلد مفروض
مساوی باشد این عین مکّة المعظّمه میباشد پس مجموع اقسام هشت میشود

القسم الاوّل من الاقسام الثمانیة الراجعة الی تعیین قبلة البلدان

قسم اوّل از آن هشت قسمت این است که عرض و طول مکّة المکرّمة

از عرض و طول آن بلدی که خواهند سمت قبلهٔ آن بلد را باد ائرهٔ

هندیّه معلوم کنند اقلّ و کم باشد پس در این صورت بلد در

طرف شرق شمال مکّة المکرّمة واقع می شود یعنی بلد در ربع شمالی

شرق واقع می شود، یعنی در میان نقطهٔ مشرق اعتدال و نقطهٔ

شمال واقع می شود و مکّهٔ معظّمه در ربع غربی جنوبی بلد مفروض

واقع می شود یعنی مکّهٔ مکرّمه در میان نقطهٔ مغرب اعتدال و نقطهٔ

جنوب واقع می شود مثل خوارزم و سمرقند مثلاً پس در

این صورت دائرهٔ هندیّه که در آن بلد مفروض درست و استخراج

شده است و محیط آن دایره که بسیصد و شصت (۳۶۰) درجه تقسیم شده است

از محیط آن دائره از نقطهٔ جنوب شروع می کنند بقدر زیادی طول

شکل اوّل

نهایت نقطة الجنوب
نهایت مغرب الاعتدال
نهایت مشرق الاعتدال
نهایت نقطة الشمال
مطلع غربی جنوبی
مطلع شرقی جنوبی
مطلع غربی شمالی
مطلع شرقی شمالی
این خط سمت قبلهٔ است
سمت القبله
خط نصف نهار
این خط نصف عرض است و موصل بین نهایتین است و باقی مثل خطوط
و این خط موازی اوّل
سموت بلدان است
بلد زاد طولاً و عرضاً
خط نصف نهار
این خط سمتین طول است موصل بین نهایتین است
و این خط قائم مقام فصل مشترک
درمیان افق بلد مفروض و میان
دایرهٔ صغیره موازیه با نصف نهار
بلدان

بلد مفروض بر طول مکّهٔ معظّمه بسوی نقطهٔ مغرب می شمارند از درجات
محیط آن دائره و نیز از نقطهٔ شمالی شروع می کنند و بسوی نقطهٔ
مغرب بهمین قدر از محیط دائرهٔ هندیّه می شمارند یعنی بقدر زیادی
طول بلد مفروض بر طول مکّه از محیط دائرهٔ هندیه از نقطه شمال
بسوی نقطهٔ مغرب می شمارند چون فرض این است که مکّهٔ معظّمه
در غربی جنوب بلد است یعنی در میان ربع غربی جنوبی بلد واقع شده
است و بلد در ربع شرقی شمالی مکّه واقع شده است و بعد از
آن اعمال گذشته میان دو تا نهایه را بیک خطّ مستقیم وصل می کنند
یعنی میان نقطهٔ جنوب و نقطهٔ شمال با آن خطّ وصل میکنند و این خطّ
قائم مقام فصل مشترک است در میان افق بلد مفروض و میان دایرهٔ
صغیره که موازی با دایرهٔ نصف نهار بلد مفروض است و این دایرهٔ
صغیره در طرف غرب دایرهٔ نصف نهار بلد واقع شده است

بحیثیتیکه فاصله درمیان این دائرهٔ صغیره و میان نصف نهار
بلد بقدری زیادی طول بلد برطول مکّه میباشد واین خطّ مستقیم
فوق الذکر را خطّ معین تفاوت مابین طولین میگویند و معنی فصل مشترک را
درمقدّمه در بیان کیفیّت نصب مقیاس و شرائط دائرهٔ هندیّه
بیان کردیم بآنجا رجوع کنید و ایضاً از محیط دائرهٔ هندیّه از نقطهٔ مغرب
شروع می کنند و بقدر زیادی عرض بلد مفروض برعرض مکّه از درجات
محیط آن دایره بسمت و سوی نقطهٔ جنوب می شمارند و نیز از محیط دایرهٔ
مذکوره از نقطهٔ مشرق شروع می کنند و بقدر زیادی عرض بلد برعرض
مکّه از درجات محیط دائرهٔ هندیّه بسمت و سوی نقطهٔ جنوب نیز
می شمارند زیرا که فرض اینست که مکّه درطرف جنوب بلد است
ای جنوب سمت رأس اهل بلد است نه جنوب خطّ الاستواء
وهکذا جمیع بلد اینکه با مکّه درطرف شمال خطّ استواء واقع شده اند

و بعداز این اعمال نیز با یک خطّ مستقیم میان دو نهایت او صل
می کنند یعنی میان نقطهٔ مشرق و میان نقطهٔ مغرب آن خطّ
مستقیم وصل می کنند و آن خطّ مستقیم خطّ قائم مقام فصل مشترک
است در میان افق بلد مفروض و در میان دائرهٔ صغیرهٔ موازیه با
دائرهٔ اوّل سموت البلد و این دائرهٔ صغیره واقع شده است
در جهت جنوب از اوّل دائرهٔ سموت بلد مفروض و المراد باوّل
سموت هو الدّائرة المشرق و المغرب در حالتیکه بُعد و فاصلهٔ میان
اوّل سموت بلد مفروض و میان این دائرهٔ صغیره مذکور بقدر
زیادی عرض بلد مفروض است بر عرض مکّة المکرّمه و این خطّ
مستقیم ثانی که میان دو نهایت او صل کرده یعنی میان نقطهٔ مشرق
و میان نقطهٔ مغرب را متّصل کرده این خطّ را خطّ معیّن تفاوت
مابین دو تا عرض و میان دو تا عرض میگویند پس این دو تا خطّ

که یکی خطّ مستقیم معیّن تفاوت مابین الطّولین است کما مرّ و دیگر خطّ
مستقیم معیّن تفاوت مابین عرضین کما مرّ آنفاً این دو تا خطّ در عرض
مرکز دائرهٔ هندیّه تلاقی و تقاطع می کنند پس از مرکز دائرهٔ هندیّه
یک خطّ مستقیم ثالث اخراج می کنند بسوی وطرف نقطهٔ
تقاطع الخطّین المذکورین تا برسد بمورد تقاطع آن دو تا خطّ معیّن
تفاوت مابین الطّولین و خطّ معیّن تفاوت مابین العرضین پس از
رسانیدن آن خطّ ثالث را بمورد تقاطع آن دو تا خطّ از آنجا می کشانند
این خطّ ثالث را مستقیماً بمحیط دایرهٔ هندیّه میرسانند پس این خطّ
ثالث را خطّ صوب القبله و خط طرف قبله میگویند تقریباً لا تحقیقاً
لانّه لیس فی سطح الدّائرة المارّة بسمت رأس اهل البلد المفروض
و رأس اهل مکّة المکرّمة انّما یکون الخطّ الثّالث کذلک ای
تحقیقاً الی صوب القبله ان لو کان کلّ من ذینک الخطّین المتقاطعین

قائماً مقام فصل مشترک بین افق البلد المفروض و بین دائرة تمر تسمت
راس مکة المکرمة لکنه قد عرفت انهما قائمان مقام فصلین
مشترکین بین الافق و بین الدائرتین اللتین مر ذکرهما مفصلاً و قد
بینا مواقعهما. توضیح این مطلب اینست که آن خط موازی
با خط نصف نهار بلد مفروض که آن را خط معین تفاوت
ما بین الطولین نیز میگویند آن خط موازی مزبور اگر قائم مقام خط
نصف نهار مکة معظمه باشد و هکذا آن خطی که موازی با خط
اعتدال بلد است یعنی خط مشرق و مغرب و خط اول سموت
بلد مفروض است و آن خط را معین تفاوت ما بین عرضین
نیز میگویند اگر آن خط موازی ثانی با خط اعتدال بلد مفروض
قائم مقام خط اعتدال و خط اول سموت مکة معظمه باشد
آن خط ثالث فوق الذکر خط صوب قبله و طرف قبله می شود حقیقة

یعنی اگر مصلی بطرف و بروی آن خطّ نماز بخواند محاذیاً به کعبه و بخود قبله نماز خوانده حقیقةً و لکن اینطور نیست بلکه خطّ موازی اوّل که معیّن تفاوت مابین الطّرفین است بمنزلهٔ فصل مشترک است در میان افق بلد مفروض و میان دائرهٔ صغیره که موازیه با نصف نهار آن بلد مفروض واقعه تلک الصّغیرة فی جهة الغرب عن دائرة نصف نهار البلد بحیث که بوده باشد بُعد و فاصله درمیان آن دائرهٔ صغیرة و میان خط نصف نهار آن بلد مفروض بقدر بُعد و فاصلهٔ فضل مابین الطّولین لاقائم مقام نصف نهار مکّة المکرّمة کما اختاره السّید السّند یعنی میر سیّد شریف فانّه لایکون موازیه ح وکذلک الخطّ الثّانی که موازی با خطّ اعتدال و دخطّ اوّل سموت بلد مفروض است و معیّن تفاوت مابین عرضین است بمنزلهٔ فصل مشترک است یعنی قائم مقام الفصل

المشترک بين افق بلد مفروض وبين دائرهٔ صغيرة موازية
لدائرة اوّل سموت البلد المفروض والمراد باوّل سموت البلد
فى الموضعين هو خطّ المشرق والمغرب او دائرة المشرق والمغرب
وواقعة تلك الدّائرة الصّغيرة فى جهة الجنوب عن دائرة وخطّ اوّل
سموت البلد المفروض بحيث بوده باشد بُعد وفاصله درميان دائره
صغيره وخطّ اوّل سموت بلد مفروض بقدر بُعد وفاصله مابين
العرضين يعنى عرض مكّة المكرّمه وبين عرض بلد فلايكون هذا الخطّ
ايضًا قائمًا مقام خطّ المشرق والمغرب بمكّة المعظّمة پس خطّ موازى
باخطّ نصف نهار بلد المفروض قائم مقام خطّ نصف نهار مكّة معظّمه
نشده است وكذلك خطّ موازى باخطّ اوّل سموت وخطّ
اعتدال بلد مفروض قائم مقام خطّ اعتدال وخطّ اوّل سموت
مكّة المكرّمه نشده است پس مواجهة الخطّ الثّالث الخارج

بلد زاد طولاً وعرضاً

الی صوب القبلة تکون تقریبیة لا تحقیقیة پس آن قوسی که از درجات محیط دائرهٔ هندیه که اخذ شده است و آن قوس واقع شده است در میان سر آن خط ثالث که از مرکز دائرهٔ هندیه خارج شده و بطرف نقطهٔ تقاطع الخطین المعینین للطول و العرض رسیده و از آنجا بمحیط دائرهٔ هندیه رسیده و میان نقطهٔ جنوب از محیط دائرهٔ هندیه که از جانب اقرب است آن قوس را قوس انحراف سمت قبلهٔ آن بلد مفروض میگویند بجهت اینکه این دائرهٔ هندیه بمنزلهٔ افق بلد مفروض است و سر آن خط ثالث بمنزلهٔ سمت قبلهٔ ذلک البلد المفروض است کما فی الافق الحسی اذا واجه الانسان نقطة القبلة فکذلک هنا بالنسبة الی الدائرة الهندیة فانه واجه الانسان نقطهٔ سر خط ثالث من درجات محیط دائرهٔ هندیه والحاصل آن قوس که در میان سر

آن خطّ ثالثیکه از مرکز دائرهٔ بمحیط دائرهٔ هندیّه رفته و میان نقطهٔ
جنوب از دائرهٔ هندیّه واقع شده بود آن قوس را نیز قوس
انحراف سمت قبله می گفتند اگر مصلّی بمقدار درجات آن
قوس از دائرهٔ هندیّه از نقطهٔ جنوب بسمت وبطرف
مغرب برگردد و منحرف شود قبله را مواجهه می کند یعنی روی
بطرف قبله نماز می خواند و روی بمقابل قبله می ایستد بجهت
اینکه دائرهٔ هندیّه بمنزلهٔ افق بلد مفروض است و این طرف
قوس بمنزلهٔ سمت قبلهٔ بلد مفروض است یعنی بلد یکه دائرهٔ
هندیّه در آن بلد درست شده است و از این جهت است
که گفته اند که سزاوار است که مصلّی و نماز خوان منحرف بشود
از نقطهٔ جنوب از محیط دائرهٔ هندیّه بقدر درجات آن قوس
سمت وبطرف نقطهٔ مغرب تا اینکه مواجه قبله بشود واز

این جهت است که آن قوس را قوس سمت نیز میگویند کما اینکه قوس انحراف هم میگویند چنانچه آنفاً گذشته و بقیهٔ قوس را از سر آن خطّ تا بنقطهٔ مغرب تمام قوس میگویند.

قسم ثانی از اقسام هشتگانهٔ از مبحث قبله که ذکر شده و ذکرش گذشته این است که عرض و طول مکّهٔ مکرّمه از عرض و طول بلدیکه بواسطهٔ دایرهٔ هندیّه سمت قبلهٔ آن را معلوم می کنند زیاد باشد پس در اینصورت بلد مفروض در ربع غربی جنوبی مکّهٔ معظّمه واقع می شود و مکّهٔ معظّمه در ربع شرقی شمالی بلد مفروض واقع می شود پس در این صورت از محیط دائرهٔ هندیّه که مستخرج شده است در این بلد و محیط او که منقسم شده است به سیصد و شصت ۳۶۰ درجه از درجات محیط این دائرهٔ هندیّه از نقطهٔ شمال شروع میکنند می شمارند الی سمت المشرق یعنی بطرف و بسوی نقطهٔ مشرق بقدر زیادی طول

شکل دوم

نقطه مشرق الاعتدال
نهایت
ربع شرقی شمالی
ربع شرقی جنوبی
سمت القبله
خط معین للطول
نقطه المغرب
نهایت
نهایت
نقطه الشمال
خط معین للتفاوت بین الفرضین
بدء نقص طول الارض

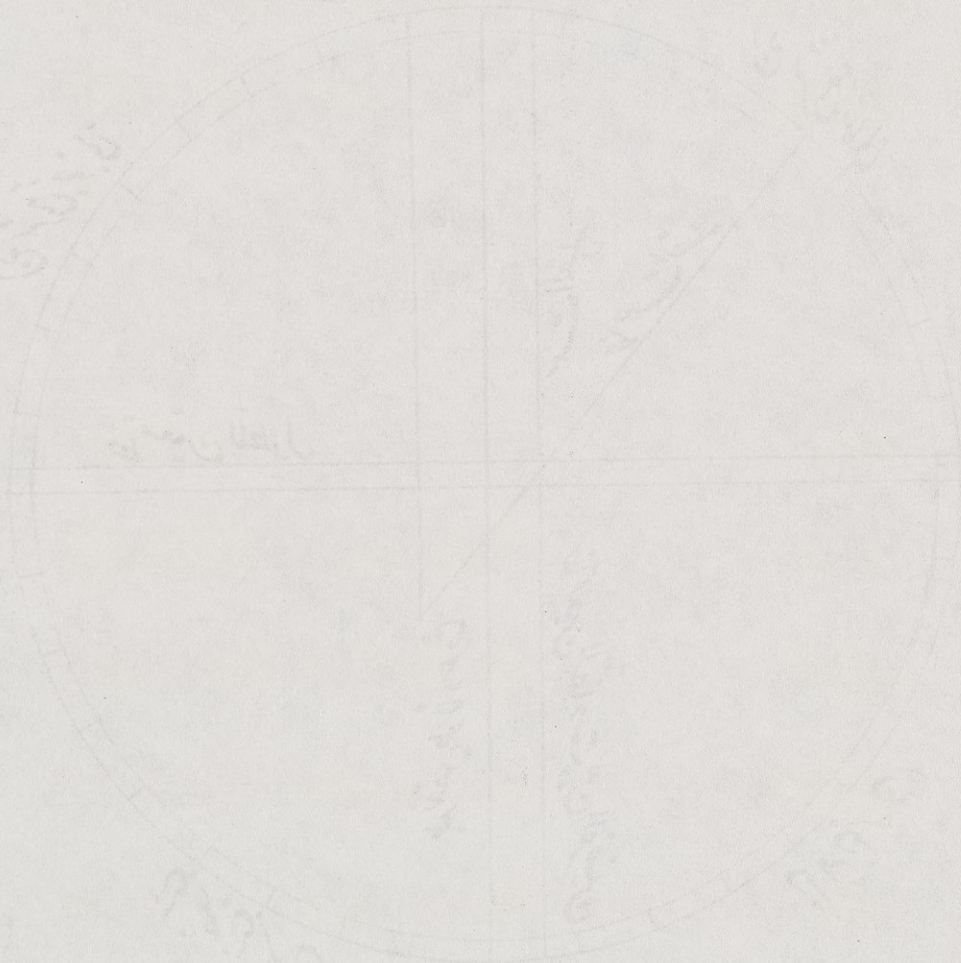

بلد ناقص طولاً و عرضاً

مکّة المکرّمة بر طول بلد مفروض و پس از آن نیز ابتداء می کنند
از درجات محیط دائرهٔ هندیّه می شمارند از نقطهٔ جنوب بسمت و
بطرف مشرق بقدر زیادی طول مکّة المکرّمة بر طول بلد مفروض اذ الفرض
انّ مکّة المعظّمة شرقیّة شمالیّة من البلد المفروض یعنی انّ المکّة
المکرّمة در بین ربع شرقی شمالی بلد مفروض واقع شده است و بلد
مفروض در بین ربع غربی جنوبی مکّة المکرّمة واقع شده است
پس بعد از این عمل ما بین دو نهایت را بیک خطّ مستقیم وصل می کنند
یعنی میان نقطهٔ شمال و میان نقطهٔ جنوب و آن خطّ مستقیم که موصل
میان دو نقطه است ای نقطهٔ شمالی و نقطهٔ جنوبی و بعبارت اخری
موصل میان دو نهایت است آن خطّ را خطّ معیّن تفاوت ما بین
الطّولین میگویند یعنی معیّن زیادی طول مکّة المکرّمة بر طول بلد مفروض
و آن خطّ مستقیم موصل بین نهایتین قائم مقام فصل مشترک است

در میان افق بلد مفروض و میان دائرهٔ صغیره که موازی است
آن دائرهٔ صغیره بدائرهٔ نصف نهار بلد مفروض در حالتیکه
واقع شده این دائره در طرف شرق نصف نهار بلد مفروض
در حالتیکه بوده باشد بُعد و فاصله در میان نصف نهار بلد و میان
دائرهٔ صغیره بقدر زیادی طول مکّة المعظّمه بر طول بلد مفروض و نیز
از درجات محیط الدّائرة الهندیّة المستخرجة فی ذلک البلد از نقطهٔ
مشرق ابتداء شروع می کنند می شمارند بطرف و سمت شمال
بقدر زیادی عرض مکّة المکرّمة بر عرض بلد مفروض و نیز از درجات
محیط دائرهٔ هندیه ابتداء و شروع می کنند از نقطهٔ مغرب
می شمارند بسمت و بطرف شمال بقدر زیادی عرض مکّة المکرّمه بر
عرض بلد مفروض اذ الفرض انّ مکّة المکرّمة شرقیّة شمالیّة من البلد
یعنی بدرستیکه مکّهٔ مکرّمه در میان ربع شرقی شمالی بلد واقع شده است

و بلد مفروض در میان ربع غربی جنوبی واقع شده است یعنی بلد در
میان نقطهٔ مغرب اعتدال و نقطهٔ جنوب واقع شده است کما اینکه
مکّة المکرّمة در میان نقطهٔ مشرق اعتدال و نقطه شمال واقع شده است
ثمّ انّه بعد ذلک یعنی بعد از شمردن آن درجات معیّنه را میان دو
نهایت را یعنی میان نقطهٔ مشرق اعتدال و میان نقطهٔ مغرب
اعتدال بیک خطّ مستقیم وصل می کنند و این خطّی که موصل بین
النهایتین است آنرا خطّ معیّن تفاوت بین العرضین میگویند
یعنی این خطّ معیّن زیادی عرض مکّة المکرّمة بر عرض بلد مفروض
این خطّ قائم مقام فصل مشترک است در میان افق بلد مفروض
و در میان دایرهٔ صغیره که موازی است با دائرهٔ اوّل سموت
بلد که همین دائرهٔ مشرق و مغرب بلد است و این دائرهٔ صغیرة
واقع است در طرف شمال اوّل سموت بلد در حالتیکه بوده باشد

بلد نقص طولاً وعرضاً

بُعد و فاصلهٔ درمیان اوّل سموت بلد و درمیان دائرهٔ صغیره بقدر
زیادی عرض مکّة المکرّمة برعرض بلد مفروض وح فیتقاطع الخطّان
المذکوران لامحالة ای الخطّ المعیّن تفاوت مابین الطّولین والخطّ
المعیّن تفاوت مابین العرضین درغیر مرکز الدّائرة الهندیّة وبعداز
تقاطع الخطّان المذکوران یک خطّ مستقیم ثالثی ازمرکز دائرهٔ هندیّة
اخراج می کنند بطرف وسمت نقطهٔ تقاطع الخطّین المذکورین
وهمین خطّ ثالث را ازنقطهٔ تقاطع خطّین فوق الذّکر می کشانند
و میرسانند به محیط دائرهٔ هندیّة فذلک الخطّ هو علی صوب القبلة
یعنی آن خطّی که ازمرکز دائره کشیدند و به نقطهٔ تقاطع خطّین رسانیدند
و ازآنجا بمحیط دائرهٔ هندیّه رسانیدند آن خطّ را خطّ صوب القبلة
وخطّ طرف القبلة میگویند والقوس التی بین طرفه وبین نقطة الشّمال
هی قوس انحراف سمت بلد یعنی آن قوسی که ازمحیط دائرهٔ هندیّة

اخذ شده است و آن قوس واقع شده است در میان طرف و
سر آن خطّی که از مرکز دایره گذشت و از نقطهٔ تقاطع خطّین گذشت
و بمحیط دائره رسیده است و در میان نقطهٔ شمال از محیط دائرهٔ
هندیّه در جانب اقلّ و آن قوس را قوس انحراف سمت قبلهٔ بلد
مفروض میگویند بجهت اینکه دائرهٔ هندیّه بمنزلهٔ افق بلد مفروض
است و طرف و سر آن خطّ بمنزلهٔ سمت قبلهٔ بلد است پس
بمقدار و قدر این قوس که قوس انحراف است سزاوار
است که مصلّی از نقطهٔ شمال بسمت و بطرف مشرق منحرف
شود و بسوی مشرق برگردد و تا اینکه مواجه قبلهٔ بلد باشد و
این قوس را قوس سمت قبله می گویند کما اینکه قوس انحراف
نیز میگویند کما مرّ آنفاً و بقیّهٔ ربع را از نقطهٔ تقاطع خطّی که از مرکز
دائره خارج شده و بسوی قبله رفت و افق بلد را قطع کرد

از همین موضع تقاطع تا نقطهٔ مشرق تمام قوس انحراف و تمام قوس
سمت میگویند. قسم ثالث از اقسام هشتگانه از مبحث
قبلة البلدان که ذکرش گذشته است این است که طول مکّة المکرّمة
اکثر و زیاد باشد از طول بلدیکه بواسطهٔ دایرهٔ هندیّه قبله آن را
و سمت قبلهٔ آن را پیدا می کنند و معلوم می کنند و عرض مکّهٔ
معظّمه از عرض بلد مفروض اقلّ و کم باشد پس در این صورت
بلد مفروض در ربع غربی شمالی واقع می شود مثل بلاد روم که
در میان ربع غربی شمالی مکّهٔ مکرّمه واقع شده است یعنی
بلد مفروض در ربع غربی شمالی در میان نقطهٔ مغرب اعتدال و
میان نقطهٔ شمال واقع شده کما اینکه مکّهٔ معظّمه در طرف ربع
شرقی جنوبی بلد مفروض واقع شده است یعنی در ربع شرقی
جنوبی بلد مفروض در میان نقطهٔ مشرق اعتدال و نقطهٔ جنوب

شکل سوم

نقطة الجنوب
نهایت
ربع غربی جنوبی
ربع شرقی جنوبی
خط نصف نهار بلد
خط سمت القبله
سمت القبله
نهایت
نقطة مغرب اعتدال
خط معین عرض البلد کة المعظمة
خط مغرب و مشرق الاعتدال
خط موازی لدائرة المغرب والمشرق
نهایت نقطة مشرق الاعتدال
بلد نقص طولاً
وزاد عرضاً
خط معین للطول موازی لنصف نهار بلد

واقع شده است پس در این صورت از محیط دایرهٔ هندیّه
که مستخرج شده است در این بلد و محیط او که منقسم شده است
به سیصد و شصت ۳۶۰ درجه از درجات محیط این دایره از نقطهٔ جنوب
ابتداء می کنند و شروع می کنند می شمارند بقدر زیادی
طول مکّهٔ مکرّمه بر طول بلد مفروض بطرف وسمت نقطهٔ مشرق
اعتدال اذا الفرض انّ مکّة المکرّمة شرقیّة جنوبیّة من البلد واز
نقطهٔ شمال نیز شروع می کنند و می شمارند بقدر ما مضی یعنی
بقدر زیادی طول مکّة المکرّمة بر طول بلد المفروض از نقطهٔ شمال
بقدر مقدار مذکور می شمارند بطرف وسمت مشرق اعتدال
بدرستیکه مکّهٔ مکرّمه در ربع شرقی جنوبی بلد واقع شده است
یعنی در میان نقطهٔ جنوب و نقطهٔ مشرق واقع شده است
و بلد مفروض در ربع غربی شمال واقع شده است یعنی در

میان نقطهٔ مغرب و میان نقطهٔ شمال واقع شده است پس
بعد از این میان دو نهایت را یعنی نقطهٔ جنوب و نقطهٔ شمال را
بیک خطّ مستقیم وصل می کنند و این خطّ مستقیم که موصل
میان دو نهایت است و نیز خطّ معیّن تفاوت بین الطّولین
است و این خطّ قائم مقام فصل مشترک است در میان افق بلد
مفروض و در میان دایرهٔ صغیره که موازی هست بدایرهٔ
نصف نهار بلد واقع شده است این دایرهٔ صغیره در طرف
شرق نصف نهار بلد مفروض بحیثیّتیکه بوده باشد بُعدی فاصله
در میان این دائرهٔ صغیره و میان نصف نهار بلد مفروض
بقدر زیادی طول مکّهٔ مکرّمه بر طول بلد مفروض و نیز از درجات
محیط دائرهٔ هندیّه از نقطهٔ مغرب شروع می کنند بقدر
زیادی عرض بلد مفروض بر عرض مکّه بطرف و سمت جنوب

می شمارند و نیز از محیط دائرهٔ هندیه از نقطهٔ مشرق شروع
می کنند بقدر زیادی عرض بلد بر عرض مکّهٔ مکرّمه بسوء و سمت
و طرف جنوب می شمارند زیرا که فرض اینست که مکّهٔ مکرّمه در جنوب
شرقی بلد واقع شده است چنانکه گذشته و پس ازاین عمل میان
دو نهایت را یعنی نقطهٔ مغرب و نقطهٔ مشرق را بیک خطّ
مستقیم وصل میکنند و این خطّ موصل بین النهایتین که خطّ معیّن
تفاوت درمیان عرضین است ای عرض مکّهٔ مکرّمه و عرض بلد
مفروض قائم مقام فصل مشترک است درمیان افق بلد مفروض
و درمیان دائرهٔ صغیره که موازی بدائرهٔ اوّل سموت بلد است
واین دایرهٔ صغیره واقع شده است درطرف جنوب دایرهٔ
اوّل سموت بلد درحالتیکه فاصله و بعد درمیان دایرهٔ صغیره
ومیان اوّل دایرهٔ سموت بلد بقدر زیادی عرض بلد بر عرض

بلد نقص طولاً و زاد عرضاً

مکّة المعظّمه است فیتقاطع الخطّان ای الخطّ المعیّن لتفاوت طول
مکّة المکرّمه و طول بلد المفروض یعنی خطّی که زیادی طول مکّة المکرّمه بر طول
بلد مفروض را بیان کرده است و خطّی که زیادی عرض بلد مفروض را
بر عرض مکّة المکرّمه را معیّن و بیان کرده است این دو تا خطّ در غیر
مرکز دائرهٔ هندیّه تقاطع میکنند و ح فیخرج من مرکز الدّائرة
الهندیّة خطّاً ثالثاً مستقیماً الی نقطه تقاطع الخطّین المذکورین یعنی
از مرکز دائرهٔ هندیّه یک خطّ ثالث مستقیم اخراج می کنند
و می کشند و میرسانند بنقطهٔ تقاطع خطّین مذکورین که در بالا و از نقطه ای
تقاطع می کشند میرسانند بمحیط دائرهٔ هندیّه پس این خطّ ثالث را
خطّ صوب القبله و خط طرف قبلهٔ بلد مفروض میگویند و القوس الّتی
بین طرف هذا الخطّ و بین نقطة الجنوب هی قوس انحراف
سمت قبلة البلد المفروض یعنی آن قوسیکه از محیط دائرهٔ هندیّه

اخذ شده است و آن قوس در میان طرف و سر آن خط ثالث فوق الذکر و میان نقطهٔ جنوب واقع شده است آنرا قوس انحراف سمت قبلهٔ بلد مفروض میگویند زیراکه آن دائرهٔ هندیه بمنزلهٔ افق بلد مفروض است و آن طرف و سر خط بمنزلهٔ سمت قبلهٔ بلد مفروض است و آن قوس مذکور مقدار ما ینبغی ان ینحرف المصلّی من نقطة الجنوب الی المشرق حتّی یکون مواجهًا لقبلة البلد یعنی سزاوار است که مصلّی و نماز خوان بمقدار قوس انحراف از درجات محیط دائرهٔ هندیه از نقطهٔ جنوب بطرف و بنقطهٔ مشرق منحرف شود تا مواجه قبلهٔ بلد باشد و آن قوس انحراف را قوس سمت قبلهٔ بلد نیز میگویند.

القسم الرّابع من الاقسام الثّمانیة لقبلة البلدان. قسم چهارم از اقسام هشتگانه از مبحث قبلة البلدان اینست که بوده

شکل چهارم

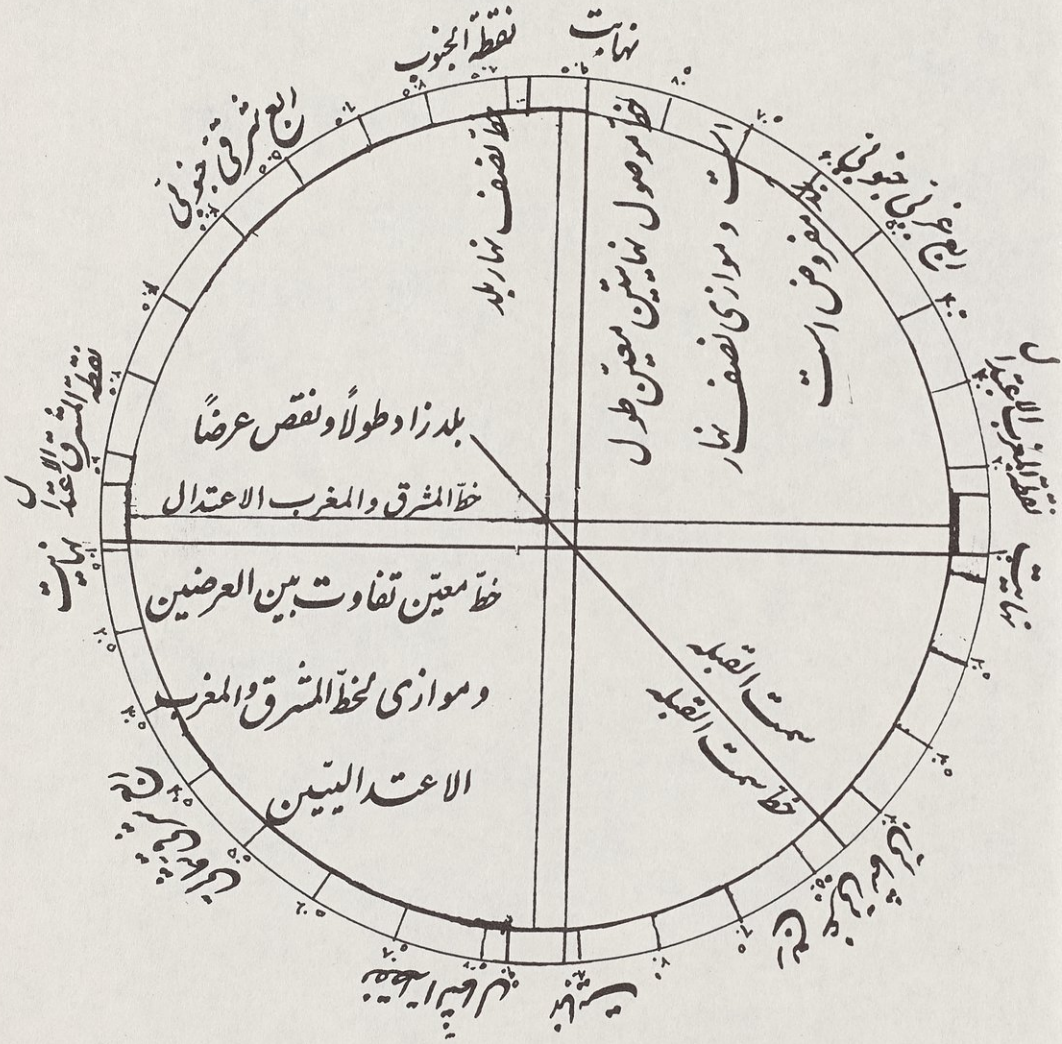
نهایات
نقطهٔ الجنوب
خط نصف نهار بلد
خط موصول نهایتین معدلتین طول
است و موازی نصف نهار
خط مفروض است
نقطهٔ المغرب الاعتدال
نهایت
بلد زاد طولاً و نقص عرضاً
خط المشرق والمغرب الاعتدال
خط معدل تفاوت بین العرضین
و موازی لخط المشرق والمغرب
الاعتدالیین
خط سمت القبلة
نقطهٔ المشرق الاعتدال
نهایت

القسم الرابع، بلد زاد طولاً ونقص عرضاً

باشد طول مکّة المکرّمه اقلّ وکم از طول بلد یکه قبلهٔ او را بواسطهٔ دایرهٔ هندیّه می خواهند تعیین کنند وبوده باشد عرض مکّة المعظّمه اکثر وزیاد از عرض بلد مفروض پس در این صورت بلد در ربع شرقی جنوبی مکّهٔ معظّمه واقع می شود یعنی در میان نقطهٔ جنوب و میان نقطهٔ مشرق اعتدال واقع می شود کما اینکه مکّهٔ مکرّمه در ربع غربی شمالی واقع می شود یعنی در میان نقطهٔ شمال ونقطهٔ مغرب واقع می شود پس در اینصورت از محیط دایرهٔ هندیّه که مستخرج شده است در بلد مفروض ومنقسم شده است محیط آن دایرهٔ بسیصد وشصت درجه از نقطهٔ شمال شروع می کنند از درجات محیط آن دایره بیشمارند بطرف وسمت مغرب بقدر زیادی طول بلد مفروض بر طول مکّهٔ مکرّمه ونیز از نقطهٔ جنوب از درجات محیط دایرهٔ هندیّه شروع می کنند بقدر زیادی

بلد زاد طولاً و نقص عرضاً

طول بلد مفروض بر طول مکّهٔ مکرّمه می شمارند بسمت و طرف مغرب زیرا که فرض اینست که مکّهٔ مکرّمه در طرف شمال غرب بلد واقع شده است کما اینکه آنفاً بیان شده و بلد در طرف شرق جنوب مکّهٔ مکرّمه واقع شده است چنانکه در بالا مفصّلاً بیان شده است پس بعد از این عملیّات میان دو نهایه را بیک خطّ مستقیم وصل می کنند یعنی میان نقطهٔ جنوب و نقطهٔ شمال پس آن خطّ مستقیم که موصل بین نهایتین است قائم مقام فصل مشترک است در میان افق بلد مفروض و در میان دایرهٔ صغیره که موازی بدایرهٔ نصف نهار بلد مفروض است در حالتیکه واقع شده است این دایرهٔ صغیره در طرف و جهت غرب دایرهٔ نصف نهار بلد مفروض در حالتیکه بوده باشد بُعد و فاصله در میان دایرهٔ صغیره و در میان نصف نهار بلد مفروض بقدر زیادی طول بلد مفروض بر طول

مکّة المعظّمة و نیز از درجات محیط دایرهٔ هندیه مذکوره از نقطهٔ مشرق
شروع می کنند بقدر زیادی عرض مکّة المکرّمه بر عرض بلد مفروض
بطرف وسمت شمال می شمارند و نیز از درجات دایرهٔ هندیه
از نقطهٔ مغرب ابتداء و شروع می کنند بقدر زیادی عرض مکّة
المکرّمة بر عرض بلد مفروض بطرف وسمت شمال می شمارند زیرا
که فرض اینست مکّهٔ معظّمه در طرف شمال غرب بلد واقع شده
است کما اینکه بلد مفروض در طرف جنوب شرقی مکّهٔ معظّمه واقع
شده است پس بعد از این عملیات میان دو نهایت را بیک
خطّ مستقیم وصل می کنند و مراد از دو نهایت نقطهٔ مغرب
و نقطهٔ مشرق است و این خطّ موصل میان دو نهایت قائم مقام
فصل مشترک است در میان افق بلد مفروض و میان دائرهٔ صغیره
که موازی با دائرهٔ اوّل سموت بلد مفروض است و مراد از دائرهٔ

اوّل سموت بلد همین دائرهٔ مشرق و مغرب آن بلد مفروض است
و الحاصل این دایرهٔ صغیره در جهت طرف شمال دائرهٔ اوّل
سموت بلد مفروض واقع شده است در حالتیکه فاصله و بُعد در
میان دایرهٔ صغیره و میان دائرهٔ اوّل سموت بقدر زیادی
عرض مکّة المکرّمه بر عرض بلد مفروض است پس بعد از وصل کردن
میان این دو نهایت با این خطّ مستقیم ثانی که معیّن تفاوت
مابین عرضین است یعنی معیّن زیادی عرض مکّة المکرّمه بر عرض بلد
مفروض و پس از وصل کردن میان آن دو نهایت اوّل با آن
خطّ مستقیم اوّل که معیّن تفاوت مابین طولین بود یعنی معیّن
زیادی طول بلد مفروض بر طول مکّة المکرّمه پس این دو تا خطّ مستقیم
اوّل و ثانی لامحالة تقاطع می کنند در غیر مرکز دائرهٔ هندیه و مراد
از خطّان یکی خطّ معیّن تفاوت مابین طولین چنانکه در اوّل گذشته

و دیگری خطّ معیّن تفاوت ما بین عرضین است یعنی مبیّن
زیادی عرض مکّة المکرّمة بر عرض بلد مفروض که اخیراً ذکر شده است
پس بعد ازاین مقدّمات از مرکز دائرهٔ هندیّه یک خط مستقیم
ثالث اخراج می کنند بسوی وطرف نقطهٔ تقاطع آن دو خطّ
که معیّن تفاوت و زیادی ما بین الطّولین است احدهما بر آخر و
کذا معیّن تفاوت و زیادی ما بین عرضین است احدهما بر آخر
و بعد از رسیدن این خطّ ثالث بنقطهٔ تقاطع خطّین مذکورین
از آنجا می کشند و میرسانند بمحیط دایرهٔ هندیّه پس این الخطّ
المستقیم المنتهی الی محیط دایرهٔ را خطّ صوب قبله میگویند والقوس
التّی بین طرف این خطّ و بین نقطة الشّمال قوس انحراف سمت
قبله بلد است و مراد از طرف خطّ سر آن خطّ است توضیح
اینست که آن قوسی که در میان راس و سر آن خطّی که از مرکز

دائرهٔ هندیه به نقطه تقاطع آن دو تا خط اوّلی رفته است واز آنجا بمحیط دایرهٔ هندیه رسیده است و در میان نقطهٔ شمال از محیط دایرهٔ هندیه در جانب اقلّ واقع شده است آن قوس را قوس انحراف سمت قبلهٔ بلد مفروض میگویند یعنی اگر از درجات محیط دایرهٔ هندیه از نقطهٔ شمال بسمت طرف مغرب بقدر این قوس منحرف بشوند محاذی و مقابل قبلهٔ بلد مفروض می شوند زیرا که دایرهٔ هندیه بمنزلهٔ افق بلد مفروض است و طرف و سر این خط اخیر بمنزلهٔ سمت قبلهٔ بلد مفروض است پس سزاوار است که مصلّی و نمازگزار بقدر این قوس از نقطهٔ شمال از درجات محیط دایرهٔ هندیه بسمت و طرف مغرب منحرف بشود تا مواجه بوده باشد بسمت قبلهٔ بلد مفروض و این قوس را قوس سمت قبلهٔ بلد مفروض میگویند کما اینکه قوس انحراف سمت قبلهٔ

بلد مفروض نیز میگویند چنانچه سبق ذکر یافت و بقیه ربع را تا بنقطهٔ مغرب تمام آن قوس را میگویند .

قسم پنجم از اقسام هشتگانهٔ از مبحث قبلة البلدان این است که بوده باشد طول مکهٔ مکرمه با طول بلد مساوی و برابر یعنی بلدیکه بواسطهٔ دایرهٔ هندیه سمت قبلهٔ آنرا می خواهند معلوم کنند و نیز بوده باشد عرض مکة المکرمة اکثر و زیاد از عرض بلد مفروض و عرض بلد اقل و کم باشد از عرض مکة المکرمة پس سمت قبلهٔ بلد مفروض در این قسم پنجم در نقطهٔ شمال واقع می شود از محیط دائرهٔ هندیه المستخرجة فی ذلک البلد المنقسم محیطها بسیصد و شصت درجه پس اهل بلد در این صورت متوجه می شوند به نقطهٔ شمال یعنی بلد مفروض در سمت و طرف جنوب مکهٔ معظمه واقع می شود کما اینکه مکهٔ مکرمه در طرف و سمت نقطهٔ شمال

شكل نجم

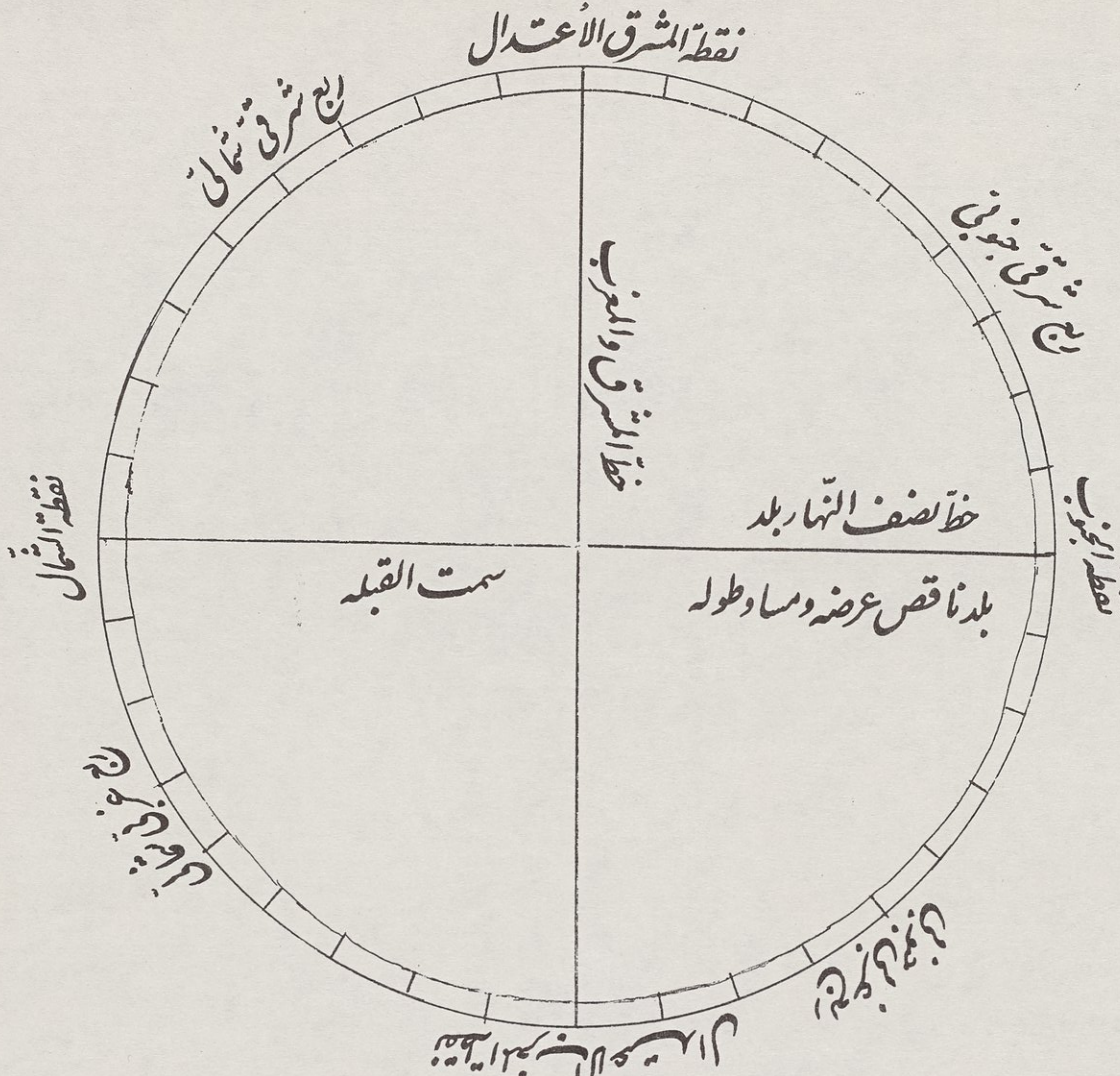
نقطة المشرق الأعتدال
ربع شرقي شمالي
ربع شرقي جنوبي
خط المشرق والمغرب
خط نصف النهار بلد
نقطة الجنوب
نقطة الشمال
سمت القبلة
بلد ناقص عرضه ومساوطوله

بلد مفروض واقع می شود پس قبلهٔ بلد بر خطّ نصف نهار واقع می شود و مراد از وقوع قبلهٔ بلد مفروض بر نصف نهار بلد این است که سمت راس اهل مکّة المکرّمة ایضاً بر خطّ نصف نهار بلد واقع می شود پس در این صورت متوجّه می شود مصلّی و نماز خوان بسوی و طرف نقطهٔ شمال نصف نهار دایرهٔ هندیّه و در قسم پنجم برای بلد قوس سمت قبله نیست چون قوس سمت نیست تمام قوس هم نیست . قسم ششم از اقسام هشتگانهٔ از مبحث قبلة البلدان این است که بوده باشد طول مکّة مکرّمة مساوی و برابر با طول بلدیکه با واسطهٔ دایرهٔ هندیّه سمت قبلهٔ آنرا می خواهند معلوم کنند و ایضاً بوده باشد عرض مکّة المکرّمة اقلّ و کم از عرض بلد مفروض و عرض بلد مفروض اکثر باشد از عرض مکّة المعظّمة پس سمت قبلهٔ بلد مفروض در این صورت واقع میشود

شکل ششم

نقطة الجنوب
خط نصف نهار البلد
سمت قبلة البلد
خط المشرق و المغرب
نقطة مغرب الاعتدال

در نقطهٔ جنوب نصف نهار الدائرة الهندیّة المستخرجة فی ذلک البلد المنقسم محیطها بـ ۳۶۰ قسم و شصت درجه پس در این صورت بلد در سمت و طرف شمال مکّهٔ مکرّمه واقع می شود چون عرض بلد زیاد است از عرض مکّة المکرّمة کما اینکه مکّهٔ مکرّمه در سمت و طرف جنوب بلد واقع می شود چون عرض مکّة المکرّمه کم و اندک است از عرض بلد مفروض بلد مفروض واقع می شود پس قبلهٔ بلد مفروض بر خطّ نصف نهار واقع می شود و مراد از نصف نهار اینست که سمت رأس اهل مکّهٔ مکرّمه بر خطّ نصف نهار بلد مفروض واقع شده است پس در این صورت مصلّی و نماز گزار و نماز خوان بسوی و طرف نقطهٔ جنوب محیط دایرهٔ هندیّه متوجّه می شود و در این قسم ایضاً برای بلد مفروض قوس سمت قبله نیست چون قوس سمت نیست و تمام قوس هم نیست .

قسم هفتم و قسم هشتم از مبحث قبلهٔ بلدان اینست که عرض مکّهٔ مکرّمه با عرض بلدیکه خواهند سمت قبله را تعیین کنند مساوی باشد و طول مکّهٔ مکرّمه با طول بلد مفروض مختلف باشد پس در این صورت اوّلاً یک مقیاس که ذکرش با شرائطش مفصّلاً گذشته است نصب می کنند و احتیاج بدایرهٔ هندیّه راهم ندارد و اگر دایرهٔ هندیّه راهم درست کنند و مقیاس را با آن شرایطیکه قبلاً ذکر کردیم در مرکز آن نصب کنند اشکال ندارد پس در این دو صورت که تعیین قبلهٔ بلدیکه عرضًا با عرض مکّهٔ مکرّمه مساوی است و طولاً مختلف است با اسطرلاب اگر ممکن نشده باشد باید با قاعدهٔ دیگر سمت قبلهٔ بلد مفروض تعیین شود کما اینکه استادان فنّ و مُهَرهٔ فنّ آن قاعده را اختیار کرده اند و از جملهٔ آنها سلطان المحققین و نصیر الملّة والدّین خواجه نصیر الدّین

علیه الرحمة است و آن قاعده مشروط است بر اینکه در وقت
اعمال آن قاعده باید آفتاب یا بدرجهٔ هشتم برج جوزاء باشد
و یا بدرجهٔ بیست و سوم[۲۳] برج سرطان باشد چون میل این دو نقطه
یعنی میل نقطهٔ درجهٔ هشتم برج جوزاء در وقت صعود آفتاب و میل
نقطهٔ درجهٔ بیست و سوم[۲۳] برج سرطان در وقت هبوط آفتاب با عرض
مکّهٔ مکرّمه در طرف شمال خط استواء مطابق و برابر است و برابر
است با عرض مکّة المکرّمه آن نیز در طرف شمال خط استواء است
پس در این دو روز در این دو نقطه در وقت نصف نهار مکّهٔ مکرّمه
آفتاب بدایرهٔ نصف نهار مکّهٔ مکرّمه که رسیده است سایه ظلّ شاخص
که در خود مکّهٔ مکرّمه که نصب شده است معدوم می شود و بعد از
نصف نهار ظلّ و سایهٔ جنوبی پیدا می شود چون مکّه مکرّمه از بلاد
ذوظلّین است پس اگر طول بلد مفروض که در شمال خط استواء است

شکل هفتم

نقطة الجنوب
ربع جنوبی شرقی
خط نصف نهار البلد
ربع غربی جنوبی
نقطة المشرق الأعتدال
نقطة المغرب الاعتدال

زیاد باشد از طول مکّهٔ معظّمه این فرض با قانونی که مهرهٔ فن و استادان فن اختیار کرده اند درست می شود و آن قانون و قاعده اینست که تفاوت مابین طولین را اخذ می کنند و بگیرند و هر پانزده درجه را بیک ساعت مستویه حساب کنند که الآن در بین مردم معروف است دون ساعت معوّجه و برای هر درجه چهار دقیقهٔ ساعت مذکور را اخذ می کنند و حساب می کنند مثلاً اگر طول بلد مفروض ۲۹ درجه باشد و طول مکّهٔ مکرّمه ده درجه باشد بعد از کسر ده درجه از ۲۹ درجه باقی ماندهٔ او ۱۹ نوزده باشد و برای هر درجه چهار دقیقه ساعت را میگیرند پس هر پانزده درجه را یک ساعت مستویه بگیرند و باقی می ماند چهار درجه و برای هر درجه چهار دقیقهٔ ساعت مستویه بگیرند پس چهار پانزده دقیقه شصت می شود که یکساعت است و برای چهار درجه شانزده دقیقه میگیرند پس بقدر زیادی طول

بلد مفروض بر طول مکّهٔ مکرّمه از ساعات و دقایق و یا از هر دو جمع
کنند و مترصّد و منتظر باشند که آفتاب در آن روزی که بدرجهٔ
هشتم جوزا و یا بدرجهٔ بیست و سوم[۲۳] سرطان برسد و تحویل شود چون
میل این دو نقطه از خطّ استواء بطرف شمال با عرض مکّهٔ مکرّمه برابر است
روزیکه آفتاب در یکی از این دو نقطه باشد بسمت رأس اهل مکّهٔ
مکرّمه میرسد و مرور می کند پس در آن روز از نیم روز بمقدار ساعات
و دقایق که نگاه داشته اند بگذرد ظلّ مقیاس خطّ سمت قبله بود
چون طول بلد از طول مکّهٔ معظّمه زیاد بوده فلذا باید بمقدار زیادی ساعات
و دقایق یا از هر دو از نیم روز علاوه بگذرد تا ظلّ مقیاس سمت قبله بود و
در مثال ما یک ساعت و شانزده دقیقه از نصف روز بلد مفروض
بگذرد تا ظلّ شاخص محاذی سمت قبله بود و در این هنگام یعنی بعد از
گذشتن مقدار زیادی از نیم روز بلد مفروض آفتاب بسمت راس

«۱۹۲» بلد زاد طولاً و مساوٍ عرضاً

اهل مکّة المکرّمه می رسد چون دائرهٔ ارتفاع دائماً در مرکز آفتاب است فلذا بعد از مضیّ مقدار زیادی از نیم روز بلد مفروض آفتاب از سمت رأس بلد مفروض و از سمت راس اهل مکّة معظّمه میگذرد و نیز بوده باشد منتصف عرض ظلّ و سایه دائماً در تحت دایرهٔ ارتفاع است و بعد از گذشتن آن مقدار زیادی از نیم روز بلد آفتاب بسمت راس اهل مکّة مکرّمه میرسد پس لامحالة در این زمان دائرهٔ ارتفاع با دائرهٔ مارّة بسمت راس اهل بلد مفروض و بسمت راس اهل مکّة المکرّمه متحدّ می شود چون بلد مفروض شرقی مکّة المعظّمه بود فلذا اوّلاً بسمت راس اهل بلد و بعداً بعد مضیّ مقدار زیادی از نیم روز بلد مفروض بسمت راس اهل مکّة المعظّمه میرسد و آفتاب زمانیکه بر سر اهل مکّة مکرّمه رسیده نصف ظلّ و سایهٔ مقیاس در سطح دائرهٔ مارّة باشد کما اینکه منتصف ظلّ و سایهٔ مقیاس در سطح دائرهٔ ارتفاع

«۱۹۳» القسم الثامن - بلد ناقص طولاً ومساوٍ عرضاً

باشد ابداً والحاصل انه لامحالة سمت ظل وسایهٔ مقیاس دراین صورت بعینه سمت قبله بود فالمصلی اذا جعله بین قدمیه وسجد علیه متوجهاً الی اصل المقیاس یکون مواجهاً للقبلة وحاصل این مطلب اینست که چون طول بلد مفروض از طول مکهٔ مکرمه زیاد است پس بلد در طرف شرق مکهٔ مکرمه واقع می شود وحٓ آفتاب اول به نصف نهار بلد مفروض میرسد وبعد از نصف نهار بلد باید بمقدار زیادی طول بلد مفروض بر طول مکة المکرمه از ساعات ودقایق بگذرد آفتاب به نصف نهار مکة المکرمة وبسمت راس اهل مکة المعظمه برسد این قسم هفتم قبله بود که بیان کردیم بحول الله تعالی وقوته. اما قسم هشتم عکس اینست یعنی طول مکة المکرمة زیاد باشد از طول بلد مفروض وحٓ مطلب برعکس مطلب گذشته می شود ومکهٔ مکرمه در شرقی بلد مفروض واقع میشود ودراین قسم هشتم از قبلة

شکل هشتم

نقطة المشرق الاعتدال
ربع شرقی جنوبی
نقطة الجنوب
خط نصف نهار البلد
سمت القبلة علی یسار مشرق اعتدال البلد
بناءً علی التحقیق وسمت القبلة علی نفس
نقطة المشرق بناءً علی رای
غیر التحقیق
بلدنا قص طولاً
ومساوٍ عرضاً
خط المشرق والمشرق

«۱۹۴» بلد ناقص طولاً و مساوٍ عرضاً

البلدان طول مکّة المعظّمة از طول بلد مفروض زیاد است ولکن عرضاً
باعرض بلد مفروض مساوی است یعنی آن بلد یکه سمت قبلهٔ آن را
می خواهند تعیین کنند آن بلد در طرف غرب مکّهٔ مکرّمه واقع میشود
در این صورت عین مطالب سابقه جاری می شود الّا اینکه در این
قسمت مکّهٔ مکرّمه در جای بلد واقع می شود و بلد مفروض در جای مکّهٔ
واقع می شود یعنی مکّة المکرّمه در طرف شرق بلد مفروض واقع
می شود و بلد مفروض در طرف غرب مکّة المکرّمه واقع میشود پس
در این قسم ثامن که طول مکّهٔ مکرّمه زیاده بود از طول بلد مفروض و
مکّهٔ مکرّمه شرقی بلد بود قبل از نصف روز و پیش از نصف نهار بلد
مفروض بمقدار ساعات و دقایق مذکوره که بمقدار زیادی طول مکّة
المکرّمه بر طول بلد مفروض بود ظلّ و سایهٔ مقیاس بلد خطّ سمت
قبله بود و قبله خلاف جهت ظلّ و سایه بود و بودن سایه بطرف

خط سمت قبله اعم از اینست که سایهٔ مقیاس مواجه قبله باشد و یا قبله
خلاف جهت ظل و سایه باشد ما این مطالب را که با آن شرایط
بیان کردیم این مختار محققین اهل فن بوده و بعض اهل فن مثل ابن اعلم
و ابرخس و کوشیار و شیخ حسین بن عبد الصمد والد شیخ بهائی رضوان
الله علیه در این دو قسم قبله یعنی قسم هفتم و قسم هشتم قبلة البلدان
ظن کردند و گمان کردند سمت قبله در این دو قسم یا در نفس نقطهٔ
مشرق است و یا نفس نقطهٔ مغرب است بجهت اینکه اگر طول
بلد مفروض زیاد باشد بر طول مکة المکرمه پس قبلهٔ بلد مفروض
در این فرض نقطهٔ مغرب است بجهت اینکه بجهت زیادی طول بلد
مفروض بر طول مکهٔ مکرمه بلد در طرف شرق مکهٔ مکرمه واقع می شود
و مکة المکرمه در طرف غرب بلد واقع می شود پس قبلهٔ بلد نقطهٔ
مغرب می شود و اگر طول مکهٔ مکرمه زیاد باشد بر طول بلد مفروض

در این صورت قبلهٔ بلد در طرف نقطهٔ مشرق واقع می شود یعنی قبله
در نقطهٔ مشرق اعتدال واقع می شود پس سمت قبلهٔ بلد مفروض
یا نفس نقطهٔ مشرق اعتدال است اگر طول مکّهٔ مکرّمه از طول بلد مفروض
زیاد باشد و یا اینکه نفس نقطهٔ مغرب اعتدال است اگر طول بلد مفروض
زیاد باشد بر طول مکّهٔ مکرّمه و طول مکّهٔ مکرّمه کم باشد بنا بر اینکه
مکّة المکرّمه در این دو قسم یعنی قسم هفتم و قسم هشتم در تحت دائرهٔ
اوّل سموت بلد مفروض واقع شده است یعنی در تحت دائرهٔ مشرق
اعتدال بلد مفروض و مغرب اعتدال بلد مفروض واقع شده است
ولکن الأمر لیس کذلک یعنی قول اینها صحیح نیست بجهت اینکه مکّة
المکرّمه در این دو قسم یعنی قسم هفتم و قسم هشتم قبله در طرف شمال
دائرهٔ اوّل سموت بلد مفروض واقع شده است ای طرف شمال
دائرهٔ مشرق اعتدال و مغرب اعتدال بلد، و ذلک لان کلّ نقطة

یفرض علی دائرة اوّل سموت البلد غیر سمت الرّأس والقدم فانّ
بُعدها عن المعدل اقلّ من بُعد سمت الرّاس والقدم، یعنی نهایت
بُعد در دایرهٔ اوّل سموت هذا البلد همین دو نقطهٔ سمت راس وسمت
قدم است از معدل زیرا که دائرهٔ اوّل سموت بلد مفروض عظیمه است
تقاطع میکند معدل را در دو نقطه وهمین دو نقطه نهایت بُعد دائرهٔ اوّل سموت
بلد است از معدل کما مرّ فی باب الدّوائر پس جمیع نقطه ها که براین
دائرهٔ اوّل سموت بلد است اقرب است از آن دو نقطهٔ سمت الرّاس
والقدم فلو مرّ هذه الدائره بسمت راس مکّة المکرّمة او شمالیّة عن سمت
راس مکّة المکرّمة کان عرضها الموافق لعرض البلد مخالفًا لعرض البلد
هذا خلف لاختلاف بعد اجزاء دائرة اوّل سموت البلد وقال شیخنا
البهائی قدّس سرّه کانّ هذه الاشخاص توهّموا وقوع مکّة المکرّمة
فی سمت اوّل سمت بلد مفروض قیاسًا علی وقوعها تحت نهار البلد

فی قسمین ساوی الطول وهو محال فانّ کلّ نقطة جنبیّ سمت رأس القبلة من نقاط اوّل سموت البلد اقرب الی المعدل من نقطة الرأس والقدم وایضاً یلزم مماسة المدار الواحد المار بسمت رأس البلد و مکّة المکرّمة اوّل سموته علی نقطتین وهو ظاهر الاستحال ثمّ انّه قال شیخنا البهائی رحمة الله تعالیٰ علیه ویمکن اصلاح کلامهم بانّ مرادهم بنقطتی المشرق والمغرب نقطتا مشرق هذا المدار ومغربه والّا فمثل هذا الظنّ لا یقع من مبتدی هذا الفنّ فکیف یقع من المهرة ای مُهرة هذا الفنّ . الحمد لله اوّلاً وآخراً وظاهراً وباطناً وصلّی الله علی محمّد وآله الطاهرین واللعن الدائم علی اعدائهم اجمعین الی قیام یوم الدّین آمین یارب العالمین .

فائدة : قال شیخنا البهائی قدّس سرّه المواجهة المعتبرة للقبلة عند محقّقی الفقهاء رضوان الله تعالیٰ علیهم اوسع بکثیر من المواجهة

المعتبرة للقبلة عند المحققين من اهل فن علم الهيئة اى من اهل هذا
الفن فلذا امر المواجهة الى سمت القبلة عند الفقهاء ليس على هذا
التضييق والعلامات السابقة المعتبرة بينهم انما يتوصل بها الى
ما هو اوسع من ذلك بمراتب شتى والانصاف ان القواعد
التى وضعها اصحاب هذا الفن اى فن علم الهيئة لا ينتهض تحصيل المواجهة
الحقيقية العينية على الوجه الذى اعتبروه وان حصل كمال
التدقيق على العمل بها ظاهرا لكن المواجهة الحاصلة للقبلة من
تلك القواعد اقرب الى مواجهة عين الكعبة المكرمة من العلامات
الدائرة على السنة الفقهاء فلذلك ترايهم قدس الله تعالى
اسرارهم يقولون ان الاستعمال الذى يقتضيه قواعد الهيئة فوق
مطلوبنا وقال فى تحفة الاجلة ان كون افادة قواعد علم الهيئة التوجه الى عين
الكعبة تقريبية كما هو مشرب علماء الهيئة واما بالنسبة الى افادة هذه القواعد

جهة الكعبة كما هو مذهب الفقهاء قدس الله تعالى اسرارهم فتحقيقية ثم ان
جواز الرجوع فى تحصيل القبلة الى علم الهيئة لا يعرف فيه مخالف من
علمائنا فالمدار فى تحصيل القبلة انما هو على ذلك العلم الشريف
و ذلك لان العلامات المنقولة عن ائمتنا عليهم السلام
راجعة الى قبلة عراق العرب فقط كما اعترف به اجلاء اصحابنا
رضوان الله تعالى عليهم هذا مما لا ريب فيه مع ان تجويز الرجوع
فى امر القبلة الى علم الهيئة ليس باعظم من الرجوع الى اهل اللغة كصاحب
الصحاح و الصراح و القاموس و ان كانوا مخالفين فى معاملة الفاظ
القرآن و الحديث و الى كلام الطبيب فى افطار صوم شهر رمضان و رجوع الفقيه
فى كلامه الى اهل الخبرة هو شايع معروف مع ابتناء قواعدهم على البراهين الهندسية و الحسابية
لا يعتريها ريب و لا يحوم حولها شك فى افادتها فوق ما هو المطلوب كما لا يخفى على لبيب فيها الحمد
لله اولا و آخرا و ظاهرا و باطنا و صلى الله على محمد و آله الطاهرين.

فهرست
عرض وطول
بلاد

انشاء الله تعالى تقرّبا اليه مستعينًا به ومتوكّلا عليه فاعلم انّا جرينا فيها على طريق استعلام الجهة من الارتفاع حسب قواعد حساب المثلّثات الكرويّة . واذكر اوّلا اسماء البلدان ثمّ عروضها ثمّ اطوالها ثمّ ارتفاع سمت مكّة المكرّمة على افق ذلك البلد ثمّ انحراف القبلة عن الشمال او الجنوب الى المشرق او المغرب كلّ ذلك بالأرقام العدديّة وانّما ذكرت

ما بين الطولين	ارتفاع سمت مكّة المكرّمة	جهة القبلة من الشمال الى المشرق او المغرب	ما بين الطولين
°	° ′	° ′	°
١	٨٩ ٤ ٩	٨٩ ٤٩ ٢	١٨٠
٥	٨٥ ٢٠ ٤٤	٨٩ ٥ ١٢	١٧٥
١٠	٨٠ ٤١ ٣٢	٨٨ ١٠ ١٣	١٧٠
١٥	٧٤ ٢ ٢٨	٨٧ ١٤ ٤٦	١٦٥
٢٠	٦٨ ٢٣ ٢١	٨٦ ١٨ ٥٧	١٦٠
٢٥	٦٦ ٤٥ ٥	٨٥ ٢٢ ١٩	١٥٥
٣٠	٦٢ ٦ ٥٤	٨٤ ٢٤ ٤٣	١٥٠
٣٥	٥٧ ٢٩ ١١	٨٣ ٢٥ ٥٧	١٤٥
٤٠	٥٢ ٥٢ ٢	٨٢ ٢٥ ٢٧	١٤٠
٤٥	٤٨ ١٥ ٣١	٨١ ١٣ ٥٧	١٣٥
٥٠	٤٣ ٣٩ ٤٧	٨٠ ٢٠ ١٣	١٣٠
٥٥	٣٩ ٤ ٥٥	٧٩ ١٤ ١٥	١٢٥
٦٠	٣٤ ٣١ ٥	٧٨ ٥ ٤٣	١٢٠
٦٥	٢٩ ٥٨ ٢٥	٧٦ ٥٤ ١٦	١١٥
٧٠	٢٥ ٢٧ ٦	٧٥ ٣٩ ٢٨	١١٠
٧٥	٢٠ ٥٧ ٢٠	٧٤ ٢٠ ٥٢	١٠٥
٨٠	١٦ ٢٩ ٢٠	٧٢ ٥٧ ٥٥	١٠٠
٨٥	١٢ ٣ ٢٢	٧١ ٢٩ ٦٠	٩٥
٩٠	٧ ٣٩ ٤٤	٦٩ ٥٦ ٢٦	٩٠

الارتفاع لمن اراد ان يستعلم المسافة بين كلّ بلد ومكّة المكرّمة فقد علمت انّ تمام الارتفاع هو المسافة . وهذا الارتفاع ايضًا ارتفاع الشمس في ذلك البلد اذا كان ميل الشمس شمالا او بالعرض مكّة المكرّمة وذلك في وِلديه من الجوزاء (٦ ٣٥ ١٥) او كجلدمه من السرطان (٢٣ ٣٤ ٤٥) كما تقدّم في اخر الطريق الثاني من الفصل الخامس .

وهذا العروض والأطوال ماخوذة من كتب العلماء المتاخّرين من اهل اوربا الذين بالغوا في تحرّي الحقيقة في ذلك . ومبدأ الطول كما تقدّم جرينوش قرب لندن فاذا كتبت في جنب اسم البلد د او د او د فمرادي انّ طوله وعرضه

ماخوذان من دائرة المعارف البريطانية الطبعة الحادية عشرة او الثالثة عشرة
او الرابعة عشرة . واذا كتبت في جنبه تقويمهما ماخوذان من تقويم البلدان
للفاضل الكساندر جانستن الانجليزي واذا كتبت في جنبه مرآتهما ماخوذان
من المرآة الوضيه للفاضل كرنيليوس واندبك الامريكائي واذا لم اجد طول البلد
وعرضه في الكتب منصوصًا عليهما ووجدته في احدى الخارطات اخذتهما منها وكتبت
في جنبه خط . واعلم انهم قد يكتفون في بعض البلاد بذكر جهة البلد بالنسبة
الى بلد اخر والمسافة بينهما عن ذكر عرضه وطوله مثلاً كربلاء واقعة على ٦٠
ميلا انجليزيا في ج ج غ من بغداد اى ٣٠ ٢٢ من بغداد فنستعلم الطول
والعرض لكربلاء حسب القواعد المقررة وقد يختلفان في بعض الموارد بعض الثواني
بل بعض الدقائق عن الحقيقة ومع ذلك لا يحدث فرق محسوس في امر القبلة ففي
هذه الموارد اكتب في جنب اسم البلد ب اى طوله وعرضه تقريبيان غير منصوص عليهما
والجدول هذه :

اذا كان طول البلد شرقيا وعرضه شماليا وهما اكثر من طول مكة المكرمة وعرضها فالجهة من الجنوب الى المغرب

البلاد	العرض ش	الطول ق	ارتفاع سمت مكة المكرمة	الجهة من الجنوب الى المغرب
	حـ ه سـ	حـ ه سـ	حـ ه سـ	حـ ه سـ
مكة المكرمة د ١٣	٢١ ٢٥ ٠	٣٩ ٥٠ ٠		
المدينة المنورة د ١٣	٢٥ ٠ ٠	٤٠ ٠ ٠	٨٦ ٢٤ ٥١	٥٣ ١٤ ٠
النجف الأشرف ب	٣٢ ٣ ١٩	٤٤ ١٦ ٣٦	٧٨ ٣٨ ٥٦	٤٧ ٢٩ ٢١
كربلاء المشرفة ب	٣٢ ٣٨ ٣٣	٤٤ ١٧ ٥٧	٧٨ ٤ ٥٩	٥ ٣٣ ٢٠
الكاظمية				
سر من راى ب	٣٤ ١٢ ٠	٤٤ ٠ ٠	٧٦ ٤٢ ٠	٥٧ ٥ ١٧
مشهد الرضا عليه السلام د ١٣	٣٦ ٢٧ ٠	٥٩ ٣٦ ٠	٦٧ ١٥ ٥٧	٢١ ٣٣ ٥٤
قم د ١٣	٣٤ ٣٩ ٠	٥٠ ٥٥ ٠	٧٣ ٣٤ ٩	٥٧ ١٤ ٣٩
مزار شريف ذ بلخ ب	٣٦ ٤٢ ٢١	٦٧ ٨ ١٥	٦١ ٤٩ ٥	٤ ٤٣ ٦٤
استرا د ١٣	٣٨ ٢٧ ٠	٤٨ ٥٣ ٠	٧١ ١٦ ٣٢	٨ ٨ ٢٧
امل د ١٣	٣٦ ٢٨ ٠	٥٢ ٢٣ ٠	٧١ ٢٤ ٢٨	٤٩ ٢٢ ٣٩
اباده شيراز ب	٣١ ١١ ٢٤	٥٢ ٣٢ ٠	٧٥ ١ ٢٠	٥١ ٢١ ٥٢
اردبيل د ١٣	٣٨ ١٤ ٠	٤٨ ٢١ ٠	٧١ ٣٩ ١٤	٤٠ ٥٨ ٢٥
اورميه د ١٤	٣٧ ٣٤ ٠	٤٥ ٤ ٠	٧٣ ١٣ ٤١	٤٨ ٦ ١٧
استراباد د ١٣	٣٦ ٥١ ٠	٥٤ ٢٦ ٠	٧٠ ١ ٥٦	٢٦ ٢٤ ٤٣
اشرف د ١٣	٣٦ ٤٢ ٠	٥٣ ٣٢ ٠	٧٠ ٣٧ ٥٠	٥٧ ٣٩ ٤١
اصفهان نخنقا د ١٣	٣٢ ٣٧ ٣٠	٥١ ٤٠ ٣٤٫٤٥	٧٤ ٣٥ ٥٢	٣٢ ٥٧ ٤٥
اهواز د ١٣	٣١ ١٨ ٠	٤٩ ٠ ٠	٧٧ ٩ ٢٦	١١ ٥١ ٤١
ابروان د ١٣	٤٠ ١٤ ٠	٤٤ ٣١ ٠	٧٠ ٤٤ ٤٤	٥١ ٣٩ ١٣
انزلى خط	٣٧ ٢٨ ٤٢	٤٩ ٢٩ ١٩	٧١ ٥٣ ٥١	٥٨ ٩ ٣٠

قبلتها كقبلة بغداد

١٩
٢٠

البلاد	العرض ش			الطول ق			ارتفاع سمت مكة المكرمة			الجهة من الجنوب الى المغرب		
	جه	قه	نه	جه	قه	نه	جه	قه	نه	جه	قه	نه
انجه من بلاد افغان خط	٣٦	٥١	٥٨	٦٦	٥	٢٩	٦٢	٤	٣	٦٣	٤٨	٤٣
امرتسر من بلاد الهند خط	٣١	٣٦	٤٠	٧٤	٥٤	٣١	٥٧	٩	٥٣	١٠	٣٧	١٢
ارخبيل من بلاد الروس تقو	٦٤	٣٢	٨	٤٠	٣٣	٠	٤٦	٥٢	٤٣	٠	٥٨	٣٤
اصطهبانات شيراز خط	٢٩	٨	٦	٥٤	٦	٩	٧٤	٥٩	٧	٦٢	٢٠	١٩
بجنورد د ١٣	٣٧	٢٩	٠	٥٧	٢١	٠	٦٧	٥٥	٢٦	٤٨	١٢	١٧
برجند د ١٣	٣٢	٥٣	٠	٥٩	١٠	٠	٦٩	٢٢	٥٨	٦١	٤	٣٩
باكو د ١٤	٤٠	٢٢	٠	٤٩	٥٠	٠	٦٩	١٣	٥٧	٢٧	٧	٢٦
بخارا د ١٣	٣٩	٤٧	٠	٦٤	٢٧	٠	٦٢	٨	٠	٥٦	٣	٤٢
بصره د ١٣	٣٢	٠	٠	٤٧	٣٤	٠	٧٧	٢٢	١٤	٣٤	٥٧	١٩
بغداد د ١٣	٣٣	٢٠	٠	٤٤	٢٤	٠	٧٧	٢٤	٥٩	١٩	٥٣	٢٥
بارفروش د ١٣	٣٦	٣٢	٠	٥٢	٤٢	٠	٧١	١١	٣٦	٤٠	١	١٤
بروجرد د ١٣	٣٣	٥٥	٠	٤١	٥٥	٠	٧٥	٩	٦	٣٤	٥٩	٤٦
بلخ خط	٣٦	٤٤	٠	٦٧	١٧	٣٨	٦١	٤١	٣٣	٢٤	٥١	٥٠
بكن عاصمة بلاد الصين د ١٣	٣٩	٥٧	٠	١١٦	٢٩	٠	٢٣	٣١	٥٤	٨١	٥	٤٨
(١) بنارس تقو	٢٥	١٨	٣٣	٨٢	٥٥	٥٢	٥٠	٢٤	٣٥	٨٦	٢٦	٥٠
بهبهان د ١٤	٣٠	٣٥	٠	٥٠	١٩	٠	٧٦	٥٢	٦	٤٨	١٢	٣٢
بندرعباس د ١٣	٢٧	١١	٠	٥٦	١٧	٠	٧٣	٥٧	١٦	٧٢	٣٠	٣٧
بندرلنجه د ١٣	٢٦	٣٢	٠	٥٤	٥٤	٠	٧٥	١٩	١٧	٧٢	٤٤	٤١
٣٨ بوشهر د ١٣	٢٨	٥٩	٠	٥٠	٤٩	٠	٧٧	٣١	١٦	٥٥	١٠	٨
بيشاور من بلاد الهند خط	٣٤	٤	٤٤	٧١٠	٢٦	٣١	٥٩	٢٧	٤١	٧٣	٤٧	١٥

(١) هذا العرض والطول لمرصد بنارس.

البلاد	العرض ش			الطول ق			ارتفاع قطب مكة المكرمة			الجهة من الجنوب الى المغرب		
	جه	قه	نيه	جه	قه	نيه	جه	قه	نيه	جه	قه	نيه
تاشكند د ١٤	٤١	٤	٣	٦٩	٢	٥	٥٨	٤	٥٤	٦٠	٦	٤
تبريز د ١٣ و د ١٤	٣٨	٤	٠	٤٦	١٨	٠	٧٢	٢٩	٢٩	٢٠	٢٠	١٥
ترشيز د ١٣	٣٥	١٠	٠	٥٨	٣٤	٠	٦٨	٣٥	٤٣	٥٥	٠	٣٤
تابوان (التين) خط	٣٧	٥٠	٠	١١٢	٣٤	٤٥	٢٦	١٤	٧	٨٢	٢٢	٣٠
تاشقرغان خط	٣٦	٤١	٣١	٦٧	٤١	١٣	٦١	٢٥	٢٨	٦٥	٢٤	٥٠
تويركان ب	٣٤	٣٥	٤١	٤٨	٣١	٠	٧٤	٤٦	٢٢	٣٢	٢١	٧
تربت حيدريه خط	٣٥	١٤	٤٨	٥٩	٨	٠	٦٨	٩	٢٥	٥٥	٥١	٣٦
توكيو عاصمة ياپان د ١٣	٣٥	٤١	٠	١٣٩	٤٥	٠	٢٠	٤	٢٣	٧٧	٣٠	٤٥
نارم (مازندران) خط	٢٦	٥٤	٣٣	٥٠	٤٧	٤٤	٧١	٤٩	١٢	٣٤	٣٤	٨
تفليس د ١٤	٤١	٤١	٠	٤٤	٤٨	٠	٦٩	١٨	٢١	١٣	١١	٢
جسك (بلوجستان) د ١٣	٢٥	٣٩	٠	٥٧	٤٦	٠	٧٣	٢	١٩	٧٩	١٧	٣٠
جرجان (استراباد) خط	٣٨	٢٥	٢٤	٥٥	٣٧	٣٠	٦٨	١٤	٥٥	٤٣	٧	٤٧
جلم (بنجاب الهند) تقو	٣٢	٢	٠	٧٥	٣٦	٠	٥٦	٣٠	٥٨	٨٠	٢٩	٤٣
جلال اباد (افغانستان) ب	٣٤	٥٨	٠	٧٠	٣٠	٠	٥٩	٥٦	١٣	٧١	٢٤	٤٨
جلال اباد (سبستان) تقو	٣١	٢٠	٠	٦١	٤٠	٠	٦٨	٧	٤٢	٦٨	٢٠	٢٥
جوين ب	٣١	٤١	٤١	٦١	٣٩	٤٠	٦٧	٥٩	٤٩	٦٧	٣٠	٩
حلة د ١٤	٣٢	٢٨	٠	٤٤	٤٨	٠	٧٨	٦	٢	٢٣	٠	٣٥
حيدرآباد سند تقو	٢٥	٢٢	٠	٦١	٢٢	٠	٦٣	٣٤	٠	٨٧	٢٢	٢
ختن تقو	٣٧	٠	٠	٨٠	٣٠	٠	٥١	٣٦	٢	٧٧	٣٦	١٣
خجند د ١٣	٤٠	١٧	٠	٦٩	٣٠	٠	٥٨	٣٣	٣٤	٦٢	٣	٦

البلاد	العرض ش			الطول ق			ارتفاع قطب مكة المكرمة			الجهة من الجنوب الى المغرب		
	جه	قه	نيه	جه	قه	نيه	جه	قه	نيه	جه	قه	نيه
خرم اباد (الرخان) د ١٣	٣٣	٣٢	٥٠	٤٨	١٥	٥٠	٧٥	٤٦	٥٢	٣٥	٣٠	٥٢
خونسار د ١٣	٣٢	٩	٠	٥٠	٢٣	٠	٧٤	٢٦	٢	٤٣	٥٩	٤٥
خوى د ١٣	٣٨	٣٧	٠	٤٥	١٥	٠	٧٢	١٠	٥٣	١٦	٤	٢٢
خوقند ب	٤٠	٣٠	١٨	٧٠	٥٤	٥٣	٥٧	٣٠	١	٦٣	٢٦	٣٧
دامغان د ١٣	٣٦	١٠	٠	٥٤	٢٠	٠	٧٠	٣٤	٤٨	٤٤	٣٠	٤٠
دزفول د ١٣	٣٢	٢٥	٠	٤١	٢٨	٠	٧٦	٣٥	١٣	٣٧	٢	٣٧
دربند د ١٣	٤٣	٤	٠	٤١	١٥	٠	٦٨	١٠	٢٢	٢١	٢٩	٥٧
دهلى هند د ١٣	٢٨	٣٨	٠	٧٧	١٣	٠	٥٥	٣١	٥٠	٨٧	٣	٣٦
دياربكر تقو	٣٧	٥٥	٣٠	٣٩	٥٢	٠	٧٣	٢٩	٣٠	٠	٦	٣٣
ديلمان مازندران خط	٣٦	٥٤	٣٣	٥٠	٠	٠	٧٢	١٠	١٩	٣٢	٢٧	٣٩
دولت اباد عراق عجم خط	٣٤	١٨	١٨	٤١	٤٥	٤٨	٧٤	٥٤	٧	٣٣	٤١	٤٩
داراب شيراز خط	٢٨	٤٣	٤٧	٥٤	٣٢	٢٧	٧٤	٤٩	٢٠	٦٤	٣١	١٧
رشت د ١٣	٢٧	١٧	٠	٤٩	٣٦	٠	٧١	٣٥	٥٠	٣٣	٢٥	٣٩
رياض نجد ب	٢٤	٤٠	٥٧	٤٦	٤٢	٣٣	٨٢	٥٢	٢٧	٦٤	٥	٣٦
زنجان ب	٣٦	٤٥	٤٢	٤١	٣٠	٤٦	٧٢	٥٤	٣٣	٢٨	٣٣	٧
ساوجبلاغ د ١٣	٣٦	٤٥	٠	٤٥	٤٧	٠	٧٣	٤٩	٨	٢٠	١٥	٣٨
ساوه د ١٣	٣٥	٤	٠	٥٠	٣٠	٠	٧٢	٥٦	٣٥	٣٩	٥٥	٣٤
سبزوار د ١٣	٣٦	١٢	٠	٥٧	٣٩	٠	٦٨	٣٤	١٤	٥١	١٣	٤٠
سلطان اباد (عراق عجم) ب	٣٤	٧	٣٩	٤٩	٣٦	٣٣	٧٤	٣٨	٤١	٣٦	٣٩	٢
سلطانيه زنجان ب	٣٦	٢٧	٣٩	٤١	٥٥	٤٩	٧٣	٠	٣	٣٠	١٣	٤٤

البلاد	العرض ش			الطول ق			ارتفاع قسمت مکه المکرمه			الجهة من الجنوب الى المغرب		
	جه	قه	نیه	جه	قه	نیه	جه	قه	نیه	جه	قه	نیه
سمرقند د	٣٩	٣٩	٠	٦٦	٤٥	٠	٦٠	٤٢	٢٩	٥٩	٢٨	١٥
سمنان د ١٣	٣٥	٣٤	٠	٥٣	٢٢	٠	٧١	٣٣	٢١	٤٣	٣١	٤
سنقر خط	٣٤	٤٥	٣٢	٤٧	٣٧	٣٥	٧٥	٠	١٥	٢٩	١١	٥٩
سندج د ١٣	٣٥	١٥	٠	٤٧	١٨	٠	٧٤	٤١	٥٣	٢٧	١٧	٥
سیالکوٹ تقو (١)	٣٠	٨	٠	٦٦	٥٦	٠	٦٤	٩	٥٥	٧٦	٤٢	٥
سمله هند خط	٣١	٦	٩	٧٧	١٩	٥٤	٥٥	١١	١٩	٨٣	٤	١٣
شاهرود د ١٣	٣٦	٢٥	٠	٥٤	٥٩	٠	٧٠	١	٥٨	٤٥	٢٦	١٦
شوشتر د ١٣	٣٢	٣	٠	٤١	٥٣	٠	٧٦	٣٩	٢٥	٣٩	٢٣	٣
شیراز د ١٣	٢٩	٣٦	٠	٥٢	٣٢	٠	٧٥	٥٦	٠	٥٧	٢١	٣٦
شیروان د ١٣	٣٧	٢٤	٠	٥٧	٥٦	٠	٦٧	٣٧	٤٨	٤٩	٢٧	٣٣
شبرغان ب	٣٦	٤٠	١٥	٦٥	٤٣	٢٨	٦٣	٥١	٢	٦٢	٥٨	٥٤
طهران تخفیفا د ١٣	٣٥	٤١	٦٣	٥١	٢٥	٢٨٠	٧٢	٣٢	٣٤	٣٨	٣٢	٤٨
غزنین د ١٣	٣٣	٤٤	٠	٦٨	١٨	٠	٦٢	٣	٩	٧١	١٣	٤٤
فیض اباد عاصمه بدخشان ب	٣٧	٢	١٤	٧٠	٣٨	٣٣	٥٩	٦	٥٢	٦٨	١٥	٣٧
فراه (افغان) ب	٣٢	٢٢	١٢	٦٢	٧	٩	٦٧	٢٢	٣٤	٦٦	٣٦	٠
قزاله (قزاقستان) د ١٣	٤٥	٤٥	٠	٦٢	٧	٠	٥٩	٣٦	٥٦	٤٤	١٥	٣٤
قزان (تاتار) دود ١٣	٥٥	٤٩	٠	٤٩	١٨	٠	٣٣	٤٤	٥٧	٧٠	٢٦	٤
قطیف (احساء) ب	٢٦	٣٦	٣١	٥٠	٠	٠	٧٩	٢٦	٥٦	٦٣	٤٩	٨
قابن د ١٣	٣٢	٤٢	٠	٥٩	٨	٠	٦٩	٠	٠	٥٩	٩	٢٤

(١) ذکره فی تقویم البلدان بعنوان Shawl وشتی کوته Quetta وهومن بلاد بلوجستان

البلاد	العرض ش			الطول ق			ارتفاع قطب مكة المكرمة			الجهة من الجنوب الى المغرب		
	جه	قه	نيه	جه	قه	نيه	جه	قه	نيه	جه	قه	نيه
قزوين د ١٣	٣٦	١٥	٠	٥٠	٠	٠	٧٢	٤٣	٢٧	٣٣	٣٥	٤٦
قم د ١٣	٣٤	٣٩	٠	٥٠	٥٥	٠	٧٣	٣٤	٩	٣٩	١٤	٥٧
قندهار د ١٣	٣١	٣٧	٠	٦٥	٤٣	٠	٦٤	٤٦	٤٣	٧٢	٣٠	٥
قوجان (قديم) د ١٣	٣٧	٨	٠	٥٨	٢٥	٠	٦٧		٢٦	٥٠	٥٠	٥٩
كابل د ١٣	٣٤	٣٢	٠	٦٩	١٤	٠	٦١	٣	٤٢	٧٠	٤٩	١٢
كاشان د ١٣	٣٤	٠	٠	٥١	٢٧	٠	٧٣	٤٦	٣٠	٤٢	٨	١٤
كازرون شيراز د ١٤	٢٩	٣٧	٠	٥١	٤٣	٠	٧٦	٣٠	٥٤	٥٥	١٧	٣٧
كاشغر د ١٣	٣٩	٢٤	٢٦	٧٦	٦	٤٧	٥٥	٤٩	٥٧	٧٨	٤٦	٢٧
كمندو (عاصمة نيپال) د ١٣ و د ١٤	٢٧	٣٦	٠	٨٥	٢٤	٠	٤٨	١٨	٣٣	٨٨	٨	٦
كراچي ب	٢٤	٤٨	٣٢	٦٧	٠	٣٦	٦٤	٤٩	٣	٨٧	٥٠	١٩
كرمان د ١٣	٣٠	١٧	٠	٥٦	٥٩	٠	٧٢	١٣	٥٨	٦٤	٦	٢٢
كرمانشاه د ١٣	٣٤	١٩	٠	٤٦	٥٩	٠	٧٥	٣٦	٤٥	٢٧	٥١	٥٤
كلات عاصمة بلوجستان د ١٣	٢٩	٢	٠	٦٦	٣٥	٠	٦٤	٤١	٥٢	٧٨	٣٨	٢٢
كلبايكان ب	٣٣	١٨	٠	٥٠	١٨	٠	٧٤	٥٥	٥٧	٤٠	٣٥	٣
كلكته د ١٤	٢٢	٣٤	٠	٨٨	٣٤	٠	٤٥	٠	٩	٨١	٤٤	٣٣
كنون من بلاد التبت د ١٣	٢٣	١١	٠	١١٣	١٤	٠	٢٢	٥٠	٤١	٧٥	٢٩	٩
كشمير (سرنباكور) ب	٣٤	٣	٤٩	٧٤	٥٢	١٦	٥٦	٤٣	٢	٧٦	٥٣	٣٦
كويت ب	٢٩	٢١	٥٠	٤٨	٠	٥٠	٧٩	٩	١٨	٤٤	٤٥	١٠
كوفه د ١٣	٣٢	٤	٠	٤٤	٢٠	٠	٧٨	٣٧	١٤	٢١	٤٣	٤٠

(١) قوجان الجديدة على (٧½) اميال انجليزية شرق القديمة فيكون طول الجديد نحو ٥٨ ٣١ ٣٠ ولا يتفاوت في جهة قبلتيهما شيئ يعتد به

البلاد	العرض ش			الطول ق			ارتفاع سمت مكة المكرمة			الجهة من الجنوب الى المغرب		
	جه	قه	نيه	جه	قه	نيه	جه	قه	نيه	جه	قه	نيه
كما من بلاد الهند ب	٢٤	٤٨	٥	٨٤	٤٣	٤٦	٤٨	٣٤	٥٣	٨٥	١٣	٤١
لاسا عاصمة بلاد تبت د١٣ و١٤	٢٩	٣٩	٠	٩١	٥	٠	٤٣	٢٣	٤١	٨٧	٤٢	٢٤
لاهور د١٣	٣١	٣٥	٠	٧٤	٢٠	٠	٥٧	٣٨	٢	٨٠	٥	١٣
لاهيجان ب	٣٧	٩	٠	٥٠	٠	٣	٧١	٥٨	٣	٣٢	٣	٥٤
لار د١٣	٢٧	٣٠	٠	٥٣	٥٨	٠	٧٥	٤٦	٥٩	٦٧	٤٥	٢٩
لكهنو ب	٢٦	٥٥	٥٥	٨٠	٥٦	٥٣	٥٢	١٥	١	٨٩	١٥	٤١
لنكران د١٤	٣٨	٤٦	٠	٤٨	٥١	٠	٧١	٠	٨	٢٦	٣٧	٤٠
له عاصمة لداخ ب	٣٤	١٠	٤٨	٧٧	٣٥	٥٢	٥٤	٢٨	٤٩	٧٨	٥٤	٢٤
مراغه د١٣	٣٧	٢٣	٠	٤٦	١٦	٠	٧٣	٥	٢١	٢١	٠	٥٦
مرو د١٣	٣٧	٣٠	٠	٦٢	٠	٠	٦٤	٥٩	٤٣	٥٦	١١	٥٧
محلات د١٣	٣٣	٥١	٠	٥٠	٣٠	٠	٧٤	٢٤	١٩	٣٩	٥١	٥٣
موصل د١٣	٣٦	٣٥	٠	٤٣	٣	٠	٧٤	٣٤	٣٩	١١	١٩	٤٢
ميمنه ب	٣٥	٥٣	٣٧	٦٤	٤٢	١٠	٦٣	٥٦	١٤	٦٣	٠	٤٥
مناما (قصبة البحرين) تقو	٢٦	١٤	٠	٥٠	٣٦	٣٠	٧٩	٢	٨	٦٦	١٢	٤٧
نيسابور د١٣	٣٦	١٢	٠	٥٨	٤٠	٠	٦٧	٥٥	٢٢	٥٣	٥	٢٢
نجوان د١٤	٣٩	١٤	٠	٤٥	٢٤	٠	٧١	٣٣	٢٦	١٦	٣٥	١٠
نهاوند ب	٣٤	١٥	٣٦	٤٨	٢٤	٣	٧٥	٦	١٦	٣٢	٣٩	٢
نايين ب	٣٢	٥١	٢٦	٥٣	٤٢	١٣	٧٣	١٢	٦	٥٠	٣٣	٢
هفوف عاصمة الاحساء ب	٢٥	٢٠	٤٩	٤٩	٤٠	٢	٨٠	٩	٣٢	٦٨	٢٨	٤٣
همدان تقو	٣٤	٥٠	٠	٤٨	٣٢	٠	٧٤	٣٣	٤١	٣١	٥٦	١١

البلاد	العرض ش			الطول ق			ارتفاع سمت مكة المكرمة			الجهة من الجنوب الى المغرب		
	جه	قه	نيه	حه	قه	نيه	جه	قه	نيه	جه	قه	نيه
هرات د ١٤	٣٤	٢٠	٣٠	٦٢	١١	٠	٦٦	٢٨	٥٢	٦٢	٣٠	٤٧
هائل من قرى نجد ب	٢٧	٤١	٣٩	٤١	٥١	٤٣	٨٣	٢٧	٢٥	١٦	٤٨	٣٦
يار كند د ١٣	٣٨	٢٥	٠	٧٧	١٠	٠	٥٣	٤٧	٢٦	٧٢	٥٣	٣
يزد د ١٣	٣١	٥٤	٠	٥٤	٢٢	٠	٧٣	٢٠	١٩	٥٤	٣٤	٣
يزدخواست ب	٣١	٣٦	١٩	٥٢	٨	٤٥	٧٥	٢٦	١١	٥٢	٨	١٢

(١) اذا كان طول البلد غربيا مطلقا او شرقيا اقل من طول مكة المكرمة
(٢) وكان عرضه شماليا اكثر من عرض مكة المكرمة
} فالجهة من الجنوب الى المشرق

البلاد	العرض ش			الطول			ارتفاع سمت مكة المكرمة			الجهة من الجنوب الى المشرق		
	جه	قه	نيه	جه	قه	نيه	جه	قه	نيه	جه	قه	نيه
بيت المقدس د ١٣	٣١	٤٧	٠	٣٥	١٥	٠ ق	٧٨	٥١	٢٣	٢٢	٣٨	١٨
ان عاصمة نوبيا تقو	٣٧	٥٨	٨	٢٣	٤٣	٥٤ ق	٥٢	٥٥	١٢	٢٥	٢١	١٩
ادانا د ١٣-١٤	٣٧	١	٠	٣٥	١٨	٠ ق	٧٣	٥٤	٤٣	١٥	٢٣	٥٤
ادرنه تقو	٤١	٤١	٢٦	٢٦	٤٥	٤١ ق	٦٦	٥١	٥٨	٣٢	٥١	٤٧
اسكندرية د ١٣-١٤	٣١	١٢	٠	٢٩	١٥	٠ ق	٧٦	٢٣	١٧	٤٦	٣٥	٤٣
اسلامبول د ١٣-١٤	٤١	٠	١٦	٢٨	٥٨	١٤ ق	٦٨	٢١	٥٨	٢٨	٢٥	٠
اشبيليه تقو	٣٧	٢٢	٤٤	٦	٠	٥٩ غ	٤٧	٢٨	٢٢	٨١	١١	٣٢
اغادير تقو	٣٠	٢٦	٣٥	٩	٣٥	٥٦ غ	٤٤	٥٨	٤٩	٨٨	٤٥	٣٦
الجزائر من بلاد اوربا د ١٣	٣٦	٤٧	٠	٣	٤	٠ ق	٥٣	٤٠	٤٧	٧٤	٣٢	٢٥
امستردام د ١٣	٥٢	٢٢	٠	٤	٥٣	٠ ق	٤٩	٢	٢	٥٤	٢٦	٣
اسوان تقو	٢٤	٥	٣٠	٣٢	٥٥	٠ ق	٨٣	٥	٠	٦٨	٣٥	٠
انطاكيه تقو	٣٦	١١	٠	٣٦	٩	٣٠ ق	٧٤	٥٣	٦	١٣	١٧	٢٧
انقره تقو	٣٩	٥٦	٣٠	٣٢	٥٠	٠ ق	٧٠	٣٢	١٨	٢٠	٣	١٠
باريس د ١٣-١٤	٤٨	٥٠	١٤	٢	٢٠	١٤ ق	٤٩	٣٣	٣١	٦٠	٥١	٢١
بطرزبرك تقو	٥٩	٥٦	٥	٣٠	١٩	٠ ق	٥٠	٥٣	٤٣	١٤	٧	٢٨
برلن تقو	٥٢	٣٠	١٦	١٣	٢٣	٥٨ ق	٥٢	٥١	٥١	٤٣	٢١	٥
بعلبك تقو	٣٤	١	٣٠	٣٦	١١	٠ ق	٧٦	٥٩	١٤	١٥	١٥	٣٨
تربوزان تقو	٤١	١	٠	٣٩	٤٦	٠ ق	٧٠	٢٤	٠	٠	١١	٦
تونس د ١٣	٣٦	٤٨	٠	١٠	١٢	٠ ق	٦٠	٤	٢٨	٦٧	١٩	٢١
تدمر تقو	٣٤	١٨	٠	٣٨	١٣	٠ ق	٧٧	٢	١٨	٦	٤٣	٢٨

جهة قبلة تربوزان نقطة الجنوب تقريبا وما بالا الى المشرق باقل قليل فهو محسوس منه على عنه

البلاد	العرض ش			الطول			ارتفاع سمت مكة المكرمة			الجهة من الجنوب الى المشرق		
	جه	قه	نبه	جه	قه	نبه	جه	قه	نبه	جه	قه	نبه
جدّه د ١٣-١٤	٢١	٢٨	٠	٣٩	١٠	٠ ق	٨٩	٢٢	٣٧	٨٤	٥٨	٣٥
جبل طارق تقو	٣٦	٧	٣	٥	٢١	٢ غ	٤١	١١	٢	٨٢	٥	٩
حلب تقو	٣٦	١١	٠	٣٧	١٠	٠ ق	٧٥	٣	٥	٩	٣٩	٥٩
دمياط تقو	٣١	٢٥	٠	٣١	٤٩	٠ ق	٧٧	٤١	٥٨	٣٧	٣٢	٥٣
سبته تقو	٣٥	٥٤	٤	٥	١٦	٦ غ	٤١	١٦	٤٦	٨٣	١٦	٣
سبوط تقو	٢٧	١١	١٤	٣١	١٤	٠ ق	٨٠	١٦	٢٠	٥٥	٢٨	٣٥
صيدا تقو	٣٣	٣٤	٠	٣٥	٢١	٠ ق	٧٧	١٤	٢٦	١٩	١٤	١٧
طليطله تقو	٣٩	٥٢	٢٤	٤	٤٩	٠ غ	٤٧	٥٦	٤	٧٧	٣٣	٣٠
طنجه تقو	٣٥	٤٧	٢	٥	٤٨	٥ غ	٤٧	٥١	٥٨	٨٢	٤٦	٢
طرابلس الغرب د ١٣	٣٢	٥٣	٤٠	١٣	١١	٣٢ ق	٦٣	٤٦	٥	٧٠	٤٨	٢٨
طرابلس الشام تقو	٣٤	٢٦	٤	٣٥	٤٩	٠ ق	٧٦	٣٠	٤٢	١٦	١٤	٦
طرسوس تقو	٣٦	٥٦	٣٠	٣٤	٥٨	٠ ق	٧٢	٥٦	٢٢	١٥	٣٧	١
عقبه تقو	٢٩	٢٤	٣٠	٣٥	٦	٠ ق	٨٠	٥٦	٢٢	٢٩	١١	٥٠
عكاء تقو	٣٢	٥٥	٠	٣٥	٥	٠ ق	٧٧	٤٥	٩	٢١	١٨	٣٤
غرناطه تقو	٣٧	١٦	٠	٣	٤٥	٤٣ غ	٤٩	١٥	٣٣	٧٩	٣٦	٤٨
غدامس تقو	٣٠	٩	٠	٩	١٨	٠ ق	٦١	١٥	٢٢	٧٩	٣٤	٣٨
فاس د ١٣-١٤	٣٤	٦	٣	٤	٣٨	١٥ غ	٤٩	٠	٣٥	٨٣	٥١	٥٦
قادس تقو	٣٦	٣١	٤١	٦	١٧	١٣ غ	٤٧	٢٢	٥١	٨٢	٢٤	١١
قرطاجنه (اسبانيا) تقو	٣٧	٣٦	٠	٠	٥٨	٠ غ	٥١	٢٣	٢٧	٧٦	٥٧	١
قرطبه تقو	٣٧	٥٢	١٥	٤	٤٩	٣٦ غ	٤٨	١٩	١٤	٧٩	٤٥	٢٤

البلاد	العرض ش			الطول			ارتفاع سمت مكة المكرمة			الجهة الجنوب الى المشرق		
	جه	قه	نبه	جه	قه	نبه	جه	قه	نبه	جه	قه	نبه
قسطنطين (من بلاد الجزائر) د١٣	٣٦	٢٢	٠	٦	٣٦	٠ ق	٥٧	٣٠	٤٤	٧١	٤٧	٦
كرينوش (لندن مرصد) تقو	٥١	٢٨	٦	٠	٠	٠ ق	٤٩	٥٨	٧	٦٠	٥٤	٢٧
كوبنهاك تقو	٥٥	٤٠	٤٣	١٢	٣٤	٤٤ ق	٥٠	١١	٣٣	٤١	٤٥	٧
مراكش تقو	٣١	٣٧	٢٠	٧	٣٦	٠ غ	٤٦	٤١	٣٥	٨٨	٢٣	٣٣
مغادور د١٣	٣١	٥٠	٠	٩	٢٠	٠ غ	٤٥	١٢	٥٢	٨٩	٧	٣
مصر (قاهره) د١٣	٣٠	٣	٠	٣١	٢١	٠ ق	٧٨	٢٨	٤٥	٤٣	٢٦	٣٤
مادريد (اسبانيا عاصمة) تقو	٤٠	٢٤	٥٧	٣	٤١	٥١ غ	٤١	٣٨	٣٦	٧٦	١	٢٨
ملاغه تقو	٣٦	٤٣	٥	٤	٢٦	٠ غ	٤٨	٤٩	٢٧	٨٠	٤٤	٤٤
نابلس الشام ب	٣٢	١٣	٣٠	٣٥	١٤	٤٨ ق	٧٨	٢٦	٤٧	٢١	٤٦	١
نابولي (بنيطش ايطاليا) د١٣	٤٠	٥٢	٠	١٤	١٥	٤٥ ق	٦٠	٥٥	٢٦	٥٥	٤٦	٣٥
نيويورك (امريكا) د١٣	٤٠	٤٢	٤٣	٧٤	٠	٣ غ	٣١	٣٣	١٩	٨٧	٥٣	١٢
لندن تقو	٥١	٣٠	٨	٠	٥	٧ غ	٤٦	٥٤	٢٠	٦٠	٥٨	٢٣
يافا تقو	٣٢	٣	٠	٣٤	٤٥	٠ ق	٧٨	٢٦	٣٣	٢٤	١٨	٤٥
دمشق د١٣	٣٣	٣٣	٠	٣٦	١٨	٠ ق	٧٧	٢٨	١٦	١٥	٢٢	٩
مكناسة (مراكش) د١٣	٣٣	٥٦	٠	٥	٥٠	٠ غ	٤١	٢	٢٤	٨٤	٥٠	٠

(١) اذا كان طول البلد شرقيا اكثر من طول مكة المكرمة
(٢) وكان عرضه جنوبيا مطلقا او شماليا اقل من عرض مكة المكرمة
} فالجهة من الشمال الى المغرب

البلاد	العرض			الطول			ارتفاعه عن مكة المكرمة			الجهة من الشمال الى المغرب		
	جه	قه	نيه	جه	قه	نيه	جه	قه	نيه	جه	قه	نيه
طائف ب	٢١	٦	٩ ش	٤٠	٥٣	١٧	٨٨	٥٨	٥	٧٢	٦	١٩
صنعاء (يمن) د ١٣	١٥	٢٢	٠ ش	٤٤	١٠	٠	٨٢	٤١	١٠	٣٣	٣٢	٣٣
مخا د ١٣	١٣	١٩	٠ ش	٤٣	١٢	٠	٨١	١٧	١٢	٢١	٩	١٧
حديدة (يمن) د ١٣	١٤	٤٨	٠ ش	٤٢	٥٧	٠	٨٢	٣٨	٥٤	٢٣	١٨	٤
بمبئي د ١٣	١٨	٥٥	٠ ش	٧٢	٥٤	٠	٥٨	٥٤	٥٨	٧٩	٤٠	٤٣
عدن د ١٣	١٢	٤٥	٠ ش	٤٥	٤	٠	٧٩	٥٩	٤٧	٢٩	١٥	٤٨
مكلا تقو	١٤	٣١	٠ ش	٤٣	٣٢	٠	٨٢	١٥	٢٠	٢٦	٢٨	٣٢
كلمبو (عاصمة سيلان) تقو	٦	٥٥	٠ ش	٧٩	٣٩	٠	٤٨	٤٦	٢٣	٦٥	١١	٨
رنكون د ١٣	١٦	٤٧	٠ ش	٩٦	١٣	٠	٣٦	٤٧	٢٥	٧٥	٣١	٤٦
مدراس د ١٤	١٣	٤	٠ ش	٨٠	١٧	٠	٥٠	٣٥	١١	٧٢	٢	٣٥
(١) حيدرآباد (دكن) تقو	١٧	٢٥	٥٤ ش	٧٨	٢٧	١٥	٥٣	٢٦	٤٤	٧٧	١٩	١٩
ناكپور (دكن) تقو	٢١	٩	٠ ش	٧٩	١١	٠	٥٣	٢٥	٥٤	٨٢	١٢	١٩
بنكوك (سيام) د ١٣	١٣	٤٥	٠ ش	١٠٠	٣٠	٠	٣١	٥٩	٢٧	٧٣	٧	٩
(٢) امستردام جديد د ١٣	٣٧	٤٧	٠ ج	٧٧	٣٤	٠	٥٣	٤٠	٨	٧٤	٤	٥٠
مزمبيق (افريقا) د ١٣	١٥	٤	٠ ج	٤٠	٤٤	٠	٨٣	٤٥	٢٨	٧	٤٣	٤٤
باب المندب تقو	١٢	٤١	٠ ش	٤٣	٣٢	٠	٨٠	٣٤	٤٥	٢١	٣١	٥٥
كواردفوي (افريقا) تقو	١١	٣٩	٠ ش	٥١	٢٠	٠	٧٥	٢٣	٥٥	٤٧	٢٤	٤٤
ميلوي (الهند) ب	١٢	١٩	٢٩ ش	٧٦	٤٢	٢٩	٥٣	٣٩	٢٨	٧٠	٣٠	١٦
هوي (قصبة بلاد دانام) ب	١٦	٢٦	٣٠ ش	١٠٧	٣١	٧	٢٧	١١	١	٧٥	٣٠	١٩
سيدني (عاصمة بلس الجنوبي)	٣٣	٥١	٣٤ ج	١٥١	١٢	١٥	٢٩	١	٢٠	٨٢	٢٩	٣٦

بلاد شرقي عدن
سرنديب

(١) طول حيدرآباد دكن وعرضها اخذناهما من تقويم وتاكر سنة ١٩٣٤ ص ١٠٧١ (٢) جزيرة في البحر الهندي بين راس الرجاد الصالح وناسمانيا

(١) اذا كان الطول غربيا مطلقا او شرقيا اقل من طول مكة المكرمة
(٢) وكان العرض جنوبيا مطلقا او شماليا اقل من عرض مكة المكرمة
} فالجهة من الشمال الى المشرق

	البلاد	العرض			الطول			ارتفاعها عن مكة المكرمة			الجهة من الشمال الى المشرق		
		جه	ته	نبه	جه	ته	نبه	جه	ته	نبه	جه	ته	نبه
	راس الرجاء الصالح تقو	٣٤	٢٢	٠ ج	١٨	٢٩	٠ ق	٦٧	١١	٤٣	٦٠	٥٨	٤٣
(١)	ادبس اباباد ١٣	٩	١	٠ ش	٣٨	٥٦	٠ ق	٧٧	٣٤	١١	٣	٥٣	٤٣
	عكره (افريقيا) تقو	٥	٢٢	٠ ش	٠	١٢	٠ غ	٤٨	٧	٥٦	٦٣	٤٧	٤٤
	قرطاجنه (امريكا) د ١٣	١٠	٢٥	٤٨ ش	٧٥	٣٤	٠ غ	٢٧	١٨	٤٠	٧١	١٢	٢١
	كورى (افريقيا) تقو	١٤	٣٩	٠ ش	١٧	٢٤	٠ غ	٣٥	٢٦	١٦	٧٣	٥٤	٢٥
	بورت ناتال (افريقيا) تقو	٢٩	٥٣	٠ ج	٣١	٢	٠ ق	٧٨	٢٤	٢٥	٤٥	٧	٥٠
	مدينة الراس د ١٣	٣٣	٥٦	٠ ج	١٨	٢٨	٠ ق						
	الراس الاخضر مر	١٤	٤٥	٠ ش	١٧	٣٢	٠ غ						
	راس الساحل د ١٣	٥	٥	٠ ش	١	١٣	٠ غ						
	مباسا مر	٤	٣	٠ ج	٣٩	٤١	٠ ق						
	سكاتو مر	١٣	٤	٥٢ ش	٦	١٢	٠ ق						
	كانوا مر	١١	٣٤	٠ ش	٩	١٢	٠ ق						
	قبه مرتفو	١٤	١١	٠ ش	٢٨	٨	٠ ق						
	بصه مر	١٠	١٤	٠ ش	٦	١١	٠ ق						
	كاما مر	٩	٣٧	٣٣ ش	٥	٢٢	٥٦ ق						
	واما مر	٩	٥٣	٥٤ ش	٥	٥٦	٠ ق						
	كاتونكا مر	٨	٥٩	٠ ش	٦	١٢	٠ ق						
	غندار (حبشه) مر	١٢	٣٥	٠ ش	٣٧	٣٣	٠ ق						

(١) عاصمة بلاد الحبشة ومعناها الورد الجديد .

[فصل ١٧] في معرفة ارتفاع سمت القبلة ووقت بلوغ الشمس على خط القبلة قد عرفت ان سمت القبلة هو تمام درجة انحرافها عن نقطتي الجنوب او الشمال الى المغرب او المشرق ولاستعلام ارتفاع السمت طرق كثيرة احسنها واخصرها .

(١) ان تضرب جيب السمت في مماس تمام عرض البلد (او تقسم جيب السمت على مماس العرض) فالحاصل او الخارج مماس الارتفاع في نقطتي الاعتدال (ويبقى حصة الارتفاع ايضًا .)

(٢) ثم اضرب جيب تمام الحصة في جيب الميل واقسم الحاصل على جيب العرض والخارج جيب تعديل الارتفاع .

(٣) فاذا توافق الميل والسمت جنوبا او شمالًا فالفضل بين الحصة والتعديل هو ارتفاع سمت القبلة والا فمجموعهما .

فلنفرض السمت = س والميل = ل والارتفاع = ع والعرض = ض والحصة = ح والتعديل = ث فلنا

(١) جـ س × م ض = $\frac{\text{جـ س}}{\text{م ض}}$ = م ح

(٢) $\frac{\text{جـ ح} \times \text{جـ ل}}{\text{جـ ض}}$ = جـ ث

(٣) ح ∓ ث = ع

اما استعلام وقت بلوغ الشمس على خط القبلة فباستعلام فضل الدائر واحسن طرقه واخصرها هو ان تضرب جيب تمام السمت في جيب تمام الارتفاع وتقسم الحاصل على جيب تمام الميل فالخارج هو جيب فضل الدائر . ثم اضرب فضل الدائر في اربعة فلك الساعات وكسورها وهذا دستوره

(٤) $\frac{\text{جـ س} \times \text{جـ ع}}{\text{جـ ل}}$ = جـ ف (فضل الدائر)

✡ ✡ ✡

أقول : إنّما أوردت الرّسالة بتمامها ، لاشتهارها بين علمائنا المتأخّرين ، و تعويلهم عليها في أحكام القبلة ، لكنّ العلامات الّتي ذكرها ـ ره ـ كثير منها مخالفة للتجربة ، والقواعد الهيئاوية ، بل لايوافق بعضها بعضاً ، و لم نتكلّم في ذلك ، لأنّ استيفاء القول فيها يوجب بسطا لايناسب الكتاب و الرّجوع إلى القواعد الرياضيّة ، و الآلات المعدّة لذلك من الاسطرلاب والهندسة أضبط و أقوى ، و التعويل عليها أحوط وأولى ، إذ بعد استعلام خطّ نصف النّهار ينحرف عنه إلى اليمين وإلى الشمال بقدرما استخرجوه من انحراف كلّ بلد .

وتفصيله أن يسوّى الأرض غاية التسوية ، و قد ذكروا لها وجوها شهرتها عند البنائين تغني عن ذكرها ، و يقام مقياس في وسط ذلك السطح ، ويرسم حول المقياس دائرة نصف قطرها بقدر ضعف المقياس على ما ذكروه ، و إن لم يكن ذلك لازماً ، بل اللازم أن يكون المقياس بحيث يدخل ظلّه الدائرة قبل الزوال و يخرج بعده ، ويرصد دخول الظلّ الدايرة وخروجه عنها ، قبل نصف النهار و بعده ، و يُعلم كلاً من موضعي الدخول والخروج بعلامة ، وينصّف القوس الّتي بينهما و يوصل بين المنتصف والمركز بخطّ مستقيم ، فهو خطّ نصف النّهار ، و بخروج رأس ظلّ المقياس عنه يعرف أوّل الزّوال ، وبقدر الانحراف عنه يميناً وشمالاً يعرف القبلة .

و لنذكر مقدار انحراف البلاد المعروفة كما ذكره المحقّقون في كتب الهيئة ، لئلاّ يحتاج الناظر في هذا الكتاب إلى الرجوع إلى غيره: فالبلاد الّتي تكون على خطّ نصف النهار (١) سمت قبلتهم نقطة الجنوب أو الشمال ، و أمّا البلاد المنحرفة عن نقطة الجنوب إلى المغرب ، فبلدتنا اصبهان منحرفة عن نقطة الجنوب إلى اليمين بأربعين

---

(١) يعنى الخط الذى يمر على مكة زادها الله شرفاً و يقع عليها المدينة وأمثالها.

درجة و تسع و عشرين دقيقة ، و كاشان بأربع و ثلاثين درجة و إحدى و ثلاثين دقيقة و قزوين بسبع و عشرين درجة و أربع و ثلاثين دقيقة ، وتبريز بخمس عشرة درجة و أربعين دقيقة ، و مراغة بستّ عشرةدرجة وسبع عشرة دقيقة ، و يزد بثمان و أربعين درجة و تسع و عشرين دقيقة ، و قم باحدى وثلاثين درجة و أربع و خمسين دقيقة ، و استراباد بثمان و ثلاثين درجة و ثمان وأربعين دقيقة ، و طوس و مشهد الرضا صلوات الله عليه بخمس و أربعين درجة وستّ دقايق ، و نيسابور بستّ وأربعين درجة و خمس و عشرين دقيقة ، وسبزوار بأربع وأربعين درجة واثنتين وخمسين دقيقة ،وبغداد باثنتي عشرة درجة و خمس و أربعين دقيقة ، وكوفة باثنتي عشرة درجة و إحدى و ثلاثين دقيقة و سرّ من رأى بسبع درجات وستّ و خمسين دقيقة ، و المداين بثمان درجات وثلاثين دقيقة ، و الحلّة باثنتي عشرة درجة ، و بحرين بسبع و خمسين درجة و ثلاث و عشرين دقيقة ، ولحسا بتسع و ستّين درجة و ثلاثين دقيقة، وشيراز بثلاث و خمسين درجة و ثمان عشرة دقيقة ، و همدان باثنتين و عشرين درجة و ستّ عشرة دقيقة ، و ساوه بتسع و عشرين درجة و ستّ عشرة دقيقة ، و تون بخمسين درجة و عشرين دقيقة ، و طبس باثنتين و خمسين درجة و خمس وخمسين دقيقة ، و تستر بخمس و ثلاثين درجة و أربع و عشرين دقيقة ، و أردبيل بسبع عشرة درجة و ثلاث عشرة دقيقة ، و هرات بأربع و خمسين درجة و ثمان دقايق ، وقاين بأربع و خمسين درجة و دقيقة ،وسمنان بستّ وثلاثين درجة وسبع عشرة دقيقة، ودامغان بثمان و ثلاثين درجة ، و بسطام بتسع و ثلاثين درجة و ثلاث عشرة دقيقة ، ولاهيجان بثلاث وعشرين درجة ، و ساری باثنتين و ثلاثين درجة وأربع وخمسين دقيقة ، و آمل بأربع و ثلاثين درجة و ستّ و ثلاثين دقيقة ، و قندهار بخمس و سبعين درجة ، و الرىّ بسبع و ثلاثين درجة و ستّ و عشرين دقيقة ، و كرمان باثنتين و ستّين درجة و إحدى و خمسين دقيقة ، و بصره بثمان و ثلاثين درجة ، وواسط بعشرين درجة و أربع و خمسين دقيقة ، و الأهواز بأربعين درجة و ثلاثين دقيقة ، و گنجه بخمس عشرة درجة و تسع و أربعين دقيقة ، و بردع بستّ عشرة درجة و سبع و ثلاثين دقيقة ، و تفليس بأربع عشرة درجة و

إحدى و أربعين دقيقة ، و شيروان بعشرين درجة و تسع دقايق ، و كذا الشّماخي ، و سجستان بثلاث و ستّين درجة و ثمان عشرة دقيقة ، و طالقان بتسع و عشرين درجة و ثلاث و ثلاثين دقيقة ، و سرخس باحدى و خمسين درجة و أربع و خمسين دقيقة . و المرو باثنتين و خمسين درجة و ثلاثين دقيقة ، والبلخ بستّين درجة و ستّ و ثلاثين دقيقة ، و بخارا بتسع و أربعين درجة و ثمان و ثلاثين دقيقة ، و جنابد باثنتين و خمسين درجة و خمس و ثلاثين دقيقة ، و بدخشان بأربع و ستّين درجة و تسع دقايق و سمرقند باثنتين و خمسين درجة و أربع و خمسين دقيقة ، ، وكاشغر بثمان و خمسين درجة و ستّ و ثلاثين دقيقة ، و خان بالغ بثلاث و سبعين درجة و ثلاثين دقيقة ، و غزنين بسبعين درجة و سبع و ثلاثين دقيقة ، و تبّت بستّ وستّين درجة و ستّ و عشرين دقيقة . و بُست بثلاث وستّين درجة و ثلاثين دقيقة ، و هرموز بأربع وسبعين درجة ، و لهاور بثمان و سبعين درجة و ستّ و عشرين دقيقة ، و دهلي بسبع وثمانين درجة وستّ وعشرين دقيقة ،وترشيز بثمان وأربعين درجة وإحدى عشرةدقيقة ، وخبيص بسبع و خمسين درجة و ثمان وأربعين دقيقة ،وأبهر بأربع و عشرين درجة ، و كازران باحدى و خمسين درجة و ستّ و خمسين دقيقة ، و جرفادقان بثمان و ثلاثين درجة ، وخوارزم بأربعين درجة ،وخجند بخمسين درجة .

و أمّا الانحرافات من الجنوب إلى المشرق ، فالمدينة المشرّفة منحرفة قبلتها من نقطة الجنوب إلى المشرق بسبع و ثلاثين درجة وعشر دقايق ، و مصر بثمان و خمسين درجة و ثمان وثلاثين دقيقة ، و دمشق بثلاثين درجة و إحدى و ثلاثين دقيقة ، و حلب بثمان عشرة درجة و تسع وعشرين دقيقة ، و قسطنطينية بثمان و ثلاثين درجة و سبع عشرةدقيقة ،و موصل بأربع درجات و اثنتين وخمسين دقيقة ، و بيت المقدس بخمس و أربعين درجة و ستّ و خمسين دقيقة .

و أمّا ما كان من الشمال إلى المغرب فبنارس بخمس و سبعين درجة و أربع و ثلاثين دقيقة ، و أكره بتسع و ثمانين درجة و دقيقة ، و سراندیب بسبعين درجة

و اثنتي عشرة دقيقة ، و چين بخمس و سبعين درجة ، وسومنات بخمس و سبعين درجة و أربع وثلاثين دقيقة .

و أمّا ما كان من الشمال إلى المشرق فصنعا بدرجة وخمس عشرة دقيقة ، وعدن بخمس درجات و خمس و خمسين دقيقة ، و جرمي دار ملك الحبشة بسبع و أربعين درجة و خمس و عشرين دقيقة و ساير البلاد القريبة من تلك البلاد و المتوسّطة بينها يعرف انحرافها بالمقايسة و التخمين ، و الله الموفّق و المعين.

9474

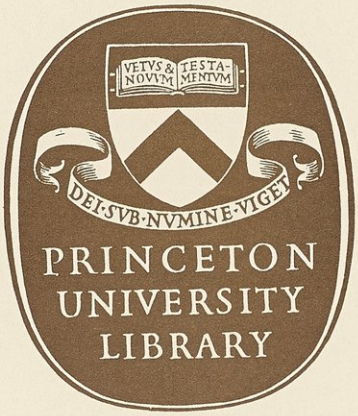

WERT
BOOKBINDING
Grantville, Pa.
SEPT. OCT. 1992
We're Quality Bound

PRINCETON UNIV. LIBRARY
Princeton University Library
32101 060848353